اوراق ملونة داخل العدد



يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والنشر

الجمعة الحادي عشر من شوال ١٤٠٥هـ الموافق ٢٨ حزيران ١٩٨٥م العدد ٨٥٧. عمان - المملكة الاردنية الهاشمية. ٥٠ فلساً

SAWT AL - SHAAB NEWSPAPER, FRIDAY 28 JUNE, 1985, No: 857, AMMAN - JORDAN.

في رسالة احتجاج واستنكار بعث بها الفايز لرئيس مجلس الامة الكويتي

يشرف الاردن ان يقف حائلاً بين مطامع اسرائيل ومنابع النفط

المساعدات الكويتية جزء من واجبكم ومن الالتزامات العربية المقررة
حملتكم الظالمة تشكل خروجاً على التعاون الاخوي وقرارات القمة
اسجل عليكم خطأً فادحاً وآمل بتصحيح موقفكم من الاردن الشامخ

عمان - بترا - بعث السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب مساء امس رسالة عاجلة الى السيد احمد السعدون رئيس مجلس الامة الكويتي فند فيها ما اورده رئيس مجلس الامة الكويتي في خطابه الذي القاه امام مجلس الامة الكويتي وهاجم فيه عددا من الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وفيما يلي نص الرسالة:

الاخ السيد احمد السعدوني

نقلت وكالات الانباء ونشرت الصحف الكويتية خطابكم الذي القيتموه في مجلس الامة الكويتي يوم ٨ شوال ١٤٠٥ هجرية ٢٥ حزيران ١٩٨٥ ميلادية. ان الحملة الظالمة على المملكة الاردنية الهاشمية التي تضمنها خطابكم المذكور في جملة تهجمكم على بعض الاقطار العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية امر استنكره /باسم مجلس النواب الاردني اشد الاستنكار واحتج عليه.

ان الاردن الذي يقف شامخا على اطول خط في مواجهة العدوان الاسرائيلي قد عاش مع القضية الفلسطينية وناضل في سبيلها بكل ما يملك وباعز ما يملك. ومازال الاردن يضع نصب عينيه ان يظل يعمل على كل صعيد من اجل بلوغ الاماني القومية في فلسطين والحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني.

وفوق هذا فان الاردن ليشرفه ان يقف حائلا تجاه اطماع اسرائيل في عمق الاراضي العربية وتطلعاتها نحو الوصول الى منابع النفط العربي. واذا كانت سياسة الاردن بقيادة مليكه الهاشمي الباسل مستمدة من رسالته القومية التي اصبحت سياسة ثابتة وموطدة فان الاردن في نضاله وتحركاته القومية والدولية انما يستند الى المبادىء العربية المقررة والقرارات الجماعية المتخذة من اجل تقوية العمل العربي المشترك وتعزيز القدرة على الدفاع عن الحقوق العربية المغتصبة.

ومن هنا فان ما جاء في خطابكم المذكور انما يشكل خروجا على سياسة التعاون الاخوي الوثيق بين المملكة الاردنية الهاشمية ودولة الكويت الشقيقة وتعارضا مع السياسة العليا بين الدولتين الشقيقتين كما يشكل نقضا واضحا للقرارات المتخذة بالاجماع في اعلى المؤتمرات العربية والممارسات المتبعة بموجبها بين القطرين الشقيقين.

البقية ص ١٣

الحسين يهنىء بالعيد الوطني لجيبوتي

عمان - بترا - بعث جلالة الملك الحسين ببرقية الى فخامة رئيس جمهورية جيبوتي هناه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بالعيد الوطني لجمهورية جيبوتي.

وتمنى جلالته لفخامته التوفيق والنجاح في قيادة شعبه نحو تحقيق اهدافه وطموحاته الوطنية.

الوفد المشترك وصل باريس والتقى دوما

فرنسا اكدت تأييدها للاتفاق الاردني الفلسطيني

باريس - وكالات - عقد الوفد الاردني الفلسطيني المشترك مساء امس اجتماعا مع رولان دوما وزير العلاقات الخارجية الفرنسي بعد ساعات من وصول الوفد الى العاصمة الفرنسية في اطار جولته الاوروبية الراهنة.

وصرح السيد عبدالوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء ورئيس الوفد للصحفيين بان المباحثات مع الوزير الفرنسي كانت صريحة ومثمرة، حيث تم تبادل وجهات النظر حول تطورات القضية الفلسطينية. وقال، ان الوزير الفرنسي عبر عن تاييد حكومته للاتفاق الاردني الفلسطيني باعتبار ان الاتفاق يمكن ان يكون اساسا لاحراز تقدم في مساعي السلام بالشرق الاوسط.

البقية ص ١٣

الدورة الطارئة لمجلس الجامعة تبدأ بتونس غدا

تونس - و. ا. ع. تبدا في تونس غدا السبت اجتماعات الدورة الطارئة لمجلس الجامعة العربية.

وتبحث الدورة العدوان الذي تعرضت له مخيمات الفلسطينيين في بيروت والجهود التي بذلتها الامانة العامة للجامعة العربية لوضع حد لها وموقف الدول العربية بشان المقترح الذي تقدم به الملك الحسن الثاني بعقد قمة عربية طارئة في فاس تخصص لبحث القضية الفلسطينية.

كما تبحث الدورة مذكرة تقدم بها العراق حول التحالف الايراني الليبي.

وعلم هنا ان الامين العام للجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي سيقدم

البقية ص ١٣

داعياً الى الوقوف بحزم ضد هذا التجاوز

الاردن يستنكر بشدة التحالف الليبي الايراني

ماجاء في البيان المشترك اعلان بتأييد سافر لايران في عدوانها وتطور خطير في العلاقات العربية وتنكر لدولة عربية شقيقة

عمان - بترا - ادلى ناطق رسمي بلسان وزارة الخارجية بالبيان التالي:

ان حكومة المملكة الاردنية الهاشمية وقد اطلعت على البيان المشترك الذي صدر بين ليبيا وايران اثر زيارة هاشمي رفسنجاني والوفد المرافق له الى ليبيا لترى لزاما عليها وواجبا قوميا ان تعرب عن عميق استنكارها وشجبها المطلق لما تضمنه البيان الليبي الايراني المشترك من خروج سافر على ميثاق الجامعة العربية، والمروءة العربية وميثاق الدفاع العربي المشترك وجميع قرارات الجامعة العربية على كافة مستوياتها واصعدتها.

ان البيان الليبي الايراني المشترك الذي يتضمن اعلانا سافرا بتاييد ليبيا العسكري لايران في عدوانها الاثم على العراق الشقيق قلعة الصمود والتحدي في

البقية ص ١٣

صوت الشعب

زمن الردة العربية

بقدر ما ناسف، بقدر ما نألم، ان ينحى بعض الاخوة العرب، منحى الاتهام، لهذا الوطن العربي الصامد. فالاردن، بكل المقاييس القومية والعربية، لم يفرط بواجب او التزام قومي، وحياته ومعاناته كانت تعبيرا حيا عن التزامه بواجبه القومي، وعن اصرار شعبه، على مواجهة العدوان، والوقوف بشرف في وجه اطماع اسرائيل، وفي نصرة الحقوق الفلسطينية والحقوق التاريخية في الارض العربية.

لقد جاء بيان رئيس مجلس الامة، في دولة الكويت الشقيقة، صدمة لنا، وتاكيدا، على عجز بعض الاخوة العرب، عن فهم دورنا، في صد الهجمة الصهيونية، ليس فقط عن ارضنا، وارض فلسطين المحتلة، بل عن كيان الامة ووجودها.

وبقدر ما نرفض الاتهامات العشوائية، التي وجهت ظلما لنا، ولدورنا، كما وجهت لغيرنا، فاننا نرفض ان تنحصر نظرة الاخوة العرب الى دورنا من منظور مساهمة هؤلاء الاخوة في واجبهم العربي، بتقديم الدعم لنا، الذي يمثل مساهمتهم في واجبهم الوطني والقومي.

لان هذا الدعم، لا يمثل فقط واجبهم العربي تجاهنا، بل مساهمتهم في واجبهم القومي تجاه امتهم، وما يقدم لنا من دعم مالي يسير، لا يمثل غير جزء يسير، مما يقدمه بلدنا وشعبنا، من تضحية، ومعاناة، ومعايشة، لنتائج وتبعات الهجمة الصهيونية الشرسة، على شعب فلسطين، وارضها وعلى مستقبل الوجود العربي في هذه المنطقة.

واذا كان اسهام البعض، ينحصر في تقديم القليل القليل من خيرات هذه الامة، لدعم صمود هذا الوطن، في اطول

البقية ص ١٣

العراق يحرر جزءا من «مجنون» بعد هجوم كاسح ومدمر

بغداد - و. ا. ع. - شنت قوات عراقية فجر امس هجوما كاسحا على مواضع يحتلها العدو الايراني في قسم من حقل مجنون الجنوبي.

وقال ناطق عسكري في تصريح ل و. ا. ع. ان الهجوم الذي شمل جبهة طولها الف ومائتي متر اسفر عن تدمير العدو في المواقع المحتلة تدميرا كاملا وشاملا واجبرت ماتبقى من فلوله على الفرار.

واكد الناطق استقرار الموقف لصالح القوات العراقية في مواقعها الجديدة في الارض المحررة.

واشار الناطق الى استيلاء القوات العراقية على كميات كبيرة من الاسلحة والتجهيزات والعثور ضمن جثث القتلى التي بلغت المنظورة منها ١٠٨ قتلى على جثة احد ضباط العدو.

واوضح الناطق ان الهجوم تم في

البقية ص ١٣

كلمة لا بد منها

اتفاقية العار ... القذافية

لا ندري: سر العداء الليبي او سر عداء العقيد القذافي، لشعب العراق.

ولا ندري ما هي الضرورات، الملحة، او المصالح المباشرة، التي تتطلب، تحالف ليبيا في الشمال الافريقي، مع ايران الآسيوية!

لا ندري سر نقمة القذافي على قيادة وشعب العراق، حتى اجاز لنفسه ان يبدد الاموال الطائلة، لشراء الاسلحة الثقيلة واهدائها لايران، حتى لا تجد الحرب لها نهاية.

يقول، رافسنجاني، بعد توقيع اتفاقية العار مع ليبيا، انه لولا المساعدات المادية والعسكرية التي قدمتها ليبيا، وبعض العرب لايران لما استطاعت ايران ان تواصل الحرب ضد العراق، ولهذا جاءت اتفاقية العار، بين ايران وليبيا، لتضع مزيدا من السلاح والمال والحقد والصغار العربي تحت تصرف حكام ايران، وعنصرية نظام ايران.

لا نصدق، ان الغيرة على الاسلام، هي التي دفعت العقيد القذافي، الذي لم يتورع عن التطاول في تحريف السنة والقرآن، ولا نصدق ان النظام الذي يطبقه قائد الجماهيرية في بلاده، والاخلاقيات التي يمارس بها علاقاته العربية والدولية والارهابية، لا نصدق ان لهذا النظام ادنى صلة بالاسلام.

اتجاه مركزي واحد، ينظم سلوكيات نظام ليبيا، هو تخريب العلاقات العربية، وتدمير التضامن العربي، وايذاء العرب في سمعتهم، وامكاناتهم ومكانتهم.

فمن ضرب السودان بالطائرات، الى محاولة تدمير السد العالي، الى محاولة تفجير بعض احياء القاهرة، الى مهاجمة السفارة الاردنية في طرابلس، الى التآمر السافر على منظمة التحرير في لبنان، الى التآمر المشين على شعب العراق.

خطوات، ليس لها هدف، الا النيل من هذه الامة واضعافها، ولهذا تجيء اتفاقية العار مع ايران، مثالا مهينا للحقد الشخصي الذي يكنه القذافي للقيادة وشعب العراق، ومحاولة واضحة من توقيتها لمنع لقاء القمة، والاساءة للعمل العربي.

تصرف ليبيا، والاتفاقية المهينة، مع اعداء العرب.

البقية ص ١٣

ابن الشعب

حفل تكريم ... غداء اقامتها تكريماً للرفاعي

السائح: التحرك الاردني - الفلسطيني يستهدف انقاذ الارض والاهل



عمان - الشعب - من رياض منصور - قال سماحة الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ان التحرك الاردني الفلسطيني يستهدف انقاذ الارض والاهل في الوطن المحتل وكسب الراي العام العالمي للضغط على حكومات الدول الكبرى لايجاد تسوية سلمية عادلة للقضية الفلسطينية.

واكد اهمية الاتفاق الاردني الفلسطيني الذي عقد بين جلالة الملك الحسين والسيد ياسر عرفات رئيس

البقية ص ١٣

عرفات لدى عودته الى عمان من بغداد

لدى الاردن ومنظمة التحرير برنامج عمل للتحرك المشترك



عمان - الشعب - من سعد السيلاوي - وصف السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية المباحثات التي عقدها مع سيادة الرئيس العراقي صدام حسين خلال زيارته للعراق بانها كانت ايجابية وذات نتائج مثمرة وقد اتسمت كما هي العادة بالاخوة والوضوح.

وقال السيد عرفات الذي كان يتحدث لمندوب الشعب في مطار الملكة علياء الدولي لدى وصوله الى عمان

البقية ص ١٣

ازمة الرهائن الامريكيين تقترب من نهايتها
اتصالات سرية مع دمشق وسويسرا اقبلت عرض بري

واشنطن - عواصم - وكالات الانباء - تعززت امس الامال في امكانية الافراج عن الرهائن الامريكيين المحتجزين في بيروت مقابل اطلاق سراح اكثر من سبعمائة اسير لبناني في السجون الاسرائيلية.

وطغت الجهود الدبلوماسية التي شاركت فيها بشكل رئيسي فرنسا وسويسرا على تهديدات الولايات المتحدة وتلويحها باستخدام القوة وفرض الحصار الاقتصادي على لبنان قبل يومين.

وقد اشادت الادارة الامريكية التي اعلنت فرض تعتيم على سير المفاوضات مع حركة امل بالافراج عن الرهائن بدور سوريا في المسالة حيث اكد لاري سبيكس الناطق بلسان البيت الابيض الامريكي ان الادارة الامريكية اجرت اتصالات وثيقة مع السلطات السورية ومع نبيه بري زعيم حركة امل في سبيل تحرير الرهائن.

وقال سبيكس ان الرئيس السوري حافظ الاسد ابدى رغبته في ان يعمل ما في وسعه للافراج عن الرهائن غير ان سبيكس رفض الافصاح عن تفاصيل الاتصالات الجارية مع سوريا.

وقالت صحيفة واشنطن بوست ان سوريا ابلغت بدورها الولايات المتحدة استعدادها للتكفل بالرهائن وذكرت الصحيفة ان سوريا ترغب في انهاء عملية الاختطاف بصورة مرضية ومقبولة وهي مصممة على الوصول الى نهاية طيبة لازمة الرهائن.

واشارت الصحيفة الى ان مقترحات نبيه بري بنقل الرهائن الى سفارة دولة غربية في بيروت جاءت اثر زيارة او زيارتين سريتين قام بهما الى

البقية ص ١٣

جلسة لمجلس النواب الثلاثاء

عمان - الشعب - يعقد مجلس النواب جلسة يوم الثلاثاء المقبل برئاسة السيد عاكف الفايز رئيس المجلس يناقش خلالها عددا من قرارات اللجنتين المالية والقانونية.

ومن ابرز القرارات التي سيناقشها المجلس قرار للجنة القانونية حول مشروع قانون الجيش الشعبي مع اجراء بعض التعديلات عليه، وقرار اللجنة حول مشروع قانون معدل لقانون المؤسسة الاقتصادية والاجتماعية للمتقاعدين العسكريين الاردنيين لسنة/١٩٨٥.

نتائج انتخابات غرفة تجارة الرمثا

اربد - الشعب - جرت يوم امس انتخابات غرفة تجارة الرمثا وقد فاز السادة التالية اسماؤهم في الانتخابات:

خلف سليمان بشابشه ونال ٤١٤/ صوتا.
محمد خليل العساف ٣٧٧/صوتا، محمد محمود البشير ٣٦٩/صوتا، محمود صالح الحانوتي ٣٥٣/صوتا، عادل محمد الشرع ٣٤٧/صوتا، احمد علي الخريف ٣٤٠/صوتا، رزق ياسين النصار ٣٣٩/صوتا، عبدالكريم فريحين ٣٢٨/صوتا، ايوب عبدالله الأيوب ٣٢٠/صوتا، محمود فلاح ذيابات ٣١٦/صوتا، علي شريف الشقار ٣٠٤/اصوات.

وبلغ عدد الذين ادلوا باصواتهم (٤٦٩) ناخبا من اصل ٦٦٠ مسجلين.

تخفيض اجور الركاب والشحن الى النصف على خط العقبة - نويبع

عمان - الشعب - اعلن السيد فرحي عبيد وزير النقل عن تخفيض اجور الشحن على العبارتين الحسين والبروكة العاملتين على خط العقبة - مرسى قابوس والمناولة في المينائين بنسبة تتجاوز ٥٥٪ اعتبارا من الأول من الشهر القادم.

وقال ان هذا الاجراء المتخذ من قبل لجنة المتابعة التي بداها وزير النقل الأردني والمصري يستهدف اجتذاب اسطول الشحن وتشجيع انتقال البضائع بين الأردن والمشرق العربي ومصر والمغرب العربي.

واضاف السيد عبيد ان اللجنة وافقت على تخفيض ما نسبته ٥٠٪ من أجور النقل للركاب، اضافة الى رسوم المغادرة ابتداء من الأسبوع

البقية ص ١٣

اجتماع عام في نابلس خلال يومين للتصدي للاجراءات الضريبية التي يفرضها الاحتلال

عمان - بترا - يعم التوتر الشديد مدينة نابلس المحتلة نظرا لتصاعد الاستفزازات الاحتلالية ضد مواطني المدينة والتي تأخذ اشكالا مختلفة من الاجراءات التعسفية التي تفرضها سلطات الاحتلال العسكري الاسرائيلي ضد المواطنين.

وذكرت الانباء ان مئات من سكان المدينة تلقوا رسائل بعثتها اليهم دائرة الاحتلال الضريبية تطالبهم فيها بدفع مبالغ خيالية تتراوح بين المائة دينار والخمسة الاف دينار اردني مما يشكل عبئا اضافيا متعمدا يضاف الى الاعباء التي تفرضها سلطات الاحتلال على كاهل المواطن ... وتزيد عشرة اضعاف عما يدفعه في الاعوام الماضية.

وافادت الانباء ان مواطني المدينة قرروا مقاومة سلطات الاحتلال وان اجتماعا عاما سيعقد في المدينة خلال اليومين القادمين للتصدي جماعيا لاجراءات السلطات. البقية ص ١٣

البابا يستقبل الوفد المشترك الاثنين

روما - ق. ن. ا. - تسلم البابا يوحنا بولس الثاني رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك تتعلق بالمساعي الدولية الجارية حاليا لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقام بتسليم الرسالة الدكتور عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصري خلال استقبال البابا في الفاتيكان امس.

وصرح الوزير المصري عقب المقابلة بان البابا اعرب له خلالها عن امله في ان تصل الجهود المبذولة الان الى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية.

واشار في تصريحاته للصحفيين الى ان البابا سيستقبل يوم الاثنين القادم في الفاتيكان الوفد الاردني الفلسطيني المشترك ويستمع منه لابعاد التحرك الذي يقوم به الاردن مع منظمة التحرير الفلسطينية وخلفيات واهداف الاتفاق الموقع بينهما.

إحباط محاولة تخريب استهدفت زعزعة استقرار مصر

القاهرة - وكالات - ذكر هنا امس ان جهاز مباحث امن الدولة في مصر، احبط مؤخرا محاولة ارهاب وتخريب جديدة.. وذلك من خلال تنفيذ سلسلة من التفجيرات والاغتيالات للتاثير على الأمن، وزعزعة حال الاستقرار الداخلي.

وذكرت صحيفة (الأهرام) ان وزارة الداخلية المصرية ستعلن غدا عن تفاصيل هذه المحاولة التي كانت موضع رصد ومتابعة منذ اكثر من ثلاثة شهور.

واشارت الصحيفة الى ان بعض

البقية ص ١٣

مدير بترا يفتتح دورة تدريبية لطلبة الصحافة والاعلام باليرموك

عمان – بترا – افتتح السيد جواد مرقة مدير عام وكالة الانباء الاردنية – بترا – في قاعة الاجتماعات بالوكالة امس الدورة التدريبية الثالثة لطلبة دائرة الصحافة والاعلام بجامعة اليرموك

والقى السيد مرقة كلمة رحب فيها بالمشاركين في الدورة التي يتم عقدها سنويا بالتعاون ما بين الوكالة وجامعة اليرموك بهدف رفع كفاية الطلبة وتدريبهم ميدانيا وتطوير مهاراتهم وتمكينهم من اداء مهامهم الصحفية على افضل وجه في المستقبل.

واستعرض الدور الذي تقوم به – بترا – على صعيد تطوير العمل الصحفي في الاردن وتزويد المؤسسات الصحفية المحلية والعربية والعالمية بالانباء التي تصور اوجه الحياة والتقدم في الاردن.

جواد مرقة

ويشارك في الدورة التي تستمر شهرين ٢٥ من طلبة السنتين الثالثة والرابعة في دائرة الصحافة بجامعة اليرموك.

ويتضمن برنامج الدورة محاضرات ودروسا نظرية وعملية في تغطية وتحرير الاخبار ونقد وتحليل المواد الصحفية.

ويشرف على الدورة رئيس دائرة المندوبين في الوكالة.

الملكة نور ترعى حفل تخريج طلبة كلية جرش



جرش – الشعب – ترعى جلالة الملكة نور بعد غد الاحد حفل تخريج الفوج الثالث من طلبة كلية جرش الجامعية المتوسطة الذي سيقام على ساحة الكلية الساعة الخامسة والنصف مساء.

دورة لاطباء المراكز في ١٦ تموز

اربد – بترا – اختتمت في جامعة اليرموك امس الدورة الثانية لاطباء المراكز الصحية في محافظة اربد.

وناقشت الدورة التي استمرت شهرا وشارك فيها ٣٧ طبيبا من مختلف المراكز الصحية موضوعات حول الصحة البيئية والطب السريري والادارة والاحصاء.

مغادرة وزير الصحة الى تونس

عمان – الشعب – غادر عمان ظهر امس الدكتور زيد حمزة وزير الصحة للمشاركة في الاجتماعات الطارئة للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب الذي يبدأ اعماله اليوم في مقر الجامعة العربية.

ويذكر ان اجتماعات المكتب التنفيذي للمجلس الذي يضم الاردن والعراق والكويت وتونس والبحرين والجزائر ستتركز على تقديم مساعدات للشعب العربي الفلسطيني في المخيمات بلبنان والذي يتعرض لحرب ابادة.

نظام عوائد اتعاب المحاماة

عمان – الشعب – طلبت نقابة المحامين من جميع المحامين النظاميين ضرورة تزويد النقابة خلال النصف الاول من كل شهر بكشف القضايا المفصولة بصورة قطعية في الشهر السابق التي حكم فيها باتعاب المحاماة على ان يذكر في هذا الكشف رقم الدعوى وتاريخ فصلها واسماء الفرقاء فيها ووكلاؤهم ومقدار اتعاب المحاماة واسم الفريق المحكوم عليه بتلك الاتعاب.

في اجتماع مجلس ادارة سلطة السياحة
وزير السياحة والاثار يؤكد
اهمية القطاع الخاص في دعم السياحة

عمان – بترا – ناقش مجلس ادارة سلطة السياحة في اجتماع عقده امس برئاسة السيد محمد الخطيب وزير السياحة والاثار رئيس المجلس سبل تنشيط السياحة محليا واقليميا وعالميا مع التركيز على اهمية السياحة الداخلية ليس لما تعكسه من مردود اقتصادي فقط بل لانها تعكس مدى التصاق المواطن بوطنه وتراثه وثقافته العريقة.

واكد السيد الوزير على ضرورة مشاركة القطاع الخاص في هذا المجال مشيرا الى ان هذا القطاع له اهميته في دعم الحركة السياحية ليس فقط محليا بل عربيا وعالميا مطالبا بضرورة التحرك لتنشيط هذا القطاع الهام ليسهم في زيادة الدخل القومي بشكل افضل وزيادة فعالية مكاتب السياحة لاستقطاب اكبر عدد من المجموعات السياحية للتعرف على مواقعنا السياحية والاثرية.

وركز السيد الوزير على ضرورة تطوير وتنمية المواقع السياحية والاثرية وبخاصة الاماكن الدينية والتاريخية لتبقى صورتها اصيلة في نظر المجموعات السياحية والمحلية والوافدة مشيرا الى ضرورة التعاون بين القطاعين العام والخاص في استثمار الاموال في اقامة المشروعات السياحية المختلفة.

وقد تدارس المجلس المشكلات التي تعاني منها صناعة السياحة الاردنية وطلب من الجهات المعنية والفعاليات السياحية وضع دراسة شاملة تمهيدا لمناقشتها ووضع الحلول المناسبة لها.

كما ناقش مجموعة من الامور الاخرى المدرجة على جدول اعماله من ضمنها تصنيف وترخيص عدد من المؤسسات الفندقية ومتاجر التحف الشرقية.



محمد الخطيب

وحضر الاجتماع السادة ميشيل حمارنه وكيل وزارة الاعلام والدكتور عدنان الحديدي المدير العام للاثار ورفيق اللحام المدير العام للسياحة بالوكالة وزهير العجلوني رئيس جمعية الفنادق وياسر ابو السعود رئيس جمعية وكلاء السياحة والسفر ونشأت الكواليت امين المجلس مدير السياحة الداخلي.

اتفاق للتعاون الفني والعلمي
بين مجلس الوحدة ومجلس التعاضد الاقتصادي

عمان – بترا – وقع في مجلس الوحدة الاقتصادية العربية امس اتفاق للتعاون الفني والعلمي بين الامانة العامة للمجلس والامانة العامة لمجلس التعاضد الاقتصادي.

ويهدف الاتفاق الى وضع صيغ عملية من شانها المساهمة في تطوير التعاون الاقتصادي الدولي على اساس المساواة والمنافع المتبادلة بشكل عام.

كما يهدف الى تنشيط افاق التعاون وتبادل الخبرات في مجالات التعاون الاقتصادي بين الامانتين بشكل خاص وفي ضوء احكام الوثائق التي تحدد النشاطات لكليهما لتحديد اطار عام وصيغ ممكنة في المجالات ذات الاهتمام المشترك.

ووقع الاتفاق السيد مهدي العبيدي الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية والسيد ف. سيتشيف الامين العام لمجلس التعاضد الاقتصادي.

وقال السيد العبيدي ان الاتفاق يحدد مجالات التعاون في المسائل المشتركة ومن ابرزها تبادل الخبرات في مجال التخطيط خاصة التنسيق المتعدد الاطراف لخطط التنمية الاقتصادية الوطنية وفي مجال الصناعة والزراعة والتعاون العلمي التقني والبيئة ومجالات اخرى يتفق عليها الطرفان.

كما ينص على تبادل الخبرات والابحاث بين الامانتين وحضور الاجتماعات والندوات التي تعقد فيهما اضافة الى اشتراك خبراء من الامانتين في الندوات والحلقات والدورات التدريبية.

واكد السيد العبيدي اهمية هذا الاتفاق الذي يتيح امكانات الوقوف على تجارب التكتلات الاقتصادية الدولية والاستفادة من خبراتها في المجالات التي تتشابه اوضاعها مع اوضاعنا الاقتصادية اضافة الى انه يساهم في التعريف بالانشطة والانجازات التي تحققها مؤسسات العمل العربي المشترك.



وتبلغ مدة الاتفاق الذي يعتبر ساري المفعول اعتبارا من امس عامين قابلة للتجديد.

اصطدام يلحق اضرارا باربع سيارات

عمان – الشعب وقع حادث تصادم امس على تقاطع المدينة الرياضية بعد الاشارة الضوئية باتجاه مدينة صويلح وعلى بعد مائتي متر من الاشارة.

وعرقل حادث التصادم السير لاكثر من نصف ساعة حتى وصلت رافعة الشرطة ودوريات المرور التي قامت بتسهيل حركة المرور التي اصابها الشلل لمدة قرابة عشرين دقيقة ما بين دوار الداخلية واشارة المرور على مثلث المدينة الرياضية.

واوضح رجال المرور ان السبب في الحادث هو التتابع القريب وعدم الانتباه والتوقف الفجائي.

ونتج عن الحادث اصابة اربع سيارات باضرار بالغة فقد تحطمت مؤخرة سيارة كرايسلر التي توقفت فجأة وتسببت في اصطدام ثلاث سيارات خلفها واصيبت سيارة (اتوبيانكس) صغيرة باضرار فادحة من الامام والخلف كما الحقت اضرار شديدة بسيارة لادا اذ جاءت هذه السيارة في وسط السيارات المتصادمة.

كما تهشمت مقدمة سيارة اوبل ريكورد ولحقت بابوابها اضرار وتحطم الزجاج الامامي للسيارات الثلاث المتصادمة.

مناقشة بحث قانوني

عمان – الشعب – دعت لجنة شؤون المهنة والتدريب في نقابة المحامين جميع المحامين النظاميين والمتدربين للحضور والمشاركة في مناقشة البحث القانوني المقدم من قبل المحامي المتدرب نادر عبد الفتاح لغايات التسجيل في سجل المحامين النظاميين وموضوعه «القرار ٢٤٢ الصادر عن هيئة الامم المتحدة في ضوء احكام القانون الدولي» وذلك مساء غد السبت في مجمع النقابات المهنية.

القمر الصناعي العربي يصل الى موقعه النهائي

عمان – بترا – قال المهندس محمد شاهد اسماعيل مدير عام مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية بانه تلقى مكالمتين هاتفيتين الليلة قبل الماضية من الدكتور علي المشاط مدير عام المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية «عربسات» ومن غرفة العمليات في واشنطن يعلنان فيهما وصول القمر العربي الثاني الى موقعه النهائي على خط الطول ٢٦ درجة شرق المتعامد مع المدار الدائري الجغرافي النهائي بارتفاع ٣٦ الف كيلو متر فوق خط الاستواء. وتم ذلك فجر امس الاول الاربعاء في تمام الساعة الرابعة واربعين دقيقة بتوقيت جرينتش.

واضاف المهندس اسماعيل في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان كافة اجهزة القمر تعمل بانتظام.

كما اقيم مساء امس الاول احتفال صغير في غرفة العمليات بواشنطن للتوقيع على بروتوكلات تسليم القمر وبذلك تنتهي مهمة غرفة العمليات في واشنطن وتنتقل المسؤولية الكاملة الى محطة الرصد والمتابعة والتحكم العربية في بلدة ديراب احدى ضواحي مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية حيث ستبدأ الفحوصات المدارية التفصيلية لقنوات القمر يوم غد السبت وتستمر اربعة اسابيع.

عمان تستضيف دورة عربية في التخطيط الزراعي

عمان – الشعب – تعقد حاليا في الجامعة الاردنية دورة تدريبية في مجال التخطيط الزراعي تنظمها المنظمة العربية للتنمية الزراعية.

وتهدف الدورة الى تأهيل الخبرات والكوادر العاملة في مجال التخطيط والتنمية الزراعية في الاقطار العربية من خلال التدريب العملي على اسس علمية لاهم المقاييس اللازمة في عملية التخطيط الزراعي.

اخبار الناس

د. رجائي المعشر

عاد الى عمان مساء امس الاول الدكتور رجائي المعشر وزير التموين والصناعة والتجارة بعد زيارة خاصة استغرقت اسبوعين قضاها في ربوع لندن.

د. عبدالله النسور

عاد الى عمان امس الاول الدكتور عبدالله النسور وزير التخطيط بعد زيارة خاصة قضاها في ربوع الاتحاد السوفيتي.

هاني طبارة
عدنان التلهوني

تقرر تعيين السيد هاني طبارة سفيرا للاردن لدى تركيا والسيد عدنان التلهوني سفيرا للاردن في بيرن بسويسرا.

د. محمود عوض

يشارك الدكتور محمود عوض مدير مستشفى الاميرة بسمة في دورة تدريبية في الادارة تعقد في ولاية كارولينا الشمالية بأمريكا لمدة شهر اعتبارا من بداية الشهر القادم.

محمود ابو عياش

غادر عمان ليلة امس الى قبرص السيد محمود ابو عياش في زيارة عمل تستغرق عدة ايام.

محمد النواقلة

يغادر عمان غدا متوجها الى قطر السيد محمد النواقلة الملحق في وزارة الخارجية لتسلم مهام عمله في السفارة الاردنية في الدوحة.

محمد الجمل

تم ايفاد السيد محمد الجمل المدير المالي في سلطة الكهرباء الاردنية الى ايرلندا وذلك للاشتراك في دورة تدريبية.

مرزوق الحديد

تقرر تعيين السيد مرزوق الحديد مدير العلاقات العامة في سلطة الكهرباء الاردنية عضوا في لجنة ادارة صندوق اسكان موظفي السلطة.

الحامد والازهري

تقرر تكليف المهندس ربحي الحامد مساعد رئيس المهندسين لشؤون النقل والتوزيع في سلطة الكهرباء بأعمال مدير مشروع انارة طرق عمان الرئيسية.

كما تقرر تكليف السيد باسم الازهري بالعمل مديرا لدائرة التأمين الداخلي في السلطة.

المهندس محمد الحموري

تم ايفاد المهندس محمد الحموري مهندس اتصالات في سلطة الكهرباء الاردنية في دورة تدريبية الى هولندا.

المهندس عايد ابو صنوبر

عاد المهندس عايد ابو صنوبر في سلطة الكهرباء الاردنية من بريطانيا بعد ان اشترك في دورة تدريبية.

حسين شخاتره

يشارك السيد حسين شخاتره الموظف في وزارة التخطيط بندوة عملية تتعلق بتحليل الأرقام القياسية تستمر لمدة ستة اسابيع في الولايات المتحدة الامريكية.

خطباء ومدرسو مساجد عمان لصلاة الجمعة

عمان – الشعب – اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي مساجد عمان لصلاة الجمعة على النحو التالي:

الحسيني الكبير – سعدي جبر والمدرس د. ابراهيم زيد الكيلاني، الامير حسن – د. محمود السرطاوي، الاشرفية الكبير – سميح احمد خالد، حمزة بن عبدالمطلب – مصطفى الرقاتي والمدرس د. علي الفقير، صلاح الدين – محمد شقره، كلية الشريعة – د. محمد ابو فارس، الكلية العلمية الاسلامية – مطلق المحتسب، الحسين الغربي – حسن الرزوق، الحسين الشرقي – محمود علاوي، صويلح الكبير – عصام عربيات، الجبيهة اللوزيين – رشدي العاروري، القدس/ الوحدات – علي محمد، الفضل بن عباس – عبدالحكيم سلطان. فاطمة الزهراء – عبدالعظيم الشناق، منور الحديد/ سوق الخضار – محمد كنداح، ابو الفيلات/ الشميساني – محمد الخالدي، ابو انشيش الجديد – عايش الزبيدي، مرج الحمام – طاهر موسى، ابو علندا الجديد – محمد حوا، ناعور الكبير – ابراهيم شويخ، التكروري – محمد السفاريني، القويسمة – عفيف ابو مطر، خريبة السوق – احمد قويدر، ضاحية الحسين – فتحي الحموري، الفالوجة – سليم الزهد، البقاعي – احمد ممتاز، الراشدون – حسني الشريف، صهيب بن سنان – عبدالكريم الداود، ضاحية الامن العام – جمال الفرا، ابو جسار – حامد سلامة، ابو غويلة – نمر خشاشنة، المنصور – عادل يوسف، ابو هريرة – عبدالله علاوين، ابراهيم الخليل – حسن السقاف، الامام علي/جبل التاج – عبدالرحمن ابو غليون، كلية الحسين – وصفي النجار، حي عالية – فؤاد سرطاوي، وادي السير الكبير – مثقال حسن، النصر الكبير – محمود طاهر، النظيف الاوسط – يحيى كوكش، المهاجرين الكبير – سعيد عبدالعزيز، عمار بن ياسر – ابراهيم خشان، مالك/ مخيم الحسين – محمد زين العابدين، الشابسوغ – طه خلف، المؤمنون – علي طه، زيد بن حارثة – محمد زنبركجي، السعدي – امين عمر، عمر بن الخطاب – عايد خشان، عثمان – محمد البكري، الامام علي/ ماركا – جميل عبدالصمد، النور/ماركا الجنوبية – د. خليل حميض، عبدالله بن عمر – عثمان الجمل، النور/ الخرابشة – شعيب سالم، الامام علي/الوحدات – فالح عبداللطيف، سهيل – وائل وليد، خالد بن الوليد – صالح بني غانم، ماركا القديم – يعقوب هندي، الصفدي – محمد سلامة، التوحيد – طه عبدالرحيم، الرحمة – قاسم حوراني، القناوي – فرحان اسماعيل، ابو حنيفة – سعيد عبدالحفيظ، حي الضباط – محمد شريف، الابرار – احمد رشيد، ابو ذر – مروان الديري، سفيان الثوري – عبدالله نعناعة، ابو انشيش/ الوحدات – ضيف الله الشوابكة، السالك – تيسير صبحي، عائشة – احمد خليل، انس بن مالك – احمد ملحم، احمد قارة – انور حسن، الامير حسن الثانوية – ابراهيم العلي، القصور – احمد شحادة، المطار – خالد ابو زيتون، بلال بن رباح – نبيل الشريف، التلهوني – مسعود علي، حي نزال – عبدالفتاح عايش، مصعب – ناصر مصطفى، طارق/ النظيف – رفيق الخطيب، الجوفة – عبدالله العمري، الوحدات الكبير – محمد عبدالهادي، الزغاتيت – د. ذيب عبدالله، عبدالله بن مسعود – د. راجح الكردي، بدر – نعيم مجاهد، وادي الحدادة – محمد حسن، ابو بكر/ التاج – واصف فخر الدين، الفيحاء – د. همام سعيد.

٨ر٤ مليون دينار ائتمانات البنوك التجارية

عمان – الشعب – بلغ مجموع التسهيلات الائتمانية للبنوك التجارية خلال الربع الاول من هذا العام اربعة ملايين و ٨٧٥ الف دينار منها حوالي ١٤١ر٩٨٠ الف دينار تسهيلات للقطاع الزراعي و ٨٧ر٥٨٧٠ تسهيلات للقطاع الصناعي و ١١٤ر٧٧١ الف تسهيلات لقطاع التعدين.

لمراجعة المدرسة الشاملة للبنات

الزرقاء – الشعب – تطلب الآنسة امل الجذع مديرة المدرسة الثانوية الشاملة للبنات من المعلمتين نادية الحماقطة وميسون سعادات ومن طالبات الصف الثاني والاول الثانوي التمريضي مراجعة ادارة المدرسة يوم السبت المقبل.

صوت الشعب في المملكة

عمان	اربد	الزرقاء	الكرك	معان	العقبة	جرش	السلط	الرصيفة	مادبا	ناعور	عجلون	المفرق	ماحص	الفحيص	البقعة	الشونة الجنوبية	الكرامة	صويلح	ديرعلا	وادي موسى	الطفيلة
صوت الشعب عمان ٦٦٧١٠١	صوت الشعب ٢٤٥٨٥٨	مكتب الفجر (٩٨٤٤٨١)	دار نصار ٥١٨٥١	مصباح الخوري ٣/٣٣١١٣	مكتب ذنيبات ٤٨٨٣	محمد خير المارديني ٥١٠٦٨	مكتبة دار العلم ٤٤٣٣	مكتبة غزال ١٥٤	نبيل عجيلات ٣٣٠٩٩	مكتبة الجاحظ ٣٩١١٣	محمد سالم القضاة ٤٦٣٠٢٠	المكتبة الحديثة ٣١٧١٣	مكتبة الشباب ٢٨٠	خليل جريسات	مكتبة الامل ٣٩	بقالة الفرح ٦٢	بقالة ابو رافت	حمود الزعبي	وكالة الربيع	محلات الامل ٦١٠٤٦	محمود جبريل

تعزيزا لمبادرة الحسين الخيرة:
حملة التعاون الاجتماعي في اتحاد الجمعيات الخيرية تدعم سكان المخيمات الفلسطينية في لبنان

عمان ـ الشعب ـ تدعيما لموقف الاردن الوطني الخيّر بقيادة جلالة الملك الحسين الذي قرّر مد يد العون والدعم لاخواننا في المخيمات الفلسطينية فان حملة التعاون الاجتماعي المنبثقة عن الاتحاد العام للجمعيات الخيرية خصصت كل ما يرد اليها من تبرعات مالية وعينية لصالح الاخوة في المخيمات الفلسطينية في لبنان ابتداء من اليوم الجمعة ٦/٢٨ وحتى اشعار آخر.

وقال السيد احمد ابوفارس المشرف العام على حملة التعاون الاجتماعي ان الحملة اتخذت هذا القرار لتهيب بكافة الاخوة المواطنين

تقديم كل ما يستطيعون من مواد عينية ونقدية الى مركز الحملة ليتم ارسالها للمواطنين في المخيمات الفلسطينية والذين هم بأمس الحاجة لكل اشكال المساعدة. علما بأن الحملة سترسل حصيلة هذه التبرعات بواسطة الصليب الاحمر الدولي للتبرع.

وطلبت الجمعية الحضور لمقر الحملة خلف مقر الاتحاد العام والله لا يضيع اجر من احسن عملا.


احمد ابو فارس مشرف الحملة

قرض اوروبي بقيمة ٣ر٥ مليون دولار لبنك تنمية المدن

عمان ـ الشعب ـ قال السيد محمد صالح الحوراني مدير عام بنك تنمية المدن والقرى انه تم توقيع اتفاقية قرض ما بين البنك وبنك الاستثمار الأوروبي بقيمة ثلاثة ونصف مليون دولار.

واضاف السيد الحوراني للشعب ان هذا القرض سيخصص لاقراض المجالس البلدية والقروية لغايات فتح الشوارع والاعمال الاخرى.

كاريكاتيرنا المحلي



رئيس الوزراء يرعى حفل تخريج طلاب الوطنية الارثوذكسية

عمان ـ الشعب ـ من رياض منصور..

رعى السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء تخريج الفوج الرابع عشر من المدرسة الوطنية الارثوذكسية والذي جرى بعد ظهر امس في قاعة قصر الثقافة بحضور السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب واولياء امور الطلبة.

وقد بدىء الحفل بالسلام الملكي ثم انشدت جوقة المدرسة نشيد المدرسة، والقى بعد ذلك الدكتور عوده الحلته مدير المدرسة كلمة شكر فيها السيد رئيس الوزراء لرعايته حفل التخريج واستعرض اهتمامات المدرسة واسلوبها التربوي المتميز في التعليم.

كما القى احد الطلاب كلمة دعا فيها زملاءه بان يعملوا بكل جهد واخلاص لخدمة بلدهم ويواصلوا رسالة العلم النبيلة التي بها تبني الامم امجادها.

كما القى الدكتور محمد حمدان عميد كلية العلوم في الجامعة الأردنية عريف الاحتفال كلمة تحدث فيها عن التعليم الجامعي وحق الطالب في اختيار التخصص الذي يميل اليه.

وبعد ذلك، وزع السيد الرفاعي الشهادات على المتخرجين، وفيما يلي اسماء المتخرجين:

الفرع العلمي

ابراهيم ساحلية، ابراهيم نقل، احمد حمدان، آرام بدقيان، الطيب القاسم، الياس بندلي طنوس، الياس نعيم سلامه، اميرة الشامي، ايمن زهران، ايهاب عماري، ايهاب ابو حجلة، باسل الديك، جولد الدجاني، حاتم الطيبي، حكم العلمي، حنان غنوم، خلدون ياسر عبدالهادي، تالا الزوايدة، تمارا حسين الحاج حسن، دعد هداية، ديما القسوس، ديمه الخيري، ديمه عناب، دينا حسان الحاج حسن، رأفت عوض، رامز زبانه، رامز غاوي، رامز يغنم، رامز كرزون، رامي الحلته، رامي افرام، رانيا بريغيث، رانيا التميمي، رانيا جورجي، ربى الفاخوري، رمزي بوشه، رنا الغار، رنده الفقس، زيد فاخوري، زين عبيد، سالم ابو منه، سامر يغنم، سامر اسمير، سناء قمصية، طارق البخاري، طارق العودات، عامر النجار، عبدالله فرج، عبير حمدان، عصام رزق الله، عصام قموه، عمرو ابو خضرا، عمر ظاهر، عمر جبجي، عمر المطعوط، عيسى كشك، غسان رامبه،

غسان عبدالرحيم علي، فادية الحلته، فادي حدادين، فراس القسوس، فريد المصري، لما حبش، لياء فاخوري، ماهر للس، مايا خلف، متري قضايل، "محمد رغيد" الصباغ، مروان معمر، معز الخطيب، منى مراد، مهى بسيس، نائلة ابو جابر، تاررت بوران، ناصر الهلسه، نعمان الكردي، نورا طليل، هاريتون باتيان، هانية اللحام، هلا جرداته، هيلينا الصايغ، هيف بنيان، وليد زغرب، يزن طعمه، ينال تسبيه، يوسف قانوس.

الفرع الادبي

اسامه ابو خضر، اشرف جرار، اماني حداد، اياد شحاتيت، ايمن بارطو، دورس عنز، رائد ابو رمان، رزق برغوث، رنا الحسيني، رولا ابو خضر، زهى العوه، زويا منه، زين الاسي، زينه الشامي، سيلفا هارتونيان، سهير الدلو، سهير عماري، سيرين هدايه، عامر القايز،

فراس حداد، كيتي طويل، لمى السبول، لوسي حداد، لينا الصباح، معتز العلمي، منى حبش، منى الحياري، ميرنا كورو، نصير النابلسي، هيا القايز.

لمراجعة قسم التوظيف بتربية شبيب

الزرقاء ـ الشعب ـ يطلب مدير مكتب التربية والتعليم حي شبيب من المعلمين والمعلمات التالية اسماؤهم والعائدين من الاعارة مراجعة قسم شؤون الموظفين لتعبئة نموذج ترجمة الحال مصطحبين معهم جوازات سفرهم ودفاتر العائلة وبطاقات موظفي الدولة والتامين الصحي وبطاقة المؤسسة الاستهلاكية المدنية وهم:

عاطف عبدالرحمن، عبدالعزيز عبدالرحمن، مصطفى الحاج احمد، يوسف الجريشه، حموده زلوم، ابراهيم ابراهيم، محمد يوسف، سليمان ابوسرحان، بسمة احمد، ليلى ابوعمشه، نوال مطر، غفرة ابوغزال، نعمة ابويحيى.

اعداد مواصفات تنفيذ مشروع انارة الطرق الرئيسية في عمان

عمان ـ الشعب ـ ذكر المهندس ربحي الحامد مدير مشروع انارة طرق عمان الرئيسية: مساعد رئيس المهندسين لشؤون النقل والتوزيع في سلطة الكهرباء الاردنية، انه تم بالتعاون ما بين مستشاريها وفريق عمل مكون من مهندسي وزارة الطاقة والثروة المعدنية ومهندسي السلطة الانتهاء من اعداد مواصفات عطاء تنفيذ مشروع انارة الطرق الرئيسية في عمان والتي تشمل طريق مطار الملكة علياء الدولي امتدادا من الدوارين السابع والثامن الى مطار الملكة علياء الدولي، وطريق عمان الزرقاء ابتداءا من تقاطع المدينة الرياضية وحتى مدخل مدينة الزرقاء وطريق الجامعة الاردنية من تقاطع المدينة الرياضية حتى تقاطع صويلح، وطريق صويلح المؤدية الى الدوار الثامن حيث تقدر اطوال الطرق التي سيتم انارتها حوالي ثمانين (٨٠) كيلو مترا.

واضاف: ان اعمال هذا المشروع الذي تم طرح عطاءاته دوليا لتمكين جميع الشركات المحلية والاجنبية من الاشتراك فيها، تشمل على توريد وتركيب اعمدة الانارة وتوابعها وشبكات التوزيع الكهربائية اللازمة لها والتي سيتم بموجبها انشاء محطات التحويل والكيبلات الارضية وملحقاتها.

هذا وقد طلب الى المناقصين تقديم قروض تمويلية للمشروع ضمن عروضهم، والتي سيتم استلامها في ١٩٨٥/٨/٢٩.

عائدون من الاعارة يراجعون مكتب عمان

يرجى من المعلمين والمعلمات العائدين من الاعارة المذكورة اسماؤهم تاليا مراجعة قسم شؤون الموظفين في هذا المكتب.

عبدالله الشيخ، محمد خليف، حافظ سعده، زهيدة عبدالكريم، حمزه الحضرمي، نوفة الصانع، رحاب الغزاوي.

مناقشة سير العمل بمشروعي الجفر والديسي واحتياجات المزارعين

عمان ـ الشعب ـ تراس المهندس احمد دخقان وزير الزراعة اجتماعا حضره مدراء المديريات المركزية ومديريات الزراعة في المحافظات تم خلاله بحث سير العمل بها ومناقشة المنجزات وفقا لقرارات لجنة التخطيط في اجتماعها الاخير.

وتركز البحث في الاجتماع على مناقشة سير العمل في مشروعي الجفر والديسي وتطور اعداد البيوت البلاستيكية في المناطق المروية واحتياجات المزارعين من الغراس المثمرة للموسم القادم واعداد قوائم باسماء المزارعين المالكين الذين تقل ملكياتهم عن ٢٥ دونما من الزيتون في طور الانماء واوضاع كروم العنب في المملكة.

وتم كذلك بحث موضوع مزارع الدواجن غير المرخصة وتشديد المراقبة وتقديم المخالفين للمحاكم والحكام الاداريين لازالة المخالفات والتشدد في مراقبة الذبحيات وخصوصا اناث الماعز والاغنام والقيام بحملات لمكافحة الكلاب الضالة لمنع انتشار داء الكلب.

واولى المجتمعون اهتماما خاصا بالاعلام الزراعي وضرورة العمل على تطويره في المديريات المختلفة ليعطي صورة دقيقة وحقيقية للنهضة الزراعية التي حققها الاردن.

وزير الزراعة

سفير العراق يقيم حفل استقبال

عمان ـ الشعب ـ يقيم السيد ابراهيم شجاع سفير الجمهورية العراقية حفل استقبال في السادس عشر من تموز القادم بمناسبة ذكرى ثورة تموز.

محكمة بداية معان تواصل النظر في نتائج انتخابات مجلس بلدي معان

عمان ـ الشعب ـ تعقد محكمة بداية معان في الرابع من الشهر القادم جلسة لها برئاسة القاضي السيد مصباح ذياب رئيس المحكمة تواصل خلاله النظر في الطعن ضد نتيجة الانتخابات البلدية التي جرت في العام الماضي واسفرت عن فوز السيد محمد محيي الدين كريشان رئيس البلدية الحالي.

ويرافع في القضية السيد فاروق الكيلاني والسيد نجيب ارشيدات.

٧٠٠ مغترب اردني يشاركون في المؤتمر الأول الأردني للمغتربين

عمان ـ الشعب ـ تتخذ في وزارة العمل كافة الاجراءات المتعلقة بالمؤتمر الأول للمغتربين الأردنيين سواء فيما يتعلق باعداد اوراق العمل او استقبال المشاركين وتامين الحجوزات التي يطلبونها في مختلف الفنادق.

ويهدف المؤتمر الذي سيتم عقده خلال الفترة ما بين العشرين والرابع والعشرين من الشهر القادم في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب الى التعرف على اهتماماتهم بغية إتخاذ الاجراءات اللازمة لمساعدتهم.

كما يهدف المؤتمر الى تعريف المغتربين الأردنيين بفرص الاستثمار المتنوعة والمتاحة في الأردن وطرق تعبئة مدخراتهم بما يحقق لهم الدخل والضمان، ويسهم في نفس الوقت في مجهودات التنمية الأردنية.

ويهدف الى تعريف المغتربين الاردنيين بالأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في الأردن، ودراسة امكانات وجود فرص عمل جديدة في الخارج امام القوى العاملة الأردنية، وخاصة خريجي الجامعات.

وقد اعدت وزارة العمل للمشاركين في المؤتمر والذي من المتوقع ان يشارك فيه نحو ٧٠٠ مغترب من مختلف دول العالم برنامج يتضمن زيارات ورحلات ميدانية الى عدد من المؤسسات العلمية والثقافية والاقتصادية للاطلاع على نشاطاتها وتطورها.

سلطة الكهرباء تتولى تدريب طلبة الجامعات وكليات المجتمع

عمان ـ الشعب ـ ذكر السيد غازي عبد الهادي مسؤول التدريب في سلطة الكهرباء الاردنية بان قد تم في هذا العام واعتبارا من الشهر الحالي الحاق عدد كبير من طلبة الجامعات وكليات المجتمع والمدارس الصناعية في مرافق السلطة المختلفة من اجل التدريب العملي فقد تم توزيع الطلاب كل حسب اختصاصه ويقوم بتدريبهم نخبة من الموظفين المختصين في المجالات الفنية والمالية والادارية.

واضاف بان هذه الخطوة تأتي حرصا من ادارة سلطة الكهرباء الاردنية على اهمية التعاون مع الجامعات وكليات المجتمع في مجال التطبيقات العملية لتدريب الطلاب وايمانا منها بان هؤلاء الطلاب يشكلون القوى البشرية الاساسية التي يتم رفد مؤسساتنا بها.

واشار الى انه قد تم ومنذ سنوات تبني فكرة تدريب طلبة الجامعات وكليات المجتمع خلال العطلة الصيفية في المجالات الفنية والادارية والمالية

دورة الثقافة العمالية الرابعة في الزرقاء

الزرقاء ـ الشعب

تعقد في معهد الثقافة العمالية في الزرقاء دورة الثقافة العمالية الرابعة لعام ١٩٨٥ التي تبدأ يوم غد السبت على مستوى التدريب العام.

وسيتلقى المشاركون في الندوة سلسلة من المحاضرات حول الثقافة العمالية الاردنية ومفهومها واهدافها والحركة العمالية الاردنية ونشأتها وتطورها ونشاطاتها والتنظيم النقابي ومفهومه وما تقوم به النقابات العمالية من نشاطات وما تقدمه من خدمات.

بالاضافة الى ذلك سيتلقى المشاركون محاضرات حول تشريعات العمل الاردنية وتطورها والجوانب الاقتصادية والاجتماعية والاحكام التي يشتمل عليها قانون العمل الاردني وحقوق العمال وواجباتهم وعلاقات العمل والاطراف الاساسية في هذه العلاقات ووسائل تنظيمها واثرها على العامل والمؤسسة والمجتمع ودور تشريعات العمل والاتفاقيات الجماعية في استقرار علاقات العمل.

ويشمل برنامج الدورة البحث في المشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي تواجه العمال ومفهوم العمل الجماعي ومزايا وفوائد واسلوب العمل وكيفية تنظيمه وادارته بالاضافة الى محاضرات عن الامن الصناعي واهميته الاجتماعية والاقتصادية والادوات الوقائية من مخاطر العمل ومحاضرات عن الثقافة السكانية واثارها الاجتماعية والاقتصادية واثرها في رفاهية الاسرة، وكذلك محاضرات عن التعاون واثاره الاجتماعية والاقتصادية على العامل والانتاج والمجتمع والتركيز على التعاونيات العمالية.

كما سيتلقى المشاركون في الدورة محاضرات حول كيفية المفاوضة الجماعية وتسوية النزاعات العمالية بالاضافة الى تدريب عملي على المفاوضة الجماعية بالاضافة الى محاضرات عن اهمية الضمان الاجتماعي واثاره الاجتماعية والاقتصادية والتأمينات الاجتماعية في الاردن والفئات المشمولة والالتزامات المترتبة على العامل والمؤسسة ومزايا ومكاسب العمال من الضمان الاجتماعي.

ويتلقى المشاركون محاضرات حول عملية الاستخدام في الاردن وتنظيمها بالنسبة للعمال الاردنيين والاجانب وهجرة الايدي العاملة الاردنية ودور وزارة العمل في ذلك.

ويتضمن برنامج الدورة تدريبا عمليا على اعمال الجماعات والتعرف من خلال الندوة على وضع العمال العرب في الارض المحتلة ومقاومتهم لسياسة التهجير الاسرائيلية وصمودهم في وجه الاحتلال بالاضافة الى فكرة عن عمل منظمة العمل العربية والدولية ومنشآتها وتطورها وخدماتها لقطاع العمل والعمال.

وسيقوم المشاركون في الندوة بزيارات ميدانية لكل من شركتي الاسمنت الابيض ومصنع المواد الغذائية للاطلاع على سير العمل والانتاج فيهما.

قضايا الشعب
باشراف فارس شرعان

طفل مهدد بالموت.. من ينقذه؟

مرض الانسان يسبب الحزن والالم لوالديه ويولد المرارة في نفوس اهله وذويه، اما اذا كان المرض من الخطورة بحيث يهدد حياة المريض بالخطر ويبقي ذويه في هلع دائم وخوف مستمر من المستقبل الغامض والمستقبل المجهول، عندها يتحول المرض الى شبح يخيم بظلاله الكئيبة على اسرة باكملها.

محمد عيسى خليل مسلم طفل في السابعة من عمره يعاني من امراض في الكليتين والمسالك البولية منذ فترة طويلة، وقد استنزف علاجه الموارد المالية المحدودة لوالده..

ويفيد التقرير الطبي الصادر من الطبيب الذي عالج الطفل لفترة طويلة بانه يعاني من تضخم في الكليتين مع ضعف شديد في افرازهما نتيجة مرض خلقي في المثانة.

كما يفيد التقرير بأن الطفل بحاجة ماسة لاجراء عملية (تحويل البول)، وذلك تجنبا لحدوث مضاعفات قد تؤدي الى توقف تام في عمل الكليتين.

مشكلة هذا الطفل المهدد بالموت نتيجة لاحتمال توقف عمل الكليتين بصورة تامة، تكمن في عدم استطاعة والده وهو عامل في احدى الشركات على توفير تكاليف العملية البالغة اربعمائة دينار.. وقد جاء والده الى «قضايا الشعب»، شاكيا همه واحزانه نتيجة لمرض ابنه وعدم مقدرته على توفير علاجه، مناشدا اطباءنا ومستشفياتنا العمل ما بوسعهم لاجراء العملية للطفل دون نفقات، لانه لا يملك شيئا يدفعه.. وهو يأمل كما نأمل معه ان يتبرع احد الاطباء باجراء العملية مجانا او توافق ادارة احد المستشفيات على اجرائها دون ان تتقاضى اجرة لذلك.

تشكيل مجلس قروي نادرة

المفرق ـ بترا ـ قرر السيد خالد البواليز متصرف لواء المفرق تشكيل مجلس قروي نادرة من السادة قاسم فليح منيزل رئيسا فرحان الشبيل نائبا للرئيس وعبد الحافظ عريق،مصطفى العطية،محمود فالح وخالد سليمان قطيش اعضاء.

المصادقة على موازنة بلدية ساكب

عمان ـ بترا ـ صادق وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة على موازنة بلدية ساكب البالغة ٩٠٨ر١٠٩ دنانير.

وتضمنت الموازنة تخصيص مبلغ ٣٨٢ر١٥ دينارا لانشاء وفتح الشوارع و ١٩٨ر٨ دينارا للاستملاكات العامة واربعة الاف دينار لبناء سور للبلدية والفي دينار للنظافة العامة و ٩٤٢ر٣ دينارا لانارة الشوارع ومبلغ ٦٠٠ر٣ دينار لصيانتها.

مقتل واصابة ٧٣ حصيلة حوادث السير باسبوع

عمان ـ بترا ـ قتل عشرة اشخاص واصيب ٧٣ بجراح نتيجة حوادث السير التي وقعت في المملكة خلال الاسبوع الماضي وبلغ عددها ٦٧ حادثا.

عمل اضافي للفريق المختص بالنمط الزراعي

عمان ـ الشعب ـ قرر المهندس احمد دخقان وزير الزراعة ان يستمر الفريق المختص لاعداد تراخيص النمط الزراعي لمناطق الأغوار الشمالية والوسطى والجنوبية عمله بعد الظهر.

ويضم الفريق السادة ابراهيم عريقات، د. رسمي السويطي، د. فوزي عماري، كريم نشيوات، محمد قبلان يونس، خضر عريقات ونائل حجازين.

وكان الفريق قد تشكل قبل اربعة ايام لاعداد تراخيص النمط الزراعي في المناطق التي سيطبق فيها.

بحث الخطوات التنفيذية لمشروع المنطقة الحرفية لعدة بلديات باربد

اربد ـ بترا ـ تراس السيد محمد علي الامين محافظ اربد امس اجتماعا لمجلس الخدمات الحرفية المشترك عقد في بلدية الحصن.

وتم في الاجتماع بحث الخطوات العملية لتنفيذ مشروع المنطقة الحرفية لمناشير الحجر ومعامل البلاط والطوب في منطقة اربد.

ويهدف المجلس الذي يضم بلديات اربد، الحصن، حوارة، الصريح، ايدون، كتم، وشطنا الى تجميع مناشير الحجر ومعامل البلاط والطوب المنتشرة في مناطق البلديات المذكورة.

وحضر الاجتماع مساعدا محافظ اربد للادارة والتنمية ومديرا الاشغال العامة وهندسة البلديات في المحافظة.

محمد علي الامين

فرص عمل لدى مكتب عمل عمان الاسبوع القادم

عمان ـ بترا ـ ذكر السيد احمد الشوابكة مدير مكتب استخدام عمان ان قسم التصاريح في المكتب منح خلال الاسبوع الماضي ٨٦٠ تصريح عمل لعمال عرب واجانب.

واضاف ان قسم الباحثين في المكتب قام بتشغيل ١٧ عاملا وعاملة مشيرا الى انه راجع المكتب خلال الفترة ذاتها ٢٠ باحثا عن العمل كما حول القسم ٥٩ عاملا للعمل في بعض الشركات والمؤسسات.

وقال ان قسم المغادرين قام بتسهيل مهمة ٣١ عاملا للسفر الى المملكة العربية السعودية

واشار الى ان فرص العمل المتوفرة للاسبوع المقبل بلغت عشر فرص لمندوبي مبيعات وعدة فرص اخرى لعمال ماكنات تنظيف ومصلحي تلفزيونات وفيديو وبراد معادن وعمال دهان وتبليط وفنيي دكت وسائقي بلدوزر وتاكسي ولودر وحفارة اضافة الى سفرجية ومساعدي سفرجية ونجارين وطوب وحدادين وعمال جك وفنيي اليات.

صوت الشعب في المملكة

القطرانة	القويرة	الطفيلة	سحاب	وادي السير	البيادر	الصويفية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	التية	المزار	الحسينية	جبل الحسين	جبل الحسين	جبل عمان	النزهة	ام السماق	الوحدات	الوحدات	الوحدات
استراحة الخليج	صباح ابو زيتون	مكتبة الحارث	مصلح الزيود	مكتبة الامل	مكتبة البيادر	مكتبة الصويفية	محمد عبدالقادر ٥٢	جليل زريقات	عبدالله البستنجي	سلمان ابو سمهدانة	بقالة التينة	هاني قطاونة	احمد دحيلان	مكتبة الريفيرا	مكتبة جبل الحسين	مكتبة فراس	المكتبة الشعبية	سوبر جراند ماركت	مكتبة زهران	مكتبة فلسطين	مكتبة النابلسي

القـــــرآن والمجتمـــــع

يوسف العمري

فان طريق الاسلام الى الايمان به هو طريق الاقناع والمشيئة فيها وليس طريق الاكراه والالزام.

وقل: الحق من ربكم، فمن شاء فليؤمن، ومن شاء فليكفر.

وطريق المشيئة ـ في نظره لذلك ـ هو طريق الحياة للانسان في علاقته مع غيره، لا يلزم بأمر ما. وانما يلتزم طبقا لما آمن ويؤمن به. اي ان الانسان يلزم نفسه بما يؤمن به وليس غيره يلزمه به.

ومن هنا كانت ممارسة الشورى صفة من صفات المؤمنين اي انها جزء من واقع حياتهم يمارسها المؤمنون في الاسرة.. وفي مجتمع القرية.. وفي مجتمع المدينة وفي الامة الاسلامية كلها ويمارسها الجار مع جاره.. والاقرباء مع بعضهم بعضا. ويمارسها صاحب الولاية على من يولى عليهم وهؤلاء مع من ولى امرهم يقول الله تعالى:

«فما اوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا، وما عند الله خير وابقى للذين آمنوا، وعلى ربهم يتوكلون.

والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش
واذا ما غضبوا هم يغفرون
والذين استجابوا لربهم
واقاموا الصلاة
وامرهم شورى بينهم
ومما رزقناهم ينفقون.
والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون».

فقرنت هذه الايات ممارسة الشورى باقامة الصلاة والانفاق لاصحاب الحاجة من اموال الموسرين، مما يدل على اهميتها في حياة المؤمنين، كأهمية الصلاة في صفاء النفس والانفاق في التكافل.

ورب الاسرة لذلك ليس مستبدا فيها. وانما امر الاسرة بينه وبين زوجته واولاده وقوامة الرجل على المرأة فيما جاء في قول الله تعالى: «الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض، وبما انفقوا من اموالهم» هي قوامة مسؤولية في المحافظة على الاسرة ووقايتها من الاذى ومن الحرمان هي قوامة تقوم على الشورى اولا بين افراد الاسرة اي تأتي مباشرتها بعد اتمام الشورى معها.

وولي الامر متحكم في ولايته.. وانما شأن ولايته على من يولى عليهم شأن الامين في مشورتهم للمصلحة العامة. وقد وجه القرآن الكريم رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما اغرت دنيا الغنائم والاسلاب بعض من خرجوا معه في غزوة «احد» فانصرفوا الى جمعها تاركين الرسول وقلة معه في مواجهة المشركين الماديين، وكانت هزيمة المؤمنين لذلك في هذه الغزوة.. وجهه الى السلوك معهم مسلك اللين الى العفو عنهم، واستغفار الله لهم، ثم الى مشورتهم مع ذلك واخذ رأيهم فيما يهم مجتمع المؤمنين اذ ذاك، وبالاخص في شأن القتال ووقاية الدعوة الاسلامية عن طريقه فيقول:

«فيما رحمة من الله لنت لهم،
ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك،
فاعف عنهم، واستغفر لهم، وشاورهم في الامر».

فمشاورة الرسول عليه السلام لهؤلاء الذين



تخلوا عنه وقت المحنة، يدل على اهمية الشورى في حياة المجتمع الاسلامي، وعلى ان بقاءه متماسكا يعود في الاغلب الى ممارسة هذه الصفة في المجالات المختلفة لحياة الانسان مع الاخرين معه.

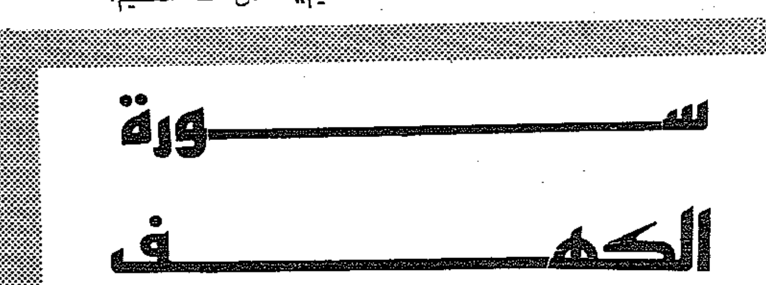
ومن هنا يا اخوة لا يعرف الاسلام ثورة ولا انقلابا على الوالي الذي يمارس الشورى مع من ولي عليهم. اذ بسبب الشورى لا تكون هناك اتجاهات مضادة في الظلام ضد ولي الامر فالنفوس تصفي رواسب القلق او الشكوك فيها عن طريق ابداء الرأي واعلانه عند ممارسة الشورى.

ومن هنا ايضا كان امر القرآن بالطاعة لاولي الامر ممن يولون عليهم من المؤمنين على ان يسلكوا جميعا بالخلاف في الرأي بين الفريقين مسلك الاحتكام الى كتاب الله وسنة رسوله عليه السلام: «يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله، واطيعوا الرسول واولي الامر منكم، فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم مؤمنين بالله واليوم الآخر».

اما اسلوب الشورى او طريقة تنظيمها فأمر متروك للمؤمنين في كل عصر وجيل، فقد تكون الصحافة.. وقد تكون الندوات.. وقد تكون مجالس اهل الخبرة والرأي من الاساليب التي تعبر عن الشورى وعلى اية حال يجب ان تدور الشورى ـ في نظر الاسلام ـ في اطار كتاب الله وسنة رسوله عليه السلام. اي في اطار ما جاء فيها من مبادىء وتوجيه «فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول، ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر».

وكتاب الله يا اخوة جاء بهداية البشرية في غير تحيز لجنس من البشر، او لقبيلة، او لطائفة، او لمجموعة من الناس دون اخرى: «ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. والذين يؤمنون بما انزل اليك. وما انزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون. اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون».

اما الآخرون الماديون والوثنيون فهم لا يستطيعون ان يروا فيه الهداية اذ هم في ظلال يعمهون.. «ان الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون. ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم» صدق الله العظيم.



سورة الكهف من السور المكية التي تناولت اصول العقيدة الاسلامية وتهدف الى تقرير دعائم الايمان من الايمان بالله واليوم الآخر والايمان بالبعث والنشور وهي احدى سور خمس في القرآن الكريم بدئت بـ «الحمد لله» وهذه السورة هي «الفاتحة، الانعام، الكهف، سبأ، وفاطر». وكلها تبدأ بتمجيد الله جل وعلا وتقديسه والاعتراف له بالعظمة والجلال والكبرياء فهو المحمود بذاته الذي يحمده اهل السماوات والارض سميت سورة الكهف لما فيها من المعجزة الربانية في تلك القصة الغريبة قصة «اصحاب الكهف» وهم فتية مؤمنون خرجوا من بلادهم فرارا بدينهم وهجروا الديار والاوطان في سبيل العقيدة والايمان ولجأوا الى غار واسع في الجبل ومكثوا فيه نياما ثلاث مائة وتسع سنين بدون طعام ولا شراب ثم بعثهم الله تعالى بعد تلك المدة «وكذلك بعثناهم ليتساءلوا بينهم قال قائل منهم كم لبثتم قالوا لبثنا يوما او بعض يوم الى قوله تعالى: ولبثوا في كهفهم ثلاث مائة سنين وازدادوا تسعا. وهو زمن يعتبر طويلا بالنسبة للانسان. وقد كانت قصة «اهل الكهف» برهانا ساطعا على امكان البعث بعد الموت. والحياة بعد الفناء فقد قررت امكان حدوث البعث في الدنيا بعد تلك الرقدة الطويلة التي تشبه الموت والغرض منها اقامة البرهان الحسي القاطع على ان الله يحيي الموتى وانه يبعث من في القبور وقد استخدمت السورة الكريمة في سبيل تعزيز اهدافها اسلوب القصص فذكرت ثلاث قصص بدأت بقصة اصحاب الكهف وهي قصة التضحية بالنفس في سبيل العقيدة ثم قصة موسى الكليم مع العبد وهي قصة التواضع في سبيل طلب العلم الذي لا يعرف التكبر والغرور ثم قصة «ذي القرنين» وهي قصة الفداء واغاثة الضعيف واللهفان والى جوار القصص الممتع ذي المفترى العميق يعرض مشاهد القيامة ويعرض مشاهد الحياة التي تصور الافكار الرئيسية لدعوة الاسلام وكما استخدمت السورة في سبيل اهدافها هدفها هذه القصص الثلاث استخدمت فيه من جهة اخرى امثلة ثلاثة واقعية ثبت فيها ان الحق لا يرتبط بكثرة المال والحياة والسلطان ولا يعلو الانسان وانما هو مرتبط بالعقيدة التي دعا اليها القرآن. اما المثل الاول فهو مثل الغني المكاثر بماله والفقير المعتز بعقيدته وايمانه في قصة الجنتين «واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا لاحدهما جنتين من اعناب وحففناهما بنخيل وجعلنا بينهما زرعا» واما المثل الثاني فهو مثل الحياة الدنيا وما يلحقها من فناء وزوال بعد تلك الزينة التي خدعت الكثيرين من الناس «واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض فأصبح هشيما تذروه الرياح وكان الله على كل شيء مقتدرا».

واما المثل الثالث: فهو مثل التكبر والغرور مصورا في حادثة ابليس اللعين وما اصابه من الطرد والحرمان جزاء تكبره واستعلائه على اوامر الله «واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه» وهكذا ترد القصص مقرونة بالامثال تبتدىء السورة الكريمة بحمد الله والثناء عليه الذي انزل القرآن هداية للبشرية (الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا) ثم تنتقل الى بيان حقيقة الحياة بميزان العقيدة الدقيق فكل ما على الارض من زينة وبهرج انما جعل للابتلاء والاختبار ونهاية الى فناء وزوال (انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهم احسن عملا وانا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا) ثم تتحدث عن قصة الفتية المؤمنين الذين وقفوا في وجه الملك الجبار (دقيانوس) الذي كان يدعو الناس الى عبادة الاوثان والاحجار وقفوا معلنين ايمانهم بكل جرأة وصلابة متحدين الكفر والضلال لا يبالون بموت او قتل «نحن نقص عليك نبأهم بالحق انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى وربطنا على قلوبهم اذ قاموا فقالوا ربنا رب السماوات والارض لن ندعو من دونه الها لقد قلنا اذا شططا».

كلمة

المجتمع تحت مجهر الاسلام

محمد الصرايرة

ان المجتمع الاسلامي هو المجتمع الشريف النظيف لانه يهدف الى تحرير الفرد من الخوف والجشع وتحرير الجماعة من الفتنة والفساد، وبغير الشريعة الاسلامية فان مثل ذلك المجتمع النظيف غير قابل للتحقيق وغير ممكن الوجود.

ولذا فان الشريعة الاسلامية كنظام وعقيدة ومنهاج عمل وسلوك هي وحدها المهيأة لتكون نظام الانسانية الاكمل وحين ندعو الى الشريعة الاسلامية فاننا ندعو اليها بوله المؤمن بكرامة الانسان واستقامة المجتمع وسيادة الخير والفضيلة والمساواة المطلقة لكافة الناس.

لقد افلست النظم الارضية او تكاد لانها تخالف الفطرة الانسانية وتهدر كرامة الفرد فمنها ما يقوم على الانغلاق الصارم والكبت الرهيب وتحكيم المادة وغياب الايمان وقد سقطت كل الاقنعة التي كانت تستر وراءها هذه النصب اذ وعدت بضمان العدالة والحرية والمساواة للجميع لكن الحقوق الاساسية للانسان مهددة بالضياع.

فالى متى سيظل المسلمون نهبا لمبادىء ثبت بالدليل القاطع فسادها وتناقضها الى متى يظل العالم الاسلامي مترددا في الاقدام على الخطوة الاولى في هذه الرحلة المباركة رحلة الخير والايمان.

ان الامل الباقي للانسانية وسط هذه العواصف الهوج هو في الشريعة الاسلامية التي لا بديل عنها.

النظام الاجتماعي في الاسلام يؤكد ويقرر ان المجتمع الصالح هو حصيلة افراد صالحين وان المجتمع الفاسد هو نتاج افراد فاسدين تلك سنة الله في خلقه، ولذا فان الاسلام لا يغفل حق الفرد ولا يغفل حق الجماعة ولا يستثير فريقا ضد فريق، فيقوم التعاون مكان التباغض والتلاحم مكان التمزق والتوازن مكان الاختلال، والايثار مكان الاثرة، والتكافل مكان التبدد، وتصبح علاقة الفرد بالفرد، وعلاقة الافراد بالمجتمع علاقة محبة ومودة وتواد وتراحم.

مناجاة

سبحان الله عدد خلقه، سبحان الله رضا نفسه، سبحان الله زينه عرشه، سبحان الله مداد كلماته، سبحان الله الذي يسبح بحمده كل شيء، سبحان الله رب العالمين.

سبحان من عنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو، سبحان من اخرج الناس من بطون امهاتهم، لا يعلمون شيئا، سبحان الذي لا تبديل لكلماته. لا اله الا هو العليم الحكيم.

سبحانك يا حي يا قيوم، يا قوي يا باقي، سبحانك انت الجدير بالعبادة، الجدير بالسؤال والابتهال والاستعانة، فأياك نسأل ربنا، واليك نبتهل، وبك نستعين.

ربنا ان توفيقنا بارادتك، ومعونتنا بيدك، عليك وحدك نعتمد، واليك وحدك نرجع، فوفقنا يا الله، وخذ بيدنا الى الخير، يا ولي يا كريم.

ربنا اجعلنا اذا فعلنا خطيئة ذكرناك، لنندم على ما فعلنا، ولنطلب مغفرتك، فانه لا يغفر الذنوب الا انت، ولا يتجاوز عنها الا انت، يا رؤوف يا رحيم.

على هامش ما نشرته «المسلمون»

الحـــدود الجزائية باعيانهـــا ام بغايـــاتهـــا؟ نصـــوص الشريعة افصـــح من فتـــاوى العلمـــاء

بقلم: محمد سلام جميعان

هناك ثمة جدل قائم على صفحات جريدة «المسلمون» فيما يختص بالقضية التي استفتى فيها الجراح السوداني الدكتور ـ يحيى الطيب العربي ـ مجلس الافتاء الشرعي بالسودان حول مشروعية اعادة يد السارق بعد قطعها حدا حيث جاء جواب مجلس الافتاء الشرعي بالرفض.

ولعل المتأمل في اقوال السادة العلماء يجعل للقضية ابعادها المختلفة سيما ونحن نرى الاراء المتباينة في التحليل والتحريم والاعفاء والتجريم لدرجة تأثيم من يعيدها.

وبين يدي الموضوع لا بد من الاشارة الى الامكانات الفقهية والطبية التي تهدر في سبيل الوصول الى رأي جامع مانع في هذه المسألة. فالذين ادلوا بارائهم في هذه المسألة ناقشوها من منطلق ان «الاسلام الحكم» هو الذي يبسط نفوذه على الواقع العام للمجتمعات الاسلامية... ونظرة منطقية للاشياء ولطبيعة هذه المجتمعات ترينا ان ما يطبق من الشريعة هو (حدودها) واكثرها شيوعا الجلد والقطع وربما ينسحب الامر في بعض البلدان على الرجم وكأن الاسلام (حدود) فقط وليس منهجا حياتيا وتصورا علميا وعمليا لواقع الحياة البشرية.

ومن هذا المنطلق فانه ليس من المستهجن ان نعيش (فقه الاوراق لا الفقه الحركي) كما اشار الى ذلك الاستاذ سيد قطب في كتابه الاسلام ومشكلات الحضارة حيث اورد ما نصه «ان الفقه الاسلامي ليس منفصلا عن الشريعة الاسلامية والشريعة الاسلامية ليست منفصلة عن العقيدة الاسلامية والفقه والشريعة والعقيدة ونظام الحياة كل لا يتجزأ في التصور الاسلامي ومحال ان يكون هناك اسلام ولا مسلمون ولا مجتمع مسلم اذا تمزق هذا الكل الموحد مزقا واجزاء «ص ١٨٧».

والملاحظ ان علماء الملة السودانيين على المستوى الشعبي لم يدلوا بارائهم جهارا في هذه المسألة وان كانوا قد قالوا كلمتهم بصيغة الخطاب الرسمي عبر مجلس الافتاء الشرعي بالسودان وانما الذي اخذ على عاتقه التحليل والتحريم والرفض والقبول هم شيوخ الازهر ولم يشاركهم الرأي احد خارج حدود وادي النيل حتى تاريخ كتابة هذا المقال فأين فتاوى علماء الشام، وعلماء الجزيرة العربية واين وجهات نظر اهل المغرب العربي ام انهم مشغولون بمؤتمرات الوعظ والارشاد ومبطلات الوضوء وان هذه الغيبة للعلماء في اقطار المشرق والمغرب دليل قطعي على اننا:

اولا: لم نستطع طيلة هذه العصور والازمنة انشاء فقه اسلامي يناقش المستجدات العصرية واعطاء حكم الشريعة الغراء في مسائلها.

ثانيا: ان اهل الفتوى مشغولون بمناصبهم الرسمية.

ثالثا: ان العلماء الدينيين لا يستأنسون برأي علماء المادة واهل الاختصاص في المجالات العلمية المختلفة وان كل فريق يعمل على حده.

فالذين قد اقروا القطع وعدم ارجاع اليد المقطوعة حدا بالوسائل الطبية والعمليات الجراحية لم يفصلوا الامر تفصيلا ينفي الشك والشبهة فأصدروا حكما عموميا اخذا بظاهر النص على اطلاقه فلم يفصلوا الامر على وجهه الحقيقي فيما اذا كان هناك نصاب او حرز بل اخذوا بمجرد السرقة.

ولهذا كله فقد جاءت اراء السادة العلماء كالزحاف في علم العروض لانها اراء قد اعتمدت حكم الشريعة بناء على قياسات فقهية خاطئة دون الالتفات الى طبيعة الحقوق الجزائية (ابعيانها هي ام بغاياتها) ودون النظر الى طبيعة النص القرآني ودون التأمل الواعي لالتفاتات الشريعة في النص القرآني ولهذا ايضا وبسببه فليس غريبا ان تطرحك اختلافات هؤلاء العلماء في بحر لجي من الاهواء والتناقضات ولعلي هنا استأنس بما قصدت اليه من مشروعية القطع او عدمها ومشروعية اعادة يد السارق المقطوعة بما قصدت اليه الشريعة من القطع وثبوت الادلة.

(ادرأوا الحدود بالشبهات) ـ وما روي عن علي بن ابي طالب «ادرأوا الحدود ولا ينبغي للامام ان يعطلها» وما صرح به عمر بن الخطاب (لان اعطل الحدود بالشبهات احب الي من ان اقيمها بالشبهات).

وقد اخرج ابن ماجة في السنن من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم «ادفعوا الحدود عباد الله ما وجدتم لها مدفعا» وقد اثبته الامام السيوطي في الجامع الصحيح. وقد اخرج الحاكم في المستدرك «لان يخطىء الامام في العفو خير من ان يخطىء في العقوبة» وقد اورد السرخسي في المبسوط ج ٢٦ ص ١٢٢ من حديث الحجاج من ارطأة ان رجلا قتل شخصا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بحجر فقضى عليه بالديه.

وما ينبغي لاحد ان يفهم من هذه الاستشهادات ان عقوبة (القطع) في السرقة ليست هي الاصل او انني انفي حكما شرعيا قد قرره الشرع كما اننا لا نؤول التأويل المتعسف وننأى عن الفهم المتكلف والتنطع في الاستخلاصات والنتائج وانما هي دعوة الى تتبع الدواعي والملابسات والاحوال ثم تقدير العقوبة الشرعية في ظل حكم اسلامي كان يتعدى القاضي اصل الحكم في المرة الاولى الى حكم مخفف يفي بالغرض ويحقق القصد والغاية منها هدفت اليه الشريعة في تطبيق الحدود الجزائية وثمة شواهد على استحباب الصفح والترغيب فيه وحمد من طلبه منها على سبيل المثال لا الحصر.

١ ـ (والجروح قصاص فمن تصدق فهو كفارة له ـ المائدة ٥:٤٥)

٢ ـ (ومن احياها فكأنما احيا الناس جميعا ـ المائدة ٥:٣٢)

٣ ـ وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فأجره على الله ـ الشورى ٤٢:٤٠)

وعودة الان الى تأمل ايات سورة المائدة التي نصت على القطع اثباتا للحكم اولا ثم مناقشة السياق القرآني بمفرداته ودلالاته قال تعالى «والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم فمن تاب من بعد ظلمه واصلح فان الله يتوب عليه ان الله غفور رحيم» «المائدة ٥:٣٨ـ٣٩».

وهنا نلاحظ ان التعبير القرآني قد ورد بصيغة اسم الفاعل «والسارق والسارقة» والدلالة اللغوية لهذا التعبير تجعله اقرب الى النسبة فيه الى الفعل الاوحد او التلبس بالحال الفعلية سيما ان اسم الفاعل هنا محلى بأل التعريف.

ومعنى هذا ان المقصود في النص القرآني هو الذي يغدو النهب والسلب والسرقة غايته ومهنته وهدف وجوده وعادته التي يمتهنها معطلا كفاءته الانتاجية في العمل سعيا وراء الثراء غير المشروع اي دون بذل الجهد في تحصيل المعاش مع الاقتدار والصحة وتهيؤ فرص العمل امامه وانغلاق ابواب الجوع والبطالة وجهة وثمة اشارة اخرى هي اشارة (البعدية) ـ فمن تاب من بعد ظلمه واصلح). وهذه الاشارة ـ من بعد ـ هي حقيقة الدرء والمقصود وهي التي تخول للحاكم حق استتابة السارق واعطائه الفرصة لاصلاح سلوكه اذ لا تكفي التوبة وحدها لتحقيق الحكم عليه بل عليه ان يبرهن بالعمل المثمر والسلوك الطيب انه لن يلجأ الى الاعتداء على حقوق الناس واموالهم واعراضهم.

فما قصدت الشريعة وحاشا الله ان يأخذ الانسان بذنب اوحد ارتكبه في لحظة ضعف بشري سيما وان عقوبة القطع لها من الاثار النفسية على المشاعر في نفس الشخص وطبيعة نظرة المجتمع اليه حدودا بالغة اضف الى هذا ما يمكن ان يؤديه القطع في الجريمة الاولى من اهدار للحقوق الانتاجية للفرد والقدرة على الكسب المشروع الذي اباحة الاسلام وطلبته مقاصد الشريعة فمعروف ان اليد هي اداة العمل والكسب ولا عبرة بقول من قال «ان نقص الكسب يؤدي الى نقص الثراء وهذا يؤدي الى نقص القدرة على الظهور والانفاق ويدعو الى شدة الكدح وكثرة العمل والتخوف الشديد على المستقبل» فان الاسلام يربأ باتباعه وابناء ملته ان يعيشوا قلقا نفسيا واضطرابا عصبيا تخوفا على مستقبل او رعبا من ضائقة قد تحل به هو واسرته. ومما لا شك فيه ان الطمأنينة والصحة النفسية تزيدان في الانتاجية والعمل وان عكس ذلك مخل ومدعاة الى التخلف واعطاء نتائج عكسية.

واذا كان هذا هو الواقع تجاه قطع يد السارق كما نبهنا عليه وقصدت اليه الشريعة فلماذا الممانعة في اعادة يد السارق المقطوعة (حدا) ولا اعلم لغاية الان التفصيل الوافي في هذه المسألة الطبية ـ الدينية فيما يختص برأي مجلس الافتاء الشرعي السوداني ولكن ما استند عليه المجلس في رد دعوى الطبيب الجراح ـ يحيى الطيب العربي ـ لا يستند على دليل قوي حيث اورد عدم قبول الرسول عليه الصلاة والسلام للشفاعة في المرأة المخزومية.

والذي نعلمه من علماء الدين واهل الحديث ومن تتبعنا للمراجع الدينية المعتمدة ان حديث المرأة المخزومية ـ مضطرب الروايات ففي بعض الروايات قيل انها كانت تسرق ـ اي من الحرز ـ وفي بعض الروايات الاخرى انها كانت تستعير الشيء وتحبسه عندها. وضمن هذا الواقع فان العلماء يقولون «ان هذا الاضطراب يسقطه من الاعتبار في احاديث الاحكام فكيف بالحجية؟؟».

وقد اشار الى هذه المسألة الماوردي في الاحكام السلطانية حيث قال «السرقة كل مال محرز بلغت قيمته نصابا اذا سرقه بالغ عاقل لا شبهة له في المال ولا في حرزه قطعت يده اليمنى من مفصل الكوع... وذهب جمهورهم ـ اي الفقهاء ـ الى اعتبار الحرز في وجوب القطع وانه لا قطع على من سرق من غير حرز ـ لا قطع في حرية الخيل حتى تولي الى معاقلها... وهكذا لو استعار فجحد لم يقطع». ص ٢٢٦ـ٢٢٧.

وهذا الدليل الاخير يوهن ويضعف رأي مجلس الافتاء الشرعي السوداني ومن هنا ايضا فانه من حقنا ان نثير امام السادة العلماء قضية البكر التي زنت زنى حقيقيا ذهب بغشاء بكارتها فذهبت الى الطبيب لاعادة هذا الغشاء بالوسائل الطبية الى الحال التي كانت عليها وقد طبق عليها الحد؟؟؟

واذا كان القصد من قطع يد السارق ترك اثر يدل على شناعة الفعل الذي ارتكبه ـ اعني اذا تكررت فعلته بحيث اصبحت ديدنا وعادة ـ فان ذلك التدليل يتم عبر وسائل الاعلام او ترك هذه اليد مقطوعة لبرهة قصيرة من الزمن يحدها قانون ـ ثابت ـ وفي هذا تحقيق مروع وزجر الاخرين ممن تسول لهم انفسهم اطالة اليد الى اموال الاخرين وانني في شك مما ذهب اليه الدكتور محمد الطيب النجار رئيس الجامعة الازهرية السابق من (ان قصد الاسلام بهذه العقوبة هو اظهار الشخص الذي ارتكب جريمة السرقة بمظهر ينبىء عن خسته ودناءته ـ لاحظ المصطلحين الاخيرين ـ وينفر المجتمع منه» أ. هـ

اهذه هي اقصى الحدود التي يذهب اليها الدين الحنيف من الرأفة او الشماتة بأبنائه فما هو معروف ان الفلسفة الاسلامية في العقوبات هي وضع ضوابط تحول دون وقوع الجريمة اي الاخذ بأسباب الوقاية قبل الاخذ بأسباب العقوبة وليس اشهار العقوبة واعلان التبرؤ من مرتكب الذنب ثم ان هذه اليد تقع عليها اجزاء من العبادات وثمة اشارة للامام الشافعي تقول (ندع له ما تستطيع به الوضوء وهي اشارة المح اليها الدكتور محمد انيس عبادة استاذ الفقه المقارن بكلية الشريعة والقانون بالازهر فكيف اذا استطاع الطب الحديث من تحقيق هذه الضرورة الشرعية.

اما فيما يتعلق باهدار الحقوق ـ حق الفرد والجماعة وحق الله تبارك وتعالى فان الامر على غير ما استقر في اذهان الكثيرين ـ فان حقوق الافراد والجماعات تعود اليهم فيما لو لم يستهلك السارق المال وفي حال استهلاكه للمال فانه يغرم. واما حق الله فهو تطبيق الحد عليه وحسب حيث لا يعاد تطبيق الحد مرة ثانية في الدار الاخرة ـ يؤيد هذا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم «وان اصاب من ذلك فعوقب به في الدنيا فهو كفارة له».

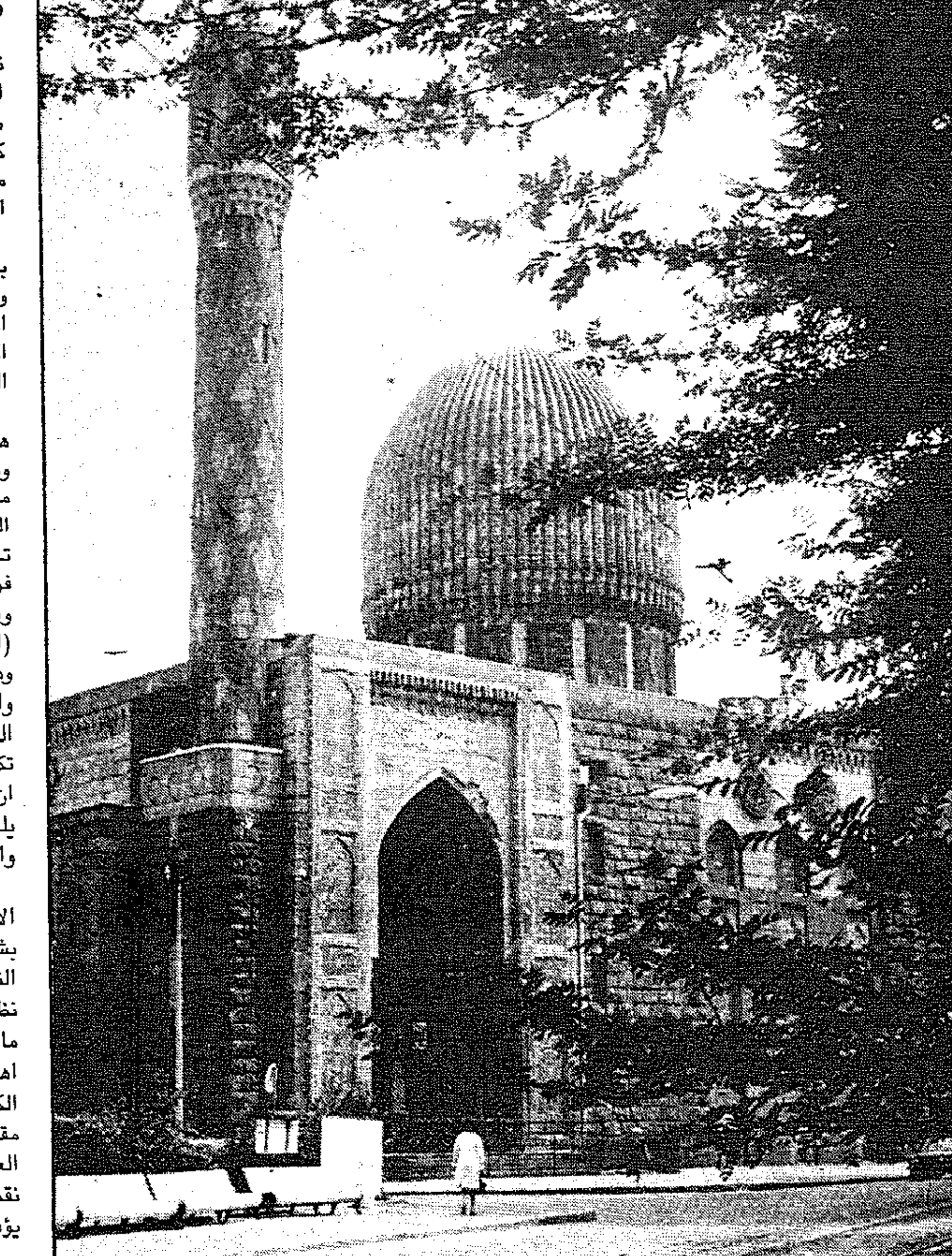
ثم يا علماء الملة حق الملكية في اليد لمن؟؟ للسارق ام لامام المسلمين؟؟ من المؤكد ان حق الامام ليس حق تملك واقتناء وتصرف بالدفن او الحرق او غيره فهو ليس تملكا عينيا وذاتيا بك حق تملك في اقامة الحد ليس الا. ومن هنا فان من حق السارق ان يأخذ يده بعد قطعها ثم ان هناك ملمحا ينبغي الالتفات اليه وهو ان اليد المقطوعة والمعاد تركيبها لا يمكن باطلاق ان تؤدي وظائفها الحركية كما كانت قبلا. وفي هذا عقوبة دائمة للفرد السارق.

وبعد:

فان مقاصد الشريعة ابعد من هذا الذي يقولون واليه يرمون وعليه يندبون فان الدين الحق يحدد الضرورات التي ينبغي اقامة مجتمع الكفاية والعدل عليها على اساس من الرحمة والتناصر والعدالة الاجتماعية بين الناس والفئات والا يؤخذوا بذنب لا حيلة لهم على دفعه حين يطغى التصحر والجوع وامراض سوء التغذية وضيق ذات اليد وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث يقول «فانما اهلك الذين من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد».

وانا لمنتظرون مساهمة من اهل الرأي والمكانة العلمية الطبيعية واهل الفتوى والفقه في هذا الذي جاء على صفحات جريدة «المسلمون».

ولله تعالى الحمد اولا واخرا



المنهج الاسلامي والتحديات

د. عزت جرادات

ان المنهج الذي ترسمه العقيدة الاسلامية للامة يميز شخصية الامة بانها امة وسط لها من القيم الاسلامية التي تقوم عليها حياتها الاجتماعية ما يمكنها من تحديد ملامح شخصيتها في مختلف انظمة المجتمع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ففي الناحية السياسية تقوم حياة الامة الاسلامية على الوحدة والشورى وفي الناحية الاقتصادية تقوم على التوازن والتكامل بين الفرد والمجتمع، وفي الناحية الاجتماعية تقوم على التضامن والعدل الاجتماعي ولكن هذا المنهج يواجه تحديات عديدة، لا بد للامة الاسلامية من التغلب عليها لكي تسير في طريق النمو والتقدم وتقوم بدورها التاريخي في تبليغ رسالة العدالة والهداية العالمية وتسهم بدورها الحضاري في قيادة الانسانية.

ومن ابرز هذه التحديات ان نتعرف على حقيقة شخصيتها من خلال ابرز ملامح مذهبها في مختلف الجوانب التي يقوم عليها مجتمعها وبخاصة الجوانب الاقتصادية والاجتماعية.

وعندما ندرس ملامح شخصية امتنا في العصر الحاضر فانما نفعل ذلك لايماننا بانها امة حية ولان ايديولوجيتها - اي عقيدتها - هي التي تميزها عن غيرها وبما ان اهمية الامة الاسلامية تنبع من هذه الايديولوجية فقد جاءت مؤهلة لحمل رسالة حضارة اظلت المنطقة اربعة عشر قرنا وكان لبيئتها الجغرافية دور كبير في تمكينها من نقل الحضارات المتعددة التي نشأت في المنطقة وفي تهذيب تلك الحضارات، واضفاء الصبغة الاسلامية - اي الايديولوجية الاسلامية - عليها.

وكانت عبقرية الاسلام من القدرة والفعالية بحيث استطاعت ان تمزج جميع الحضارات التي جاءت عليها في المنطقة وتدمجها وتجعل منها امة واحدة ذات حضارة مشتركة اساسها مبدأ وحدة البشرية ووحدة الاديان السماوية المشتركة في عقيدة التوحيد قال تعالى: (وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون) - الانبياء ٢٥ - فاكدت رسالة الاسلام الحضارية ان التوحيد نزعة فطرية قامت عليها جميع الاديان السماوية وجعلها محور عقائده وشرائعه وبذلك ارسى الاسلام دعائم الوحدة الانسانية على اساس وحدة العقيدة الالهية وعلى اساس هذه الوحدة التي تضمن المساواة والتعاون بين الناس دون تفرقة في اطار مجتمعها الواحد يبني الاسلام نظامه الاجتماعي لتحقق تضامن المجتمع ووحدته التي تحقق التوازن الاقتصادي والتكافل الاجتماعي فالتوازن الاقتصادي والعدل الاجتماعي في الاسلام يعنيان التكافل والارتباط بين حقوق الفرد وحقوق الجماعة وبين المطالب الاقتصادية والمادية للحياة والالتزامات الاخلاقية والروحية بين العمل للدنيا والعمل للاخرة.

وعندما يضع الاسلام قيودا على حقوق الفرد او حدودا على تصرفاته وحرياته حماية لصالح المجتمع، انما يعطي هذا التنظيم الاجتماعي هدفا دنيويا هو اقامة العدل بين الناس ويجعل التزام الفرد به واجبا دينيا يستحق عنه الثواب في الحياة الباقية وعلى ذلك فان ربط التنظيم الاجتماعي بالعقيدة الدينية يجعل للفرد في المجتمع الاسلامي مصلحة ذاتية وهي الثواب في الاخرة والانحراف عن مبادىء العدالة في الدنيا، ان هذا التصور الاسلامي الشامل للحياة يجعل اصول التنظيم الاجتماعي في الاسلام مختلفة تماما عن التصورات الفلسفية التي بنيت عليها المذاهب الراسمالية او المادية كما انه يجعل التنظيم الاجتماعي والاقتصادي مرتبطا ارتباطا وثيقا بالشريعة والعقيدة - اي بالايديولوجية - ويصبح نظاما متميزا بمفهوم العدالة الاجتماعية والتوازن الاقتصادي ومؤثرا في تحديد شخصية الامة، بحيث تكون مستقلة عن الاتجاهات المتطرفة الراسمالية او الشيوعية وتظل في اطار صفتها التي وصفها القرآن الكريم بها وهي انها امة وسطى وهذا يجعلنا نقر باعتبار المنطقة الاسلامية - عالما اوسط - ليس فقط لانها تتوسط العالم جغرافيا كما مر معنا بل لانها تحمل للعالم رسالة العدل والاعتدال والتوازن والتوسط كما اتضح لنا من سياق هذا الحديث.

وان الاختلاف بين واقع امتنا ومبادئها ناتج عن التحديات الخطيرة التي واجهتها وما تزال تواجهها فمبدأ وحدة الامة واجه تحديا من المذاهب التي تزرع الشك في قدرة الايديولوجية الاسلامية على توحيد الشعوب الامة الاسلامية ومبدأ التوازن والاكتفاء الذاتي في الجانب الاقتصادي يواجه تحديا يهدف الى استنزال ثروات الامة وطاقاتها وخبراتها لتظل في حالة تخلف وتبعية انتاجية واستهلاكية والمبدأ الاجتماعي في العدالة الاجتماعية يواجه تحديا يفرض على المجتمع سلبية مطلقة ليظل فريسة لاهواء الافراد وانانياتهم المتطرفة.

هذه التحديات العديدة وامثالها انما تهدد المبادىء الاساسية لنظمنا الاجتماعية والاقتصادية بخاصة والتي تعتبر من المعوقات الرئيسية لبنية المجتمع وكيانه ولشخصية الامة وعقيدتها.



الايمان

د. همام سعيد

المؤمن الحق هو الذي يجمع في قلبه بين الرجاء من عند الله والخوف من عقاب الله تعالى، وتغليب جانب على جانب يفقد الايمان توازنه ويجعل حقيقته في خطر عظيم. وقد درج كثير من المسلمين على التساهل في جنب الله وارتكاب المحرمات، اعتمادا على الرحمة الواسعة والفضل العميم. ولو ان هؤلاء احسنوا الظن لاحسنوا العمل. ومن تساهل في احكام الله فانه يكون قد خرج على قواعد العبودية الحقة فالعبد الخالص هو الذي لا يرغب الا فيما عند سيده ولا يرهب الا سلطانه فاذا اهمل العبد امر سيده اعتمادا على سعة رحمته فقد تمرد وعصى وخالف وبغى.

والايمان له ظاهر وله حقيقة. وكثيرون اولئك الذين يمتثلون مظهر الايمان وصورته وتغيب عنهم حقيقة الايمان وحلاوته، وقد بين القرآن الكريم لهؤلاء ان الايمان لا يقف عن الصور الظاهرة قال تعالى:

«ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب واقام الصلاة واتى الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون».

ويقاس الايمان باثاره وثماره وتوافر خصاله، وقد جاء في صحيح الحديث الايمان بضع وستون شعبة اعلاها لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق، والحياء من الايمان.

اخي المسلم اختي المسلمة: ان الايمان سعة في القلب وانطلاقة في الفكر وتأمل في ملكوت الله تعالى ونعمه.

وان الايمان علاقة طيبة مع الخلق، وبشاشة في الوجه ونظافة في اللسان وصدق في الحديث، واتقان للعمل، وبر للكبير، ورحمة للصغير، وحفظ للجار، وحياء من الله ان يراك حيث نهاك اوان يفتقدك حيث امرك.

وان الايمان عبودية حقة يقطع المؤمن معها علائق الخوف والرجاء والامل الا مع الله تعالى، والايمان الحق يفصل بين مقام الالوهية ومقام العبودية وينتقل المؤمن في مدارج الولاية والقرب حتى يكون هواه تبعا لما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم والايمان الحق يجمع المؤمنين برباطه فيشعرون قوة الاعتصام بحبله المتين. وينتج الامة الواحدة ذات الدوافع الواحدة والاهداف الواحدة والاخلاق الواحدة.

والايمان عطاء لا يعرف الشح، وتضحية لا تعرف القصور والتراجع امام الاحداث. وصبر لا يعرف الضجر والملل ومصابرة لمصاعب الحياة وفعالية لتيارات الفكر المنحرف والباطل المتعجرف.

ويتضح الايمان بالمفارقة والمقابلة وعندما نراه في شخص ابي بكر وغيره من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام تجده جودا في النفس والنفيس. وفي المقابل صورة اعراب بني اسد الذين جاءوا يطلبون العطاء، ويمنون على النبي صلى الله عليه وسلم فقال الله تعالى فيهم:

«قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم».

لمحة قرآنية

يقول تعالى في محكم تنزيله:

«مرج البحرين يلتقيان، بينهما برزخ لا يبغيان».

تشير الايتان الكريمتان الى ان من ايات الله تبارك وتعالى لعباده ان البحار اذا تقابلت لا يطغى ماء احدها على ماء الاخر، وذلك لأن الله سبحانه قد جعل بينهما حاجزا من قدرته، وقد جعل ماءها جميعا في مستوى واحد تقريبا برغم تفاوت قيعانها في العمق وما يبدو للعين من ارتفاع احدهما وانخفاض الاخر، وهذه الحقيقة لم يهتد العلم اليها الا حديثا.

فحينما غزا نابليون بونابرت مصر يريد انشاء امبراطورية تحاكي امبراطورية الاسكندر حشد معه بجانب حملته البرية او البحرية حملة علمية يحقق بها فتحا لا يقل اهمية عن فتحه الحربي الا وهو وصل البحرين الابيض والاحمر بقناة يتمكن بها من حشد اساطيله لمهاجمة الهند وانتزاعها من يد انجلترا ولكن ما الذي حال دون ذلك..

لقد حال دون ذلك جهل علمائه بتلك الحقيقة التي تضمنها كتاب الله «اذ قالوا باستحالة اتصال البحرين لان احدهما وهو البحر الاحمر اعلى بكثير من الاخر، فلو تحقق هذا المشروع لطغى ماؤه واغرق مساحات شاسعة من الدلتا وطور سيناء.

ولكن ما هي الا بضع عشرات من السنين حتى حفرت القناة بعد ان اهتدى البشر الى الحقيقة التي تضمنها كتاب الله من ان البحار لا يبغي احدها على الاخر عند اللقاء.

وهكذا تنتقل الفروض العلمية من تيه الى تيه حتى تثبت وتستقر بيد ان حقائق الدين ثابتة لا تغيير فيها ولا تبديل لا تلعب بها الاهواء ولا يأتيها الباطل من بين يديها ولا من خلفها، لا تأبه بتغير الايام ولا بتضارب الافهام والفروض بل تظل ثابتة كالطود تسخر صامتة من الخاطئين.

وقد ذهب بعض المفسرين في تفسير هاتين الايتين الى معنى اخر اذ قالوا: ان الله يعني بالبحرين الانهار والبحار ويستدلون على ذلك بقوله تبارك وتعالى في سورة الفرقان «وهو الذي مرج البحرين، هذا عذب فرات وهذا ملح اجاج، وجعل بينهما برزخا وحجرا محجورا».

وقد عنى الله سبحانه وتعالى بالبحرين في هذه الاية النهر والبحر، وقد ورد في القرآن الكريم بمعنى النهر في سورة فاطر بقوله تبارك وتعالى: «وما يستوي البحران: هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح اجاج».

والفرق بين ايتي سورة الرحمن (مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان)، وبين ايتي سورة الفرقان وفاطر ان الله تبارك وتعالى نص في الايتين الاوليين على ان البحرين لا يبغي احدهما على الاخر.

اما في الايتين الاخيرتين فلا نص على ذلك اذ ان النهر حينما يصب ماءه في البحر قد يكون ارضا جديدة، وبذلك فالنهر في الحقيقة يبغي على البحر وهذا مما يدل على ان المقصود في ايتي الرحمن، (بحران لا بحر ونهر).

اما قوله تبارك وتعالى في اية الفرقان ان بينهما حاجزا فمعنى ذلك ان الله تبارك وتعالى جعل ماء النهر لا يؤثر في ماء البحر فيغير ملوحته كما لا يؤثر ماء البحر في ماء النهر لان النهر الذي يصب في البحر يكون عادة في مستوى اعلى من مستوى البحر. كما انك اذا شاهدت نهرا يصب في بحر رأيت ذلك الحاجز بوضوح رأيت النهر يشق بتياره ماء البحر متخذا له طريقا مستقلا كانه يسير وسط يابس حتى يمتزج الماءان في النهاية والاشد غرابة من هذا ان البحار المتصلة لا يختلط ماؤها ولا احياؤها كأن بين كل بحر واخر حاجزا غير ظاهر للعيان لم يقمه انسان ولكن اقامته قدرة الله تبارك وتعالى ولا يستثني من ذلك الا الحركات التي تتحكم فيها العوامل الجوية والطبيعية الاخرى التيارات السطحية والباطنية ويرجع هذا الى ان مياه كل بحر تغاير مياه البحار الاخرى في صفاتها الكيماوية مما يمنع اختلاط المياه والكائنات معا ويجعل كأن بينها برزخا وحجرا محجورا.

ويشاهد هذا بجلاء في البحر الاحمر والمحيط الهندي فهما يلتقيان ولكن مياه هذا لا تختلط بمياه ذاك. والكائنات في هذا البحر تغاير الكائنات فيما جاوره واذا حدث وكان هناك مد او ريح عاصف فان جزءا من مياه احد البحرين يطغى على مياه الاخر.

الوجدان

الوسائل التي تربي الوجدان بهدف تكوين البصيرة الاخلاقية منها ما هو وقائي، ومنها ما هو علاجي. فالوسائل الوقائية تربي الوجدان وتصون طهارة القلب عن طريق ممارسة الفضائل بصورة دائمة فلا يتعرض القلب للاصابة بما يفسده ويشل وظيفته، والوسائل العلاجية تطهر القلب وتعيد اليه عافيته بعد علاجه عن طريق الندم والالم والعزم على عدم العودة الى المعصية، والتوبة النصوح بعد ارتكاب المعصية مباشرة من غير تردد او تلكؤ او ارجاء. هذا في باب الاعمال. ونتحدث اليوم عن باب الخواطر فان لها تأثيرا خطرا على الوجدان او القلب اذ انها اذا كانت خواطر خير اشرق القلب بنوره واذا كانت خواطر شر اظلم القلب بقتاره. وقد عقد الامام الغزالي رحمه الله كتابا خاصا في الاحياء تكلم فيه عن عجائب صفات القلب وامراضه، وطرق مداخل الوساوس والخطرات السيئة والشريرة، وطرق علاجه من تلك الامراض، ووسائل وقايته من دخول الخطرات والوساوس. وشبه القلب بقبة مضروبة لها ابواب، ترد الاحوال من كل باب، كما جاء بتشبيه أخر اذ اعتبر القلب هدفا ترشق نحـ.. السهام من كل جانب، وشبه القلب ايضا . المنصوبة تجتاز عليها اصناف الصور المختلفة فتتراءى فيها صورة بعد صورة ولا تخلو منها. ثم اتى بتشبيه رابع للقلب فأعتبره كالحوض الذي تنصب فيه مياه مختلفة من انهار مفتوحة اليه لا ينقطع لها انصباب، وارجع الغزالي منبع هذه الخواطر التي تصب في القلب الى مداخل في الظاهر ومداخل في الباطن. وشرح مداخل الظاهر بانها هي الحواس الخمس، فعن طريق هذه الحواس توارد الخواطر على القلب، واما مداخل الباطن فشرحها بأنها الخيال والشهوة والغضب والاخلاق المركبة من مزاج الانسان. فاذا ادرك المرء بحواسه شيئا حصل منه اثر في القلب، وان كف عن الاحساس فالخيالات الحاصلة في النفس تبقى وينتقل الخيال من شيء الى شيء. وبحسب انتقال الخيال ينتقل القلب من حال الى حال أخر. ويجمل الغزالي رأيه بقوله «ان القلب في التغير والتأثر دائما من هذه الاسباب، واخص الاثار الحاصلة في القلب هو الخواطر.. واعني بالخواطر ما يحصل فيه من الافكار والاذكار واعني به ادراكاته علوما، اما على سبيل التجدد، واما على سبيل التذكر، فانها تسمى خواطر من حيث انها تخطر بعد ان كان القلب غافلا عنها، والخواطر هي المحركات للارادات، فان النية والعزم والارادة انما تكون بعد خطور المنوي بالبال لا محالة، فمبدأ الافعال الخواطر، ثم الخاطر يحرك الرغبة، والرغبة تحرك العزم، والعزم يحرك النية، والنية تحرك الاعضاء». ويقسم الغزالي هذه الخواطر المحركة للرغبة الى قسمين - قسم يحرك الرغبة داعيا الى الشر اي ما يضر في العاقبة.. وقسم يحرك الرغبة داعيا الى الخير اي ما ينفع في الدار الاخرة، فهنا خاطران مختلفان، ويسمي الامام الغزالي الخاطر الاول المحمود الهاما.

ويسمي الخاطر الثاني المذموم وسواسا. وبما ان هذه الخواطر لا بد لها من اسباب، جريا على سنة الله في هذا الكون الحادث الذي جعل الله لكل شيء فيه سببا فكذلك الخاطر الداعي الى الخير فسببه يسمى ملكا. والخاطر الداعي الى الشر فسببه يسمى شيطانا، واللطف الذي يتهيأ به القلب لقبول الالهام يسمى توفيقا، والذي به يتهيأ القلب لقبول وسواس الشيطان يسمى اغراء وخذلانا. وعلى هذا يكون القلب في تصور الغزالي بيتا ينير ويظلم.. فمهما استنارت حيطان البيت بنور النار واظلم سقفه واسود بالدخان فسبب السواد غير سبب الاستنارة. ولكي يحتفظ القلب بضيائه، ويتخلص من قتاره، ينبغي للمسلم ان يعتاد محاسبة نفسه. وهذه المحاسبة على قسمين:

القسم الاول: محاسبة الخواطر قبل تداولها في النفس وتأثيرها على القلب، فان كانت خواطر واردة من منابع سيئة تدعو الى الشر، او تصور السيئات محاسن، وترى الرذائل ملذات، فهي من وساوس الشيطان، ينبغي دفعها في الحال قبل ان تحرك الرغبات، والرغبات تحرك العزائم، والعزائم تحرك النيات، والنيات تحرك الجوارح.

القسم الثاني: محاسبة النفس بعد تأثير الخواطر في القلب، اي حدوث الارادة السيئة او حدوث الفعل السيء من الجوارح فمن هم بفعل منكر ثم اقلع عنه فلا يكتفي بعدم ارتكابه له بل لا بد له من محاسبة نفسه على ما خطر في قلبه من اغواء، وما دار في نفسه من وساوس. قال تعالى «ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد اذ يتلقى المتلقيان، عن اليمين وعن الشمال قعيد. ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد». فالله سبحانه

وتعالى اذن مطلع على دخائل النفوس، يعلم خواطر القلوب حتى من قبل ان تتحول الى سلوك مادي ظاهر «ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله». كما ان تلك الارادات السيئة التي تنعقد في القلب هي امراض تنبغي معالجتها قبل ان تفتك بأصحابها والا اظهرها

الله فاضحا اصحاب القلوب المريضة. قال تعالى «ام حسب الذين في قلوبهم مرض ان لن يخرج الله اضغانهم». ولهذا حث الاسلام الذي جاء لسعادة الانسان في دنياه واخرته على ان يحاسب المسلم نفسه قبل ان يحاسبه ربه،

ويتزود من دنياه لآخرته. ففي سنن الترمذي، قال صلى الله عليه وسلم «الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله». وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه «حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا». واذا كان هذا ما ندبنا اليه الاسلام من محاسبة النفس على الخواطر الواردة فمن باب اولى ان يحاسب المؤمن نفسه على الاعمال الفاسدة «يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون».

وفقنا الله لان نراجع اعمالنا ونحاسب انفسنا ونراقب قلوبنا، ونطرد عنا نزغات الشياطين، ما كان منها على صعيد الافكار والخطرات، وما كان منها على صعيد الاعمال والنيات، كما نسأله تعالى ان يهدي الناشئة الاعزاء لاتباع وسائل التربية الوجدانية، ما كان منها وقائيا وما كان منها علاجيا، فيعتادوا منذ نعومة اظفارهم تمييز الخير من الشر وممارسة الفضائل ومجانبة الرذائل، محافظين على نقاء قلوبهم ونصاعة وجدانهم، فلا تظلم حيطانهم بقتار، ولا تتعثر اقدامهم بعثار. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

زهير كحالة

الاسلام ومفكرو الغرب

اعداد: ابراهيم سعادة

اتصال السماء بالارض لاداء رسالة من الله المتفرد في سموه وعليائه الى خلقه المحتاجين لهديه وارشاده حدث من الاحداث العظام وخرق لنواميسه الطبيعية لغاية قدرها العزيز العليم.. تلك التي كانت خاتمة الرسالات للعالم.. فليس لنا ان ننتظر بعد ذلك اتصالا جديدا من السماء بالارض يطهرها مما اصابها من ضلال وشرك وفساد.. ولا نبيا اخر بعد رسول الاسلام صلى الله عليه وسلم يخرج العالم برسالة جديدة من الظلمات الى النور.. ولا قرآنا جديدا يهدي الانسانية الحائرة الى سبيل الرشد والسعادة.. ولكن الله الرحمن الرحيم ترك فينا بعد هذا كتابا لن يضل من اتبعه وشريعة لن يشقى من عمل بها واتبع هداها.

وكل ما يجب علينا ان نعمله لنخرج انفسنا من تلك الجاهلية التي احتوتنا من كل جانب هو اعادة الثقة بديننا حتى يكون اساس حياتنا في كل مقوماتها لا ان نسير في المؤخرة وراء الغرب او الشرق نميل حيث يميلون.. ونعمل كما يشاؤون لنا ان نعمل.. ويفرضون حكمهم علينا، فيما يعرض لنا من شؤون.. ونرضى بما يقررون لنا من قيم حسبما يرون.. وهذه في الحقيقة علتنا التي يجب ان نطب لها ونشفى منها.. فمشكلة المسلمين اليوم ليست في عدم الدعوة الى الاسلام وانما هي انصرافهم عنه، وتوجههم بكليتهم الى الاغتراف من حضارة الغرب وقيمه التي يدعو اليها، وموازينه التي يزن بها الامور الى ان اصبحنا مسلمين بالاسم والولادة والموقع.. وعزفنا عن الدين حتى غدونا لا نعرفه في تشريع ولا في تعامل ولا في نظام حياة.

ان العالم الغربي يتخذ من فشل المسلمين سياسيا واقتصاديا دليلا حاسما على عدم صلاح دينهم للقيادة.. مع ان هذا العالم قد تزعزع واسقط في يده عندما شاهد ما احرزه المسلمون من فتوح وما حققوه من انتصارات وما حصلوا عليه من نجاح منقطع النظير.. اذ اعتقدوا ان نجاحهم هذا دليل قاطع على صدق دينهم ما دام الله لا يؤيد نصره الا لعباده المؤمنين.. فهذا المفكر الغربي «توماس ارنولد» يقول:

لا شك ان الاسلام دين من عند الله، ايده بنصره وتوفيقه.. فحقق ما حقق من هداية الناس وتوجيههم.. وخرج من المسلمين رجالا اقتدى بهم اصحاب الديانات الاخرى.. فهذا صلاح الدين باخلاقه وحياته التي انطوت على البطولة والمجد.. قد احدث في اذهان غير المسلمين في عصره تأثيرا سحريا خاصا حتى ان نفرا من الفرسان المسيحيين قد بلغ من قوة انجذابهم اليه وافتتانهم به ان هجروا دينهم وقومهم، وانضموا الى المسلمين.. وكذلك كان الحال عندما اسلم «روبرت البانس» احد فرسان المعبد.. ثم تزوج بعدئذ باحدى حفيدات صلاح الدين.. وكذلك كان هذا حينما ترك ستة من فرسان الملك «جوي» معسكرهم وفروا الى معسكر صلاح الدين بمحض ارادتهم بعد ان راوا بام اعينهم المعاملة الانسانية الراقية التي عاملهم المسلمون بها، بعد معركة حطين.

هذا شاهد من شواهد الفكر الغربي التي لا تحصى كثرة، والتي تزخر بها كتب التاريخ في القديم والحديث ومنها نعلم اثر القدوة الطيبة في النفوس حتى في نفوس غير المسلمين الذين كنا نراهم خصوما واعداء.. ومنها نعلم ايضا سببا من الاسباب القوية التي يسرت للمسلمين ما افاء الله عليهم من فتوح.. وما ظفروا به من امجاد.

ان هذه الامة لا تصلح اليوم الا بما صلحت به بالامس.. ايمانا بالدين، ايمانا يخالط شغاف القلوب ويمس اوتار العقول، واستعذابا للتضحية في سبيله بما يعتز به المرء من مال ونفس.. واعتزازا بما جاء به من تشاريع ومبادىء لانهاض العالم واسعاده.. وعدم القضاء الا بحكمه، وجعل الحياة في كل جوانبها لا تقوم الا عليه.

فعلينا اذا اردنا ان نأخذ مكاننا من جديد في قيادة الانسانية، ان نزيد اعتقادنا في ان هذا الدين السماوي الذي انزله الله على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم وبشر به الناس واخرجهم من ظلمات الجهل، الى نور العلم والعرفان هو الدين الذي يجب ان نقود به الشرق والغرب، وان نمتلك به كل ناصية ونمسك به كل زمام.. وهو الدين الذي يجب ان يظهر اثره واضحا في حياتنا في القول والعمل والسلوك.

وهنا لا بد من التنويه بان المسلم لم يخلق ليقلد غيره، ويندفع مع التيار البشري يسير حيث سار بل خلق ليوجه العالم ويصلح المجتمعات، ويوجد الرقي والحضارة وينشر العلم والمعرفة ويملي على الناس فكره.. لأنه صاحب رسالة.. وحامل لواء.. ولأنه مسؤول عن تبليغ كل ما من شأنه هداية البشر وارشادهم ونصحهم فليس مكانه ابدا مكان التقليد والاتباع.. وليس غايته اللهاث وراء بريق غيره وتقاليد سواه، التي لا تعبر الا عن مدنية فاسدة وحضارة زائفة اعشى بريقها الابصار، فضلت وتاهت وفقدت طريقها.

وعلى هذا فان مقام المسلم هو مقام الامامة والقيادة ومقام الارشاد والتوجيه، مقام الامر والنهي.. واذا تنكر له الزمان وعصاه المجتمع واشاح بوجهه عنه فليس له ان يستكين او يستسلم ويضع اوزاره ويسير وراءه سير المنهزم الضعيف المغلوب على امره.. بل عليه ان يواصل المسير، وان يجأر بما يحمله من حق، وبما يبلغه من هدى ونور، حتى يقضي الله في امره فلا يعبأ بمارق عن الدين ولا يتأثر بخارج عن الاسلام.. ولا يخدعنه اراء غرب او شرق.. ولا تأخذنه ما يصدر هنا وهناك من نفثات مسمومة حاقدة، تدير العقل، وتضل عن الطريق.

ولتعلموا يا اخوة.. اننا لن نصل الى مصاف اولئك الذين بهرونا بمدينتهم واخذونا بمخترعاتهم الا اذا عدنا الى ديننا عودة كريمة مخلصة، واتبعنا الوسائل الناجعة النافعة التي تؤدي الى تحقيق النهضة المرجوة والمجد والكرامة في هذه الحياة، والحياة الاخرى.. ولن تتحقق هذه النهضة الا اذا غيرنا من الاساسيات التي تنبني عليها حياتنا.. كالتعليم ومناهجه.. والاقتصاد وغاياته.. والمجتمع وما تقوم عليه.

فاذا تم هذا كان الله سبحانه قد اراد لهذه الامة افاقة من نومها، ونهضة من كبوتها.. يجعل من ابنائها رجالا مؤمنين بدينهم.. واثقين بمستقبلهم، يغذون السير لتطهير ارضهم، وتخليص مقدساتهم.. وما ذلك على الله بعزيز.

شجرة الايمان

اعداد: كمال رشيد

يحرص الاسلام العظيم على تحقيق الامن الاجتماعي لكل مواطن. وبهذا فهو يحارب كل مرض اجتماعي يضر بالفرد وبالتالي بجماعة المسلمين، ويخدش وحدتهم وقد ارادهم ربهم كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر.

ولكل هذا فقد حارب الاسلام الكذب والنفاق والغيبة والنميمة والتجسس والكبر.

والكبر هو الاستعلاء على بقية المسلمين بسبب مال او جاه او صحة او علم، او حسب او نسب.

والكبر لا يكون الا مع فراغ العقيدة وضعف الايمان وعدم التقوى، ولقد اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لا يدخل الجنة متكبر، وهو القائل: «الا اخبركم باهل النار؟ كل عتل جواظ مستكبر». والعتل هو الانسان الغليظ الجاف في قوله وسلوكه، والجواظ هو الذي يجمع المال ويمنعه، وقيل هو المختال في مشيته.

والكبر هو الاستعلاء على بقية المسلمين بسبب الصحة وسلامة الجسم او المال والغنى، او الشهادات العلمية او الحسب والنسب والعشيرة او المنصب والوظيفة.

وفي الاسلام لا يحترم الانسان لوظيفته او ماله او حسبه وانما لدينه وتقواه (ان اكرمكم عند الله اتقاكم). ولهذا فكل تلك المقاييس قديمها وحديثها ساقطة في حساب الله وحساب الاسلام، بل ان الاسلام جاء ليسقط كل تلك المقاييس ليجعل التفاضل على اساس العمل والتقوى، فلا كبر ولا تحقير في الاسلام تحت اي ظرف من الظروف، سواء في الوظيفة او السوق او دار العلم، سواء في عالم النساء ام الرجال.

ومن مظاهر الكبر الاستخفاف بالاخرين وتصعير الخد وامالته، والنظر بشيء من الازدراء ويظهر هذا في المشية والجلسة والكلمة.

والمتكبر ينكر على الناس ان يكونوا مثله او خيرا منه، وهو لا يشاركهم في افراحهم واحزانهم، ولا يزورهم ولا يعود مريضهم، لانهم في نظره الجاهلي خلق، وهو خلق اخر، هم الفقراء، وهو الغني، هم الضعفاء وهو القوي، هم المعمرون المجهولون وهو الالمعي.

والمتكبر يجب ان يهتم به الناس فيقومون له احتراما، ويقدمونه في المجالس، ويؤثرونه على انفسهم.

وهو يستنكف على بعض الاعمال والواجبات فلا يحب ان يراه الناس يحمل شيئا في يده، او يأكل نوعا بسيطا من الطعام، او نوعا رخيصا من الثياب، ويثقل عليه ان يجالس فقيرا او يرد التحية من مسكين. وكل هذا مخالف لسيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم، حبيب الله الذي صلى عليه الله وملائكته: «ان الله وملائكته يصلون على النبي»، وهو الذي منحه الله اكرم صفة فقال: «وانك لعلى خلق عظيم».

لقد كان رسول الله يساعد ازواجه في بعض اعمال البيت، وكان يخصف نعله بيده، وقد حضر يوم الخندق واغبر وجهه الكريم بالتراب، وكان الغلام الصغير او الامة تأتيه في حاجة فينطلق معها.

وهكذا كان صحابته، فقد كان ابو بكر، الذي ما طلعت الشمس على رجل خير منه بعد رسول الله، كان يحمل الثياب الى السوق ليتاجر بها، وكان يخدم جارته العجوز بعد ان فقدت من يعولها. وعمر بن الخطاب الذي هز الممالك كان يشتري غرضه من السوق ويذهب به الى بيته، وهو صاحب المرقعة، واشترى علي رضي الله عنه تمرا فحمله في ملحفته فقال له قائل: احمل عنك. قال: لا، فابو العيال احق ان يحمل.

نذكر كل هذا لاولئك الذين ابتلوا بالكبر فصار فيهم طبعا وخلقا من كبار الموظفين واصحاب الاعمال، فيقع تحت طائلتهم آذن او مريض او خادم او عامل، فلا يحترمون له انسانية ولا يوقرون له شيبة، ولا يراعون له سنا او ضعفا.

لقد جاء الاسلام ليكون رحمة بالحيوانات فكيف بالانسان، وجاء ليكون رحمة بغير المسلمين فكيف بالمسلمين، لقد اشفق عمر بن الخطاب على ذلك الذمي وقد راه عجوزا يدب على عصاه، فقال قولته التي شهدتها الارض والسماء: اخذنا من الجزية في شبابك، ثم ضيعناك في كبرك» وقد دبر امره واصلح من شأنه وهو الذي دخل القدس فاتحا منتصرا، دخلها يقود الفرس التي يركبها خادمه. فقد كانا يتناوبان ركوب الفرس في الطريق.

ونذكر هذا لأولئك السيدات اللواتي يلوين اشداقهن كبرا وغرورا من بقية النساء ممن هن دونهن جمالا او مالا او جاها، ممن يفاخرن بأحدث الازياء واغلى العطور والطيوب، وافخر الـ...، هؤلاء وامثالهن عبء على الامة في انفاقهن وفي سلوكهن لانهن تخلين عن الوظيفة التي وجدن من اجلها.

ومن ابشع انواع الكبر، ان يتكبر المتكبر على فرد او فردين بل على الوطن كله، والامة كلها. تاريخها وحضاراتها ولغتها ودينها وعاداتها وتقاليدها.

برعاية وزير الداخلية

الوحدات والفيصلي في وداع البسيوني

برعاية السيد حسن الكايد وزير الداخلية تقام اليوم وعلى ستاد عمان الدولي في السابعة مساء مباراة الاعتزال الكبرى لنجم الوحدات ماجد بسيوني والذي لعب للوحدات منذ عام ١٩٧٤، واشتهر بالرقابة اللصيقة التي كان يفرضها على ابرز لاعبي الفريق الخصم.

وقد اعد فريق الوحدات ترتيباته لهذه المباراة التي يجريها مع فريق الفيصلي.

نبذة عن حياة البسيوني

انضم ماجد البسيوني الى مركز شباب مخيم الوحدات عام ١٩٧٥ وشارك الفريق في اكثر من ٢٠٠ مباراة ودية ورسمية وساهم مع شباب مركز الوحدات في الحصول على بطولة الدوري الاردني عام ١٩٨٠ وكذلك بطولتي درع الاتحاد وكاس الاردن عام ١٩٨٢.

وانضم ماجد البسيوني الى المنتخب الوطني الاردني بعد ان اثبت قدرته وبسالته في اللعب وشارك المنتخب امام المنتخب العراقي الشقيق عام ١٩٨١.

ويشارك فريق الوحدات في مبارياته الخارجية وفي العديد من البطولات التي شارك فيها الوحدات.

واشتهر البسيوني بسلوكه الجيد واخلاقه العالية في الملاعب اضافة الى المستوى الجيد الذي ظهر به خلال فترة لعبه مع الوحدات.

وقد اصدر الوحدات كتيبا مصورا عن نجم الوحدات المعتزل يتضمن قصة ماجد البسيوني الكروية منذ دخوله الوحدات وحتى اعتزاله اللعب وسيوزع الكتاب على جماهير الكرة في مباراة اليوم.

نجوم الاندية يشاركون

ويشارك الوحدات والفيصلي في هذه المباراة الودية نجوم الاندية من الجزيرة (نبيل التلي) ومن الاهلي محمد نهار، ومن الرمثا خالد الزعبي، ومن صور باهر، احمد عبد الكريم ومن البقعة محمد ابو العز.

المباراة كيف تكون

هذه هي المباراة الاولى التي يخوضها الوحدات بقيادة مدربه الجديد مظهر السعيد ومن المتوقع ان يقدم الوحدات واحدة من المباريات القوية ومن المرجح ان تكون تشكيلة الوحدات على النحو التالي:

ابراهيم عمار، زاهر النمري للحراسة، العموري ايوب، العساف مع البسيوني في المنطقة الدفاعية، وفي الوسط نادر زعتر، عمر سلامة، الى عصام نوفل، اما في خط الهجوم فيلعب غسان بلعاوي ومحمد المشه ووليد خاص.

اما فريق الفيصلي فيغيب عن مجموعة من اللاعبين كما يغيب عن الوحدات وذلك لارتباطهم مع المنتخب الوطني.

ومن المتوقع ان يلعب انيس في حراسة المرمى، وفي الدفاع سنقرط وصوفان والروسان وعماد مسلم.

اما خط الوسط فيقوده ناصر عبد الفتاح ومعه حسن امان وفي الهجوم يلعب عماد زكريا وابراهيم مصطفى بالاضافة الى عدد من الوجوه الجديدة.

مباراة اليوم يتوقع ان تاتي جميلة فهي ودية وقد عودنا الفريقان ان يقدما عروضا متميزة ومثيرة، ولذلك فمباراة اليوم متميزة في كل شيء ونطمح ان ترتقي الى المستوى الجماهيري.

ماذا يقول عجور؟

اللاعب ناجي عجور من نادي غزة سيشارك اليوم في اعتزال البسيوني فماذا عساه يقول؟

★ يزيدني شرف وسعادة ان اشارك في اعتزال لاعب له صولات وجولات في الملاعب ولما وجهت الدعوة لي لمشاركة زميل البسيوني في يوم اعتزاله لبيتها على الفور دون تردد واضاف ان اللاعب واجب تكريمه ما دام يعطي لفريقه عن سابق انتماء صادق، وباعتقادي ان تكريم اللاعب هو واجب قومي، واللاعب الموهوب «يستاهل» ان يكرم كما ان واجب اللاعب الموهوب (المعتزل) ان يستمر مع الكرة بالتدريب او الادارة.

وعن كرة القدم في قطاع غزة قال انها تتعثر بسبب قلة المدربين والملاعب وكذلك «الانغلاق» الذي تفرضه سلطات الاحتلال.

وعن الوقت المناسب لاعتزال اللاعب قال ان اعتزال اللاعب وهو في القمة شيء عظيم وللعلم فقط: ان اصعب شيء للاعب هو يوم اعتزاله وانهى حديثه بالقول اتمنى للبسيوني حياة سعيدة وانصحه بعدم ترك الكرة كليا... بل يتجه للتدريب كي يفيد الناشئين بخبرته..

ماذا يقول البسيوني؟

يقول البسيوني انني سعيد جدا لقبول نجم نادي غزة (ناجي عجور) الدعوة في يوم اعتزالي واضاف: انني اشكر كل مدرب ساهم في تحسين مستواي، كما اشكر النادي الفيصلي لقبوله الدعوة في يوم اعتزالي وكذلك الجمهور الحبيب الذي يقف بجانب الوحدات في فوزه وخسارته واقول: اهلا وسهلا بالمدرب الجديد مظهر السعيد.. وادعو كافة اللاعبين مساندته واطاعته كما اطلب من الادارة اعطاءه كافة الصلاحيات لدعم الفريق وتطويره.

وانهى البسيوني حديثه بالقول: ان مركز الوحدات هو كل شيء في حياتي، فقد وهبني حب الجماهير وحب الكرة وصداقات المخلصين.

ماجد البسيوني

الأمير فيصل يحضر مباراة اليوم

يتابع سمو الامير فيصل بن الحسين مباراة اليوم الكروية التي تجري مساء في ستاد عمان الدولي بمدينة الحسين للشباب بين فريقي م. الوحدات والنادي الفيصلي تكريما للاعب الوحدات (ماجد البسيوني) الذي اعلن اعتزاله بعد نحو عشر سنوات من اللعب في صفوف الفريق.

★ ★ ★ ★

اجتماع عام لحكام العاب القوى

■■ يعقد في العاشرة من صباح اليوم في قاعة الاجتماعات بقصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب اجتماع عام لحكام العاب القوى وقد وجهت الدعوة لجنة الحكام من اجل التباحث في عدد من الامور ابرزها:

- بحث موضوع ملابس التحكيم القانونية.
- استلام المخصصات المالية عن التحكيمات السابقة.
- بحث عامل الاستمرارية عند الحكام مع الالتزام في التحكيم.
- تعبئة استمارات اللجنة الاولمبية مع ضرورة احضار صورة لكل حكم.

★ ★ ★ ★

اليوم البطولة.. التنشيطية بالرماية

●● تقام اليوم البطولة التنشيطية بالرماية بمشاركة ٢٠ راميا، وذلك على ارض ميدان نادي الرماية بالجويدة.

وتاتي هذه البطولة ضمن استعدادات فريق نادي الرماية لملاقاة الفريق الروسي في منتصف الشهر القادم.

هذا، ويغيب عن البطولة عرفان ابلبي بسبب اصابته.

★ ★ ★ ★

العربي و م. اربد بالكرة

■■ يلتقي في مساء اليوم على ملعب اربد فريقا النادي العربي ومركز مخيم اربد في لقاء ودي بكرة القدم ضمن استعدادات الفريقين لبطولات اتحاد اللعبة القادمة.

رسالة البحرين..

منتخبنا الوطني والبحريني وجها لوجه

المنامة - محمد سعد الشنطي/ موفد رابطة الاعلام الرياضي..

يلتقي في الخامسة من مساء اليوم على ستاد المنامة المنتخبان الوطني الأردني والبحريني في لقاء ودي بكرة القدم برعاية الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة رئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم.

ويأتي هذا اللقاء ضمن استعدادات المنتخبين للتصفيات النهائية لكاس العرب التي ستبدأ في الطائف في الثاني من شهر تموز القادم.

وكان المنتخب الوطني قد وصل الى المنامة في منتصف الليلة قبل الماضية، حيث سيقابل المنتخب البحريني عصر اليوم.

وكان في استقبال الوفد لدى وصوله الى مطار المنامة لجنة من اتحاد الكرة البحريني، والحكم الدولي ابراهيم الدوي، وانتقل الوفد الى فندق الهوليدي ان حيث يقيم هناك.

منتخبنا تدرب

اجرى المنتخب الوطني تدريبا له يوم امس على نفس الملعب الذي ستقام عليه المباراة، وأرضيته من العشب الطبيعي، حيث اشتمل التدريب الذي اشرف عليه السيد محمد عوض، على التمرينات الخفيفة... وقال السيد عوض: هذا هو التدريب الوحيد على الحشيش الطبيعي استعدادا للعب على ملعب الطائف.

المفتي يعقب..

قال السيد عامر المفتي رئيس الوفد.. ان اللقاء بين المنتخبين يأتي في المرحلة الاخيرة للاستعداد قبل الذهاب الى السعودية.

تشكيلة اليوم

باسم تيم - لحراسة المرمى، حسام سنقرط، وليد قنديل، سامي السعيد، زيد الشرع (لخط الدفاع). عصام التلي، توفيق الصاحب، باسم مراد، جمال ابو عابد (لخط الوسط). خالد عوض، فايز بديوي (لخط الهجوم).

الاتحاد البحريني يزور البعثة

قام السيد جميل الحسيني امين سر الاتحاد البحريني، بزيارة الى السيد عامر المفتي في مقر اقامته، حيث تم التباحث في أمور تهم الكرة العربية. ومن المتوقع ان يغادر الوفد الأردني متوجها الى السعودية الساعة العاشرة صباح يوم غد السبت.

نادي المدينة والجامعة الاردنية في مباريات التنس الارضي اليوم

بدعوة من لجنة التنس الارضي لنادي مدينة الحسين للشباب يلتقي طيلة هذا اليوم فريقا نادي المدينة والجامعة الاردنية في مباريات ودية بالتنس الارضي على ملاعب نادي المدينة وبرعاية معالي الدكتور عبدالسلام المجالي.

وتشمل هذه المباريات ثماني عشرة مباراة لفردي الرجال في الفترة الصباحية وتسعة مباريات لزوجي الرجال بعد الظهر وتتكون كل مباراة من مجموعتين من ستة اشواط لكل مجموعة ويسجل اللاعب الفائز نقطة واحدة عن كل مجموعة يكسبها لصالح فريقه.

هذا ويشارك في هذه المباريات اربعة وخمسون لاعبا من اعضاء نادي المدينة ومن الهيئة التدريسية في الجامعة الاردنية ويشرف على سير المباريات واستخلاص النتائج واعلانها كلا من الدكتور عبدالفتاح البستاني واسحق جارالله عن نادي المدينة والدكتور محمد حمدان، ومعاذ خير عن الجامعة الاردنية.

وتاتي هذه المباريات ضمن نشاط التنس الارضي لنادي مدينة الحسين للشباب لهذا الموسم وسوف نقوم بنشر النتائج لهذه المباريات صباح يوم الاحد القادم.

برعاية الامير رعد بن زيد

سباق «ماريوت عمان» للرياضة للجميع ينطلق اليوم



يرعى سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء سباق «الرياضة للجميع» لمسافة عشرة الاف متر وهو السباق السنوي الذي ينظمه فندق ماريوت عمان ويرصد ريعه لصالح جمعية الحسين الخيرية للمشلولين عقليا.

ويشارك في تنظيم السباق الاتحاد الرياضي العسكري وستوزع على الفائزين الجوائز التقديرية.

وقد قسم المشاركون الى مجموعة من الفئات بعضها للذكور واخرى للاناث.

وكان مدير عام «ماريوت عمان» السيد ايجيلار ومندوبو الاتحاد الرياضي العسكري قد عقدوا مؤتمرا صحفيا طرحوا فيه تعليمات السباق واسس المشاركة فيه واكدوا ان الهدف منه خيري بحت ودعم الحركة الرياضية والشبابية.

واشادوا بالجهد الذي يبذله الاعلام الرياضي في تغطية مثل هذه السباقات التي تخدم البيئة والمجتمع.

ويذكر ان هذا السباق هو السباق الرابع من نوعه وقد لقي السباقات الثلاثة السابقة نجاحا كبيرا وحسن تنظيم.

وقد دعي المشاركون الى التواجد قبل موعد بدء السباق وهو الخامسة مساء بنصف ساعة كما يمكن للراغبين في المشاركة بالتسجيل لدى ادارة الفندق صباح اليوم. ويتوقع ان يبلغ عدد المشاركين من مختلف الاعمار بضع مئات.

الكرة الطائرة

اليوم اربع مباريات في بطولة الدرجة الثانية



■■ تنطلق صباح اليوم بطولة اندية الدرجة الثانية للكرة الطائرة لموسم ١٩٨٥ بمشاركة ثماني فرق معظمها من خارج اندية العاصمة باستثناء فريق القلعة الصاعد حديثا لدوري الثانية.

وسوف تجري كافة المباريات وعددها اربع في صالة رم بمدينة الحسين للشباب وذلك على النحو التالي:

- وادي موسى + الغور الاوسط ١٠ صباحا.
- الوادي الاخضر + الكرك ٢ ظهرا.
- القلعة + الكريمة ٤ بعد الظهر.

وتجدر الاشارة الى ان البطولة ستقام وفق نظام الدوري المجزا لمرحلة واحدة وسوف تستمر البطولة حتى التاسع من آب القادم، ويعتبر فريق القلعة من اقوى المرشحين للفوز بالبطولة.



فريق القلعة

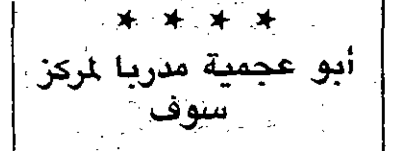
للمشاركة في اعتزال مردكيان

خالد الزعبي يتوجه الى دمشق

يغادر الرمثا صباح اليوم متوجها الى دمشق اللاعب خالد الزعبي نجم نادي الرمثا للمشاركة في مباراة اعتزال اللاعب كيفورك مردكيان كابتن المنتخب السوري لكرة القدم التي ستجرى على ستاد العباسيين بعد ظهر اليوم.

★ ★ ★ ★

أبو عجمية مدربا لمركز سوف



●● تم تجديد التعاقد مع السيد جعفر ابو عجمية لتدريب فريق المركز بكرة القدم وكان السيد ابو عجمية قد صعد بالفريق في الموسم قبل الماضي الى مصاف اندية الدرجة الثالثة وقد تم توفير كافة الامكانيات والاحتياجات اللازمة للفريق من قبل الادارة في المركز.

★ ★ ★ ★

فراس والشعلة كرويا

ضمن بطولة فراس الكروية للفرق الشعبية جرت يوم امس الاول على ملعب الهاشمي الشمالي المباراة النهائية والتي تاهل اليها فريقا الشعلة وفراس وانتهت المباراة بفوز فريق الشعلة ٦/٤.

وقد انتهى الشوط الاول ٣/٣.

تسمية الوفد الرياضي الجامعي الى اليابان

سمى الاتحاد الرياضي للجامعات وفده المشارك ببطولة العالم للجامعات والتي ستقام في مدينة كوبيه في اليابان خلال الفترة من ٨/٢٤ ولغاية ٩/٦ على النحو التالي:

- فهد قاقيش رئيسا للوفد، معاذ خير مشرفا عاما، منير مصباح اداري عن جامعة اليرموك، د. هاشم ابراهيم اداري عن الجامعة الاردنية، خالد مبيضين اداري عن جامعة مؤته، سمير نصار وصالح ظاهر مدربين لكرة السلة، محمد جرار وحسين سويلم مدربين لكرة الطائرة.

واللاعبـــون:

في الكرة الطائرة: ناصر كرزون، احمد المصري، فكتور افتيم، احمد رمانه، مالك احمد، زيد علاوي، وليد جمعه، عصام جمعه، سامي ابراهيم، ابراهيم فيليب، خليل المصري.

وفي كرة السلة: سمير مرقص، بطرس جنحو، امجد فراح، مروان معتوق، يوسف زغلول، درويش فؤده، خالد ناموس، خالد قرعان، رمزي شنوده، ينال الخص، مالك خوري، جبران موسى.

الماراثون: اسماعيل غصاب.

ويرافق الوفد الحكم مضر المجذوب حكم كرة السلة ومن المحتمل ان يرافقه ايضا الحكم ابراهيم الجزازي حكما للكرة الطائرة على حسابهما الخاص.

وذكر السيد معاذ خير امين سر اتحاد الجامعات ان الاتحاد اجرى اتصالاته مع جامعة طوكيو لاجراء مجموعة من اللقاءات هناك قبل بدء البطولة وما زال الاتحاد بانتظار الرد.

● فهد قاقيش

● حامد السعيد

اليوم

ابطال السكواش يلاقون المنتخب المصري

■■ يلتقي في السابعة من مساء اليوم منتخبنا الوطني للسكواش (الناشئين) مع نظيره المصري وذلك في اولى لقاءات الفريق المصري بعمان.

وسوف تجري المباراة على الملعب الدولي الزجاجي بمدينة الحسين للشباب، ويتوقع ان يمثلنا في هذه المباراة حامد السعيد (بطل فردي العرب) واياد كمال (ثاني فردي العاب) ومهند مرار.

مركز سوف ونادي ريمون وديا بالكرة

●● التقى يوم امس الاول فريق مركز شباب مخيم سوف مع فريق نادي ريمون الرياضي في لقاء ودي بكرة القدم على ملاعب مدينة جرش وقد اسفر اللقاء عن فوز فريق مركز سوف بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد ويأتي هذا اللقاء ضمن استعدادات فريق مركز سوف لبطولة اندية الدرجة الثالثة.

تقديم موعد بدء المباريات اعتبارا من يوم امس

لندن - ا. ف. ب - قرر منظمو دورة ويمبلدون الدولية للتنس بدء المباريات على الثمانية عشر ملعبا في الساعة الثانية عشرة ظهرا بالتوقيت المحلي وذلك ايام الخميس والجمعة والسبت بسبب التاخر الذي حدث في البرنامج وادى الى تراكم المباريات المؤجلة بسبب الامطار.

وكانت المباريات على الملاعب الفرعية ١٦ ملعبا - تبدأ حتى الان في الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا بالتوقيت المحلي بينما كانت المباريات التي تقام على الملعب الرئيسي والملعب رقم واحد تبدأ في الساعة الثانية بعد الظهر بالتوقيت المحلي.

واوضح الحكم الان ميلز انه اذا ما تم تعويض التاخير في المباريات مع بداية الاسبوع الثاني، بعد يوم الراحة - الاحد فان البرنامج الذي تحدد في البداية سيظل كما هو.

غروس يحطم رقما قياسيا في السباحة

ريمشيلد / المانيا الاتحادية - ا. ف. ب - حطم الالماني الغربي مايكل غروس الرقم القياسي للعالم في السباحة الحرة مسافة ٤٠٠ متر حيث قطعها في ثلاث دقائق و ٤٧ ثانية و ٨٠ جزء من المئة من الثانية امس الخميس في ريمشيلد / المانيا الاتحادية.

وكان الرقم القياسي السابق هو ثلاث دقائق و ٤٨ ثانية و ٣٢ جزء من المئة من الثانية وسجله السوفييتي فلاديمير سالنيكوف في ١٩ شباط عام ١٩٨٣ في موسكو.

★ واخيرا

اللجنة الاولمبية تتخذ قرارها بشأن الدورة العربية

ذكرت صحيفة الجماهير الكويتية في عددها الصادر امس الاول ان المديرية العامة للدورة العربية السادسة بالمغرب قد تلقت موافقة الاردن النهائية من اللجنة الاولمبية الاردنية وبتشكيلة وفد عددها ٥٢ شخصا.

وبهذا نفذت اللجنة الاولمبية قرارها الصادر قبل نحو ثلاثة اسابيع والقاضي بمشاركة ٥٢ شخصا فقط وبالعاب كرة السلة ، الطاولة، السباحة، الدراجات والعاب القوى.

ويذكر ان اشاعات كثيرة قد اثيرت حول زيادة عدد الوفد اضافة لزيادة بعض الالعاب الرياضية كالمصارعة والملاكمة ورفع الاثقال.

بكرة الطاولة

هزيمة قاسية للصين امام تايوان

فجر منتخب كرة الطاولة في تايوان مفاجاة كبيرة بهزيمته المنتخب القومي الصيني خلال اللقاء الدولي بين الفريقين الذي أقيم في كاليفورنيا بالولايات المتحدة الاميركية.

وحقق لاعبو تايوان الفوز على لاعبي الصين في اربع مباريات فيما خسروا مباراة واحدة.

وكانت هزيمة الفريق الصيني للرجال مدهشة وخاصة ان بطل العالم «جيانج» خسر ثلاث مرات متالية امام احد لاعبي الصين.

اما فريق السيدات الصيني فقد فاز ثلاث مباريات مقابل لاشيء لتايوان.

بحث استئنافيّ ليفربول وجوفنتوس اليوم في زيوريخ

تعقد لجنة التظلم والانضباط بالاتحاد الاوروبي لكرة القدم اجتماعها اليوم في زيوريخ لمناقشة استئنافي ليفربول وجوفنتوس الايطالي حول العقوبات التي فرضتها عليهما الاتحاد بعد مباراتهما في نهائي كاس اوروبا التي اقيمت في ستاد هيسيل ببلجيكيا.

وكان ليفربول قد اوقف عن المشاركات الاوروبية لمدة ثلاث سنوات فيما حرم جوفنتوس من اللعب مباراتين امام جمهوره.

وكانت العقوبة الثالثه بحق الاتحاد البلجيكي لكرة القدم وتقضي بحرمانه من استضافة البطولات الاوروبية مدة عشر سنوات بيد انه لم يتقدم بطلب استئناف.

ملاكمة تحت سن ١٧

فضيتان لمصر في بطولة ايطاليا

فاز ملاكمان من المنتخب القومي المصري بميداليتين فضيتين خلال بطولة الملاكمة الدولية للناشئين تحت سن ١٦ التي اقيمت في ايطاليا وشاركت فيه ثماني دول.

وقد حصلت المانيا الديمقراطية على المركز الاول بفوزها بخمس ميداليات ذهبية وثلاث فضية فيما حصلت ايطاليا على ذهبيتين.

وجاءت فرنسا بالمركز الثالث والمجر في المركز الرابع.

★ ★ ★ ★

الكرة التونسية تعسكر في فرنسا استعدادا لكاس العالم

يغادر تونس متوجها الى فرنسا المنتخب القومي التونسي للشباب لكرة القدم وذلك لاجراء معسكر تدريبي يستمر عشرون يوما يجري خلالها عدة لقاءات مع عدد من اندية الدرجة الممتازة الفرنسية مثل نادي «الماس» و «جرونوبل» وذلك استعدادا للادوار النهائية لكاس العالم والتي ستجري في الاتحاد السوفيتي.

ومن جهة اخرى يغادر تونس يوم الاثنين القادم المنتخب الوطني الاول متوجها الى مدينة لاجوس العاصمة النيجرية لمقابلة المنتخب النيجري لكرة القدم يوم ٦ تموز القادم.

ومن الجدير بالذكر ان هذه المباراة ستتولى ادارتها الحكم جرجيا الجابوتي.

كل يوم

اضحك مع



الشاشة الصغيرة

القنال العام

٠٠ر١٠	القرآن الكريم وتفسيره
٢٥ر١٠	الرسوم المتحركة
٤٥ر١٠	بن بن
٠٠ر١١	اغنية أطفال
٠٥ر١١	عدنان ولينا
٣٠ر١١	دكان الالعاب
٥٠ر١١	سلامتك
١٥ر١٢	تبارك الرحمن
٣٠ر١٢	خطبة وصلاة الجمعة
٢٠ر١	درب الهدى
٥٥ر١	كرة القدم
٥٠ر٢	السيارة العجيبة
٣٠ر٣	المرايا
٣٥ر٤	الكومبيوتر
١٠ر٥	فيلم اجنبي
٤٠ر٦	استراحة المساء
٠٠ر٧	الكتابة على لحم يحترق
٠٠ر٨	الاذ ار الاولى
٤٥ر٨	برديس
٣٥ر٩	برامج الغد
٢٠ر١٠	حكايات هو وهي
٠٠ر١١	الاخبار الثانية
١٠ر١١	طريق النور
١٥ر١١	السلام الملكي

القنال الاجنبي

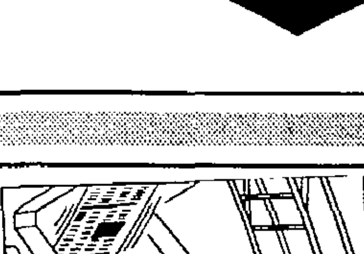
٣٠ر٨	آسف
١٠ر٩	الفندق
٠٠ر١٠	الاخبار بالانجليزية
٢٠ر١٠	الداومة

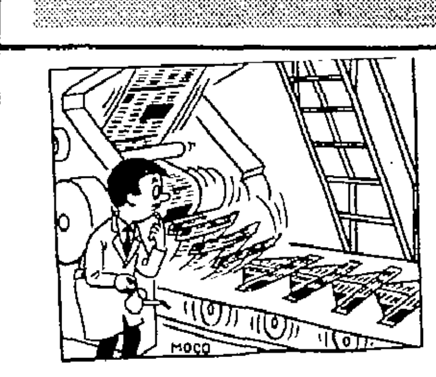
الصلاة



الفجر	٤٨ر٣
الشروق	٣٠ر٥
الظهر	٣٧ر١٢
العصر	١٨ر٤
المغرب	٤٧ر٧
العشاء	٢٨ر٩

القريدو





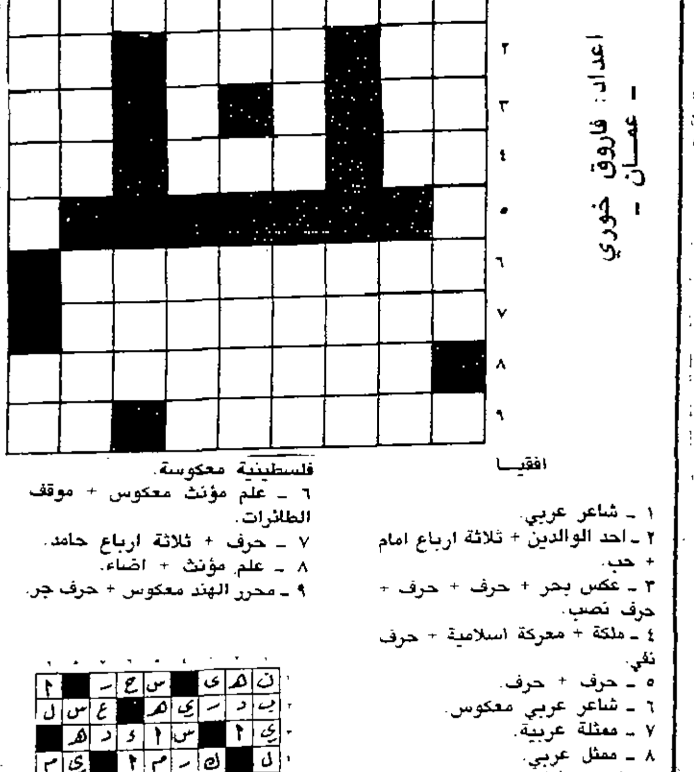
كارلو

فردينانـد

HERCULES

كلمات متقاطعة

اعداد: فاروق خوري – عمان –



افقيا

١ – شاعر عربي.
٢ – احد الوالدين + ثلاثة ارباع امام + حب.
٣ – عكس بحر + حرف + حرف + حرف نصب.
٤ – ملكة + معركة اسلامية + حرف نفي.
٥ – حرف + حرف.
٦ – شاعر عربي معكوس.
٧ – ممثلة عربية.
٨ – ممثل عربي.
٩ – اسم مبعثرة + من الحطب + دق الهاتف.

عموديا

١ – كنافة مشهورة + حرف.
٢ – جماعة + حزيلن معكوسة.
٣ – علم مذكر.
٤ – اخر الشهر + بين اثنين معكوس + عدد معكوس.
٥ – انهض + حرف + مدينة فلسطينية معكوسة.
٦ – علم مؤنث معكوس + موقف الطائرات.
٧ – حرف + ثلاثة ارباع حامد.
٨ – علم مؤنث + اضاء.
٩ – محرر الهند معكوس + حرف جر.

حل الشبكة السابقة

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
ن	ه	ى	■	س	ح	ر	■	ا
ب	د	ر	ي	ه	■	ع	س	ل
ي	ا	■	س	ا	ك	د	ه	■
ل	■	ك	ر	م	ا	■	ي	م
ه	ل	ا	ه	■	د	و	ل	ت
■	س	م	■	ص	ف	ي	ه	■
س	ا	ل	م	ه	■	م	■	ا
ه	ب	ه	■	ي	ل	ا	ع	م
ى	■	■	ع	ب	ي	ر	■	ل

انت والنجوم



● الحمل:
– ببذلك جهدا للتركيز، تحصل على نتائج جيدة. لا تحاسب نفسك سلبيا ولا تنظر كثيرا الى ما مضى.

● الثور:
– تحصل على نتائج قيمة بالرغم من ان كل شيء لا يبدو سهلا. عزز حريتك في الحركة بتنظيم وقت العمل اما على صعيد القلب

● الجوزاء:
– تشعر بارتياح وباكتفاء تامين بشرط الا تنشغل بامور كثيرة في وقت واحد الافضل ان تعمل القليل

● السرطان:
– تمر بمراحل متوترة لكنك تنجو في تخطيها. لا تجعل عينيك اكبر من بطنك ولا تقدم ثروتك للصيدلي فالدواء الذي تختاره

● الاسد:
– لا تهتم كثيرا حتى لو بدا ان هناك امرا طارئا يعقد اوضاعك فسوف تحكم سيطرتك عليه. تصفية بعض الصعاب

● العذراء:
– ثبات في طموحاتك فلا تنتظر ان تقدم اليك النتائج على طبق من فضه مع هذا تجري امورك المهنية دون عثرات.

● الميزان:
– الامور التي تهمك كثيرة والتواضع مطلوب، لكن يجب الا ينسيك مشكلاتك القديمة العالقة. حماستك على صعيد القلب

● العقرب:
– بغير مناسبة تسمح لك بتطوير اعمالك وترى الاخرين مستعدين لدعمك اعرض عليهم المبررات بحذر

● القوس:
– بعض الارتباطات السابقة تمنعك من الدخول في مشروع جديد. تجتاحك عواطف مثيرة ويجب الا تنفصل في الواقع

● الجدي:
– انت قوي العزم ووطيد وتعرف كيفية التاقلم مع الظروف.

● الدلو:
– تتفهم بذكاء ما تتطلبه الظروف وتنفذ المشاريع بنشاط ولا تلبث ان تتلقى نتائج ممتازة. الفرص مواتية وتستغلها

● الحوت:
– بعض التقدم يجعلك تستعيد الثقة بنفسك. لكن لا تبيع جلد الدب قبل اصطياده. ففي اللحظة الاخيرة قد تواجهك عقبة

طبيبك

عمان

المناوبة الخارجية	د. عيسى ابو حيدر	٣٧١٢٣
المناوبة الثابتة	د. محمد موسى العبادي	٧٧٨٩٥٩
اربد	د. امين ابو عيده	٢٤٤٤٦٨
الزرقاء	د. اكرم حداد	٩٨٥٥٥٠
السلط	د. بشير الحياري	—
مادبا	د. خضر ابو قدوره، عوني خزوز	—
الاغوار الشمالية	د. محمد ابداح	—
شنلر	د. علي العوايشة	—
البقعة	د. عثمان المحسيري	—
غور الصافي	د. محمد الصرايرة	—
المفرق	د. ماروستافرو عريفج	—
جرش	د. فواز سليمان حداد	٥١٨٥٦

اطباء الاسنان المناوبون

مخيم الحسين	د. داود طاهر	—
الوحدات	د. باسم السرياني	—
اربد	د. فيصل مقبل	٢٤٥٧٥٥
الزرقاء	د. علي نزال	٩٨٥٨٢٥
الرصيفة	د. علام السوقي	—
مادبا	د. نديم مطالقة	٣٣٣٤٥
المفرق	د. سالم طويق	٣١٨٠٤

الصيدلية المناوبة

المناوبة المستمرة	ص. نيروخ	٩٢٣٦٧١
٢٤ ساعة	ص. مريش	٧٧٠٩١٠
—	ص. فراس	٦٦١٩١٢
دوار المطار	ص. خطاب	٩٣٤٨٥
الحسين	ص. شوكت	٦٧٧١٦٦
الدوار السادس	الخولي	٨١٢٤٦٧
—	ص. شحاتيت	٦٧٧١٦٦
صويلح	ص. عنايه	—
جرش	ص. جرش الجديدة	٥١٢٧٩
اربد	ص. العمري	٢٧٤٣١٠
معان	ص. هيا	٤٤٥٤
السلط	ص. عاشور	—
البقعة	ص. الكرامة	—
دير علا	ص. دير علا	—
المفرق	ص. لورنس	٤٣٢١١

هواتف ضرورية

المطار ٦٢٠٨٠ – ٥٢٠٠٠
عالية ٦٠٠٨٥٣٣٣٣
البشير ٧٧٥١١١
طوارىء مديرية الدفاع المدني ١٩٩
مركز دفاع مدني وسط المدينة ٦٢٢٠٩٠
اسعاف الدفاع المدني الفوري ٦٣٠٣٤١
طوارئ ادارة الدفاع المدني لمحافظة
عمان ١٩٨
ادارة الدفاع المدني لمحافظة عمان ١٩١٢٢٩
مركز دفاع مدني للويبدة ٦٣٠٧٣٣
طوارئ ادارة الدفاع المدني في اربد ١٩٩١٩٣
شرطة السير ٩٦٣٩٠
شكاوي الامانة ٣٧١٩١
شكاوي المجاري ٦٧٤٤٦٨، ٩٧٤٦١
خط مطار الملكة علياء ٨٥٣٢٠٠
شكاوي المياه ٧٧١١٢٥، ٦١١١٢٨
شكاوي التموين ٦١١٧٦
شكاوي الفنادق ٦٦٦٤١٢
استعلامات البريد ٩٢
ملاحظة الطوارىء ١٩٥
شكاوي مؤسسة النقل العام ٦٦٦١٨٦، ٦٦٦١٨٧

المطار

اهلا وسهلا

العقبة/عالية	١٥ر١٠
الكويت/عالية	٣٠ر١٠
ابو ظبي/عالية	٣٠ر١٠
القاهرة/عالية	٤٥ر١٠
جدة/عالية	٤٥ر١٠
مسقط/دبي/عالية	٥٠ر١٠
الدوحة/البحرين/عالية	٥٠ر١٠
الشرق الاوسط/بيروت/عالية	٠٠ر١١
لارنكا/دمشق/عالية	٢٠ر١١
القاهرة/المصرية	٣٠ر١٢
ابو ظبي/الدوحة/الخليج	١٥ر١٣
الكويت/الكويتية	٣٥ر١٤
جدة/السعودية	١٠ر١٦
بغداد/العراقية	١٥ر١٧
ريو لشبونه/العراقية	٠٠ر١٨
العقبة/عالية	١٥ر١٨
القاهرة/عالية	٣٠ر١٨
نيويورك/فيينا/عالية	٣٠ر١٨
اثينا/عالية	٤٠ر١٨
لندن/باريس/عالية	٥٠ر١٨
بروكسل/فرانكفورت/عالية	٢٠ر١٩
استنبول/عالية	٢٥ر١٩
فرانكفورت/الالمانية	٠٠ر٢١
اثينا/اليونانية	٢٥ر٢١
بغداد/عالية	٢٥ر١

مع السلامة

الشرق الاوسط/بيروت/عالية	١٥ر٧
امستردام/استنبول/الهولندية	٤٠ر٧
اثينا/اليونانية	٥٠ر٧
العقبة/عالية	٠٠ر٨
امستردام/نيويورك/عالية	٠٠ر١٢
فيينا/شيكاغو/لوس انجلوس/عالية	٣٠ر١٢
اثينا/عالية	٣٠ر١٢
لارنكا/زيوريخ/السويسرية	٠٥ر١٣
فرانكفورت/كوبنهاجن/عالية	١٥ر١٣
القاهرة/المصرية	١٥ر١٣
استنبول/عالية	٠٠ر١٤
الدوحة/دبي/الخليج	١٥ر١٤
القاهرة/عالية	٣٠ر١٤
الكويت/الكويتية	٣٥ر١٥
العقبة/عالية	٠٠ر١٦
جدة/السعودية	٤٠ر١٧
بغداد/العراقية	٠٠ر١٩
الرياض/عالية	٣٠ر٢٠
الكويت/عالية	٣٠ر٢٠
الظهران/عالية	٤٠ر٢٠
البحرين/ابو ظبي/عالية	٤٥ر٢٠
القاهرة/عالية	٠٠ر٢١
بغداد/عالية	١٠ر٢١
الدوحة/عالية	١٥ر٢١
دبي/كراتشي/عالية	٣٠ر٢١

الكلمة الضائعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦
١	م	ع	م	و	د	ي	ا	س	ي	ن	س	ر	ف	ي	ه	ع
٢	م	ع	س	م	ي	ر	ح	س	ن	ي	ف	ا	ط	م	ه	ع
٣	م	ش	ي	ب	ا	ن	و	ر	س	م	ا	ع	ي	ل	ي	ا
٤	ع	ي	و	ن	ر	ي	ن	ا	ل	ع	ش	م	ا	و	ي	د
٥	م	ن	ن	ي	ي	ع	م	ا	د	ح	م	د	ي	ح	ي	ل
٦	و	ف	س	ع	و	م	ص	ط	ف	ى	ف	ه	م	ي	د	ا
٧	د	ه	ش	لا	س	ن	س	ه	س	م	ي	ه	ف	ر	ن	م
٨	ف	م	ل	ل	ف	ي	ي	د	ع	ل	و	د	س	ي	ع	ا
٩	ي	ي	ب	ل	ش	غ	د	م	ص	ب	ا	ع	و	ي	ل	م
١٠	ر	ه	ي	ا	ع	ي	ن	ع	ل	ي	ل	ى	ي	ع	ا	ي
١١	ش	م	ك	د	ب	د	ي	ي	ح	ح	م	ر	ف	ش	د	ك
١٢	ل	س	ي	ب	ا	م	ا	ل	ي	ا	م	ي	س	ه	و	ن
١٣	ا	ب	ا	ع	ن	ح	ن	ع	خ	و	ل	ه	و	ا	م	د
١٤	ر	ص	م	ح	م	د	ر	ض	ى	م	ه	ا	ي	ب	ح	ل
١٥	و	و	ح	د	ي	ا	ل	ع	ر	ب	ي	ع	م	ف	م	ا
١٦	ن	م	ا	ح	م	د	ز	ك	ي	ح	ص	ا	ل	ح	د	ع

اعداد صباح صالح الوخيان
خريبة السوق

كلمة السر ممثل مصري يتكون اسمه من مقطعين و ٨ احرف.

محمود ياسين، نور الشريف، عادل امام، حسين فهمي، خالد زكي، سمير حسني، احمد زكي، يونس شلبي، وجدي العربي، محمود الجندي، محمد رضى، صلاح السعدني، انور اسماعيل، عبدالله غيث، زين العشماوي، يوسف شعبان، عماد حمدي، حمدي غيث، سيد زيان، مصطفى فهمي، ربيع شهاب، يوسف يوسف، علي حمد، صالح، محمود، صباح، بسمه، رضيه، سمية، ليلى، مها، خوله، خلود، حمد، حب، عم، اب، ام، ي، س، ف، هـ، ك، ح.

التكسي المناوب

الطراونة	مقابل كلية الحسين
الاهرام	٦٦٣٩١١
الشميساني	٦٦٥٢٩٤
عاصم	٨٤٤٥٠٣
فينيسيا	٦٤٤٥٧٤
الاردن	٦٢٣٠٥٠
فلسطين	جبل النزهة
العبادي	٧٧٨٦٢٢
العلا	جبل الاخضر
الحاج ناصر	جبل الجوفة
ابو شوشة	الوحدات الشرقي
عماد	٧٧٣٥٧٧
الامير	٧٧١٠٥١

التسعيرة الرسمية للخضار والفواكه

اسعار الخضار والفواكه ليوم الجمعة الموافق ٢٩/٦/١٩٨٥ بالفلس/كغم

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى
بندوره	[illegible]	٥٠	٦٠	٣٠	١٢٠	٨٠
باذنجان عجمي	٩٠	٦٠	٦٠	٤٠	٨٠	٥٠
باذنجان رفيع	١٥٠	١٠٠	٦٠	٤٠	٩٠	٦٠
كوسا صغير	١٦٠	١٢٠	١٠٠	٧٠	١٢٠	١٠٠
كوسا كبير	٨٠	٥٠	٧٠	٤٠	٦٠	٤٠
خيار صغير	١٣٠	١٠٠	١٠٠	٧٠	١٢٠	٨٠
خيار كبير	٧٠	٥٠	٧٠	٤٠	٦٠	٤٠
بطاطا	١٥٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠
فاصوليا بلديه	١٨٠	١٥٠	٢٣٠	١٨٠	١٥٠	١٠٠
فاصوليا مبرومه	٢٢٠	١٨٠	٢٣٠	١٨٠	١٧٠	١٢٠
لوبيا	٢٨٠	٢٤٠	٢٣٠	١٨٠	٢٨٠	٢٤٠
[illegible]	٧٠	٥٠	٦٠	٤٠	٦٠	٤٠
زهره	١٢٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠
ملفوف بلدي	٧٠	٥٠	٧٠	٥٠	٧٠	٥٠
بامية [illegible]	٢٨٠	٢٤٠	٢٣٠	١٨٠	٢٤٠	٢٠٠
بامية حمراء	٢٢٠	١٩٠	٢٣٠	١٨٠	٢٤٠	٢٠٠
فقوس	١٣٠	١٠٠	٩٠	٧٠	١٠٠	٨٠
فلفل حار/قرن الغزال	٢٨٠	٢٤٠	٢٦٠	٢٢٠	٢٢٠	١٨٠
فلفل حلو	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠	١٦٠	١٢٠
بصل ناشف	١٣٠	٨٠	١٠٠	٧٠	١١٠	٨٠
ثوم ناشف وطني	٢٢٠	١٨٠	٢٠٠	١٥٠	٢٢٠	١٨٠
ملفوف افرنجي	٨٠	٦٠	٨٠	٦٠	٨٠	٦٠
ورق دوالي	٣٦٠	٣٠٠	٢٠٠	١٥٠	٢٢٠	٢٥٠
ذره	١٠٠	٨٠	٩٠	٥٠	١٠٠	٨٠

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى
موز [illegible]	٢٢٠	٢١٠	٢٢٠	٢١٠	٢٤٠	٢١٠
موز للمستهلك	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٤٠
تفاح	٢٦٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٠٠
برتقال بلنسيا بلدي	١٨٠	١٥٠	١٦٠	١٢٠	١٨٠	١٥٠
برتقال بلنسيا شمع	٢٠٠	١٧٠	٢٠٠	١٧٠	٢٠٠	١٧٠
ليمون اصفر	٨٠٠	٧٠٠	٨٠٠	٧٠٠	٦٠٠	٤٠٠
جزر بورقه	١٥٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠
جزر بدون ورقه	١٣٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠
تفاح بلدي سكري	٢٢٠	١٨٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٣٠	١٨٠
تفاح امريكي	٣٢٠	٢٨٠	٣٢٠	٢٨٠	٣٢٠	٢٨٠
أجاص امريكي	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
بطيخ اكثر من ٤ كغم	٩٠	٦٠	٨٠	٦٠	٩٠	٦٠
بطيخ اقل من ٤ كغم	٥٠	٣٠	٦٠	٤٠	٥٠	٣٠
شمام	١٣٠	١٠٠	١١٠	٨٠	١٢٠	١٠٠
مشمش تركي	٢٩٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠
مشمش [illegible]	٢٨٠	٢٤٠	٢٦٠	٢٠٠	٢٨٠	٢٤٠
مشمش كلابي بلدي	١٥٠	١٢٠	٢٠٠	١٥٠	١٥٠	١٢٠
خوخ احمر واصفر	١٥٠	١٢٠	١٣٠	١٠٠	١٥٠	١٢٠
خوخ [illegible]	٢٨٠	٢٤٠	٢٠٠	١٥٠	٢٨٠	٢٤٠
كرز احمر واسود	٥٥٠	٥٠٠	٥٥٠	٥٠٠	٥٥٠	٥٠٠
دراقن	٦٠٠	٤٥٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٠٠	٣٠٠
ليمون اخضر	٦٠٠	٥٠٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٣٠٠
عنب ابيض واسود	٣٠٠	٢٥٠	٢٦٠	٢٠٠	٣٠٠	٢٥٠
ثوم [illegible]	٣٢٠	٢٨٠	٣٢٠	٢٨٠	٣٢٠	٢٨٠

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى
نعنع وكزبرة وبقدونس بالصمة	٧٠	—	٨٠	—	٨٠	—
فجل	٨٠	٥٠	٨٠	٥٠	٨٠	٥٠
بصل اخضر	٧٠	٥٠	٧٠	٥٠	٧٠	٥٠

اسعار بيض المائدة في جميع انحاء المملكة للمستهلك بالكرتونة

لون الختم	وزن كرتونة البيض بالغرام	السعر/فلس
اخضر	١٩٥١ فاكثر	١٠٠٠
احمر	١٨٠١ – ١٩٥٠	٩٥٠
ازرق	١٦٥١ – ١٨٠٠	٩٠٠
اصفر	١٥٠١ – ١٦٥٠	٨٥٠
بني	١٣٥١ – ١٥٠٠	٨٠٠
اسود	١٢٠٠ – ١٣٥٠	٧٥٠

اوراق ملونة

اشراف سلامه محاسنه

● تراث ●

القيمة العلمية لمعجم البلدان لياقوت الحموي

كان ياقوت رحب الافق عميق التفكير دؤوبا على العمل، فقد كانت مادته غزيرة متنوعة ذات منهج مستقل، كما نلحظ ذلك في كتابة (معجم البلدان) هذا المصنف الجغرافي الذي ينم عن ذكائه المتوقد، والذي ختم به الحقبة التي سبقت الغزو المغولي، وهذا المعجم لا يقل اهمية عن (معجم الادباء) ويعتبر كتابه (معجم البلدان) مرجعا هاما كبيرا عند العلماء والباحثين في مختلف ميادين العلم والمعرفة.

ومنذ بداية العصر المغولي اخذت مركزية الحضارة الاسلامية تنحسر من الشرق الى الغرب، فبعد ان كانت بغداد تحتفظ بمكانتها ومركزها العلمي على الرغم من الضعف والوهن الذي اصاب الخلافة العباسية، ظهرت حلب كمركز بديل لبغداد ثم انتقلت اهمية المكانة العلمية من حلب الى دمشق ثم تغيرت بشكل نهائي الى القاهرة، ولم يقم احد من العلماء والمفكرين بالاهتمام بتصنيف العلوم التي ازدهرت في هذه البلدان وانتقالها من مكان الى اخر ومن بلد الى غيره سوى ياقوت فشرع يعمل معجمه هذا ليصبح مرجعا علميا كبيرا يجمع فيه المادة الجغرافية في اثناء عصره، وان كان قد ضاع من هذه المادة الشيء الكثير اثر الكارثة التي حلت بالعالم الاسلامي وهي الغزو المغولي الذي نوهنا عنه انفا.

ولقد عمد ياقوت الى نظم معجمه (اي معجم البلدان حسب الترتيب الهجائي الذي نستعمله الان وبذلك يكون اسهل واسرع واقصر وقتا لكل من يستعمله، وضبط المعلومات فيه مبوبة ومنسقة بطريقة علمية غريبة في ذلك العصر، فقسم معجمه ثمانية وعشرين جزءا وكل جزء الى ثمانية وعشرين باب للحرف الثاني الذي يلي الحرف الاول، ورتب كل كلمة منه على اول الحرف وثانية وثالثة ورباعة وخامسة... الخ، وذلك بشكل علمي دقيق التنظيم، ويعتبر هذا المعجم اهم مصنف من نوعه جمع فيه العلوم الجغرافية بصورة فلكية وبمادة ادبية ولغوية، وبطابع رحلات

تاريخية غير مغفل للجانب الديني والحضاري، ولقد نقل ياقوت اخبارا من الخرافات واللامعقول نقلها عن الرواه ليستفيد منها الجاهل ويتندر بها العالم، بالاضافة الى انه انتقد العلماء والمؤلفين الذين سبقوه من امثال بطليموس وفيثاغورس وافلاطون من حيث انهم اوردوا الاسماء لبعض الاماكن الجغرافية مصحفة ومحرفة او انها غامضة بتعريفهم لها، واما العلماء المسلمون فقد وجدهم ياقوت انهم اختلسوا من كتاب ابي الفتح نصر بن عبد الرحمن الاسكندري وادعوه لانفسهم، كما ان بعض الكتب المخطوطة لا يعتد بها ولا يعتمد عليها حتى وان كتبت بخط جميل، لان الاهم من جمال الخط هو ضبط الاسماء والاماكن وكتابتها بدقة وامانة بعيدة عن التحريف والتغيير، كما انتقد ياقوت الرواية ورواتها، اذا كانت الرواية بعيدة عن المالوف والمعقول، وان الرواة يعيبون ويخطئون فذكر انه كثيرا ما يجد ان الرواه يذكرون اسم واقعة لا يجهدون انفسهم في ضبط اسمها فيذكرون اسم الواقعة لمجرد نقلها

وروايتها وتضمينها روايتهم التي قد يلفظها المنطق ويمجها العقل وينفر منها الطبع، ويوردها ياقوت ليستفيد منها القارىء ويدلل على ضعفها وضعف رواتها فقد قال: (اني اوردها حرصا على احراز الفوائد فان كانت حقا فقد اخذنا منها بنصيب، وان كانت باطلا فلها من الحق شرك ونصيب، لاني نقلتها كما وجدتها، فانا صادق في ايرادها كما اوردتها).

ولقد اثنى الدكتور صلاح الدين المنجد على ياقوت ومعجمه بانه اتبع اسلوبا خاصة ونهجا علميا قويما من حيث ايراد الرواية وتمحيصها والتمعن والتدقيق فيها، فحين كان يورد الخبر كان يصححه اذا وجده محرفا او كان فيه خطأ، فقد وجد ياقوت في كتاب (العين) للخليل بن احمد مثلا ان الاحقاف هو جبل يحيط بالدنيا من زبرجدة خضراء تلتهب يوم القيامة فيحشر الناس عليه من كل افق. غير ان ياقوت قال في هذا الصدد (تحت كلمة الاحقاف - في معجمه) والصحيح ما رويناه عن ابن عباس وابن اسحق وقتادة انها رمال ببلاد اليمن)، وتحت كلمة (اذرح في المعجم نفسه) لم يورد الخبر حتى يسال ويتاكد من صحته حيث فكر بانه تحدث اليه الامير شرف الدين يعقوب بن الحسن الهذباني انه راى اذرح والجرباء غير مرة وهما مكانان يبعدان عن بعضهما ميل واحد فقط، وقد سال اناسا اخرين قبل ان يذكر كلام الامير هذا.

وقد سمع ياقوت قصة الشاعر الذي عرف بالناشيء الاحصى مع سيف الدولة، فحمل مالا من بعض الجهات الى سيف الدولة على بغال، فضل منها بغل عليه عشرة الاف دينار، ومشى هذا البغل الى ان وقف على باب الشاعر الذي اخذ المال واطلق البغل، فاخبر بذلك سيف الدولة.. فقال ياقوت: هذا خبر ظريف اني اورده هنا ولست على ثقة منه.

كما ان ياقوت يورد الرواية بمختلف الصور التي وردت بها مع اختلاف الرواه ليقف على الصحيح منها، وفي بعض الاحيان يورد الرواية ويبين انها لا اساس لها من الصحة ويتبرأ منها، كما ذكر في معجمه تحت كلمة (احياء) من حديث احمد بن غضلان رسول المقتدر الى بلاد الصقالة عن ملك البلغار الذي حدثه بانه راى رجلا عجيب الخلقة، فساله عنه، فاخبر انه رجل من ياجوج وماجوج، ونقلوا له اوصاف هؤلاء، وقال ياقوت في نهاية الخبر: هذا وامثاله هو الذي قدمت البراءة منه ولم اضمن صحته

فكما نلاحظ ان ياقوت في هذا البحر الزاخر من المعرفة وهذا الحدث الكبير في تاريخ العلوم نجده ينقد ويشك ويرجح العلم والراي، ويوضح ويفسر ويشرح، لدرجة ان قال عنه المستشرق (كاردي فو) ان هذا المعجم هو من المؤلفات التي يحق للمسلمين ان يفخروا بها كل الفخر.

● راضي نواصره

قصة قصيرة

البئر

مصطفى الدباغ



● استجمعت قواي، وكان علي ان افعل حتى لا ارمق بنظرات الاستخفاف من الصحاب واخسر التحدي.. كان قلبي يختلج بين ضلوعي كطائر مذعور في قفص. لم اعر انتباها زائدا لما يجتاحني من مشاعر خوف واضطراب وفزع وانا اراهم يرقبون ويراقبون عن بعد في ذلك الغروب القائظ وقد تحلقوا ينتظرون النتيجة.

هذه البئر عجيبة، ما اعظم ما تكتنزه من ذكريات عن الجبل الممتد والمخيم العريق، تحفها مدرستان ثانويتان ومعهد صناعي واخر للمعلمين ومرفقاتها. وكان سفح الجبل الغربي يتناهى ليحتضن في ابعد مداه بئر الحمام هذه. -

في طفولتي لم اكن ورفاقي نوغل في السفح خوفا «ساكونة» البئر، التي لم يحدد لنا احد ماهيتها او ليقرب لنا صورتها بشكل او تقاسيم معينة. وكان الاسم وحده يوحي لنا بصورة عجوز محنية الظهر تلتهم الاطفال الذين يقعوا في قبضتها ان هم اقتربوا من البئر او منازلها الاخرى وخاصة مع العتمة، وكنا نوقن ان هذه العجوز لا تقهر.. ومن العجب اننا لم نكن نعرف كيف يحدث ذلك، ولا نعرف بالوقت نفسه اسما او شخصا بعينه ذهب ضحيتها.

كانت «الساكونة» تقترب في مشاعرنا واخيلتنا نحن الاطفال فتختبىء لنا في حمامات المدارس وغرفها البعيدة المهجورة ويحلو لها - ولخيالاتنا - ان تقبع في مغارة كانوا يخزنون بها القش والشعير لدوابهم.

وكنا نضحي ونخسر حضور افلام وكالة الغوث في اماسي العطلة الصيفية في المدرسة الابتدائية التي لا تبتعد المغارة عنها امتارا خشية هذه «الساكونة»، التي قد تطل في الظلام بوجهها البشع الرهيب، ومن يملك ان يحتفظ بعقله ان هو نجا بجسمه منها، من؟؟!

ولما غاب «الشيخ صالح» في احد الايام القريبة بعد ان شوهد يتجه مع الغروب نحو بئر الحمام، وبحث عنه الناس واهله فلا هم وجدوه ولا هو عاد وظهر. ولما اصبحت المسالة مسالة تحد للعثور ولو على جثة الشيخ، فقد صح العزم مني على وضع حد «لساكونة» بئر الحمام. وكنت اعجب منذ الطفولة وانا ارمق البئر من نافذة الصف فارى الحمام والعصافير تنطلق من فوهة البئر التي كانت تعشش فيها، ويزداد عجبي - وما زال - فاقول في نفسي:

- اية «ساكونة» تلك التي تنتظر الاطفال وتغضي عن الحَمام وهو لحم الطير المشتهى؟؟

استجمعت - كما قلت - قواي ونزلت البئر.

كل ما اذكره اني عندما اصبحت في قعرها المظلم وحاولت الوقوف كانت قدماي تدوسان على ما يشبه اللوح الخشبي الثقيل حتى انتصب امامي بسبب ضغط قدمي على طرفه فلم تمر لحظة حتى ادركت انه لم يكن لوحا خشبيا وانما هو هيكل آدمي جيري اللون، تبحلق تجاويف وجهه السوداء في عيني باصرار وعناد. سقطت الشعلة التي كنت احضرتها معي على الاعشاب الجافة مما اهاج ثعبانا كان مستكينا في الرطوبة والظلام. شعرت وكأن نارا قد شبت في داخلي.

ولما هممت بالصعود في تلك الحالة من الذعر لم اكن لحظتها افكر فيما اذا كان الهيكل الذي انتصب امامي هو هيكل «الشيخ صالح» او غيره، كما لم اكن من الوعي حتى اناقش ان كان ذلك الهيكل العظمي هو بقايا ما التهمته «الساكونة»، او بقايا رجل وقع في البئر ولم ينجده منجد او قرصته افعى.. كان علي ان انجو بنفسي فحاولت ولما لم استطع انزلقت لارتطم بقعر البئر، واكتشفت ان صوتي الذي حاولت رفعه للمناداة والصراخ قد غار في داخلي بعيدا بعيدا. وحين شعرت ان قلبي يكاد يتوقف، وان نفسي الطالع لن يرجع، رأيت - بعيني المعلقتين عند فوهة البئر - رؤوس الرجال تطل وايديهم تقذف بحبل، فتعلقت به، وبدأوا بجذبي الى ان وصلت منتصف البئر عندما علق ثوبي في غصن بارز من الجدار فتعاظم فزعي مما اطلق صوتي من بعد احتباس فاهتاجت العصافير واخذت تطير من ارجاء البئر صاعدة فتدخل في ثوبي الذي غدا كالمظلة، فحسبت - من شدة الذعر - ذلك وكأنه ايادي شياطين والاف «السواكين» تعابثني بغلظة. وادركت لحظتها وقد علقت وبلغتني «الساكونة»، اني هالك لا محالة، فاظلمت الدنيا في عيني وتراجعت الى داخلي وكأن انوارا كانت مشتعلة في ذاتي اخذت تنطفىء شيئا فشيئا حتى غبت في ظلام دامس تام.

* * *

● يحدثني عمي «الشيخ راشد» مختار حي المخيم الشمالي ان والدي عندما سحبوه فاصبح على السطح كان وجهه وشعر راسه ابيضا بلون الجير الناصع.

وقد تنقل به عمي بين المستشفيات والمشايخ المعالجين الى ان استعاد بعض وعيه وطبيعته السابقة. ولا يعيبنا اليوم - ونحن ابناؤه ومنا الموظف وصاحب المتجر - ان يتردد والدنا على جامع المدرسة في طرف المخيم العتيد فيمد يده فيتصدق عليه المحسنون يظنونه شحاذا يستعطي: فلا هم - ولا نحن كذلك - نعرف السبب الذي يفعل لاجله ذلك وهو متسربل بثيابه البيضاء كما لون وجهه وشعر راسه ولحيته المسترسلة يفزع منظره الصغار ويوحي بانه قد خرج للتو من القبر.

واني اعترف بيني وبين نفسي - ولم افصح بذلك لاحد - ان والدي قد خسر التحدي لا شك، ولا اجزم مطلقا بانه اذ خسر التحدي قد كسب روحه ونفسه، لأنه باجماع اهل المخيم والاقارب اجمعين قد خسر «عقله»!!!

● طب ● عندما يطيل المريض عظامه بنفسه..!!

طبقت شهرة هذا الرجل الافاق، انه الاستاذ. والدكتور في الطب جافرييل ايليزاروف، الذي اوجد اتجاها جديدا في الطب. وايليزاروف مؤسس ومدير معهد الممارسة التجريبية والاكلينيكية لجراحة العظام وعلم الجروح والرضوض في مدينة كورغان السوفييتية وقد بدأ طريقة طبيبا في دولغوفكا احدى البلدات الصغيرة في منطقة متاخمة لجبال الاورال.

وتوصل هذا الرجل الى تصميم جهاز متعدد الاغراض منقطع النظير، واسلوب لاستخدامه، وحقق بذلك ثورة في الارثوبيديا (تجبير وتقويم العظام) العالمية. ويعمل ايليزاروف معجزات، اذ يستطيع اطالة اليد او الرجل مقدار نصف متر او ما يزيد، وتقويم تقوس الاطراف الخلقي، دون استخدام المشرط.

وعدد المرضى الذين تماثلوا للشفاء بفضل اسلوب ايليزاروف يناهز نصف مليون. اما الاسلوب نفسه فقد وجد استخداما واسعا له ليس فقط في مستشفيات الاتحاد السوفييتي بل وخارجه. فمثلا انشئت في ايطاليا جمعية تحمل اسم ايليزاروف. ونادرا ما تطلق المنظمات على نفسها اسماء شخصيات ما زالوا على قيد الحياة.

ويعيش ايليزاروف ويعمل في مدينة كورغان السيبيرية منذ ما يزيد على ثلاثين سنة.

●● كيف توصلتم الى الاكتشاف....؟؟

- لقد كرست كل حياتي لهذه المشكلة. فقد بدات افكر، منذ شبابي، لماذا تبقى جراحة العظام على ما كانت عليه في عصر بقراط في حين ان كل فروع علم الطب الاخرى في تطور مستمر...؟؟ الا يوجد بديل للقالب الجصي والجبيرة وملازمة الفراش التي تتناقض مع طبيعة الانسان....؟؟ عكفت على التفكير والبحث ومطالعة الكتب التي كنت اطلبها احيانا من موسكو. كنت في البداية الوحيد الذي يؤمن باسلوب التحام العظم الذي وضعته بنفسي....

●● ما هو جوهر الاختراع....؟؟

- الجهاز بسيط نسبيا وهو عبارة عن اطارات واسياخ ومسامير ملولبة وصواميل... وكان هناك في وقت سابق من يلومني على انني انظر الى الجراحة بعين عامل البرادة... نعم. المريض نفسه هو الذي يشد صواميل الجهاز بعد تركيبة ليطيل رجله، مثلا. واثبتت الاف العمليات التي اجريت حتى الان. ان العظم احد انشط انسجة الجسم. وهو يقدر على توليد نسيج مماثل اذا ما تهيأت له ظروف مناسبة. طبعا.

●● ومعنى ذلك انه يكفي تركيب الجهاز حتى يزول المرض حتما...؟؟



- وان ايجاد الاسلوب الجديد وضعكم - كما يبدو - عند بداية اتجاه علمي جديد، بل وعند مدخل جديد لمعالجة جسم الانسان..

سبق ان قال بقراط: «اطلبوا الحقيقة من الطبيعة نفسها» ونحن نحاول الان ان نحاكي الطبيعة، وان نسمح في نهاية المطاف للجسم بان يستعيد الانسجام الذي فقدد اثر حادثة او بحكم الطبيعة نفسها.

لقد اكتشفنا ان العظم لا يستطيع ان ينمو اذا لم يتعرض لضغط ولذا ننصح للمرضى بان يبداوا المشي في اليوم التالي بعد العملية، ووضعنا لهم مجموعة من التمارين البدنية العلاجية. وهام طبعا ان تبدأ الرجل او اليد او غيرهما من اجزاء الجسم المشوهة، ببذل الجهد على الفور ان تبدأ كل العضلات بتأدية وظيفتها الطبيعية وتتحسن الدورة الدموية.



●● وبالامكان القول ان الانسان يولد من جديد بعد هذه العملية حتى ان وجهه يتغير ويكتسب جمالا اكبر..

- اقول لزملائي دائما: ابعدوا عن بالكم اننا نعالج اطراف الانسان. فنحن نعالج روحه. كان بين المرضى رجل ذو قامة جد قصيرة حتى انه فقد الثقة بكل شيء من شدة كآبته. وبعد شفائه (نقوم الان بابحاث تستهدف اطالة العمود الفقري) تلقيت منه دعوة لحضور حفلة قرانه. وهكذا بدأ الرجل حياة جديدة حقا.

● يقولون ان ايليزاروف ينام ثلاث ساعات في اليوم وهذا صحيح اذ ينتهي احيانا من استقبال المرضى بعد منتصف الليل، وهو يغرق في دوامة العمل. يقول ايليزاروف: اني تكيفت مع هذه الظروف، ولم لا؟ ويبقى الليل للعمل العلمي. كان يمكن ان اغادر المعهد في وقت غير متاخر. ولكن لو فعلت لا بد وان اشعر بعدم الارتياح لاني استقبل كل المرضى. ولا يمكنني ان اهمل في جو من عدم الارتياح.





نجوم

احدث ما كتب عن شارلي شابلن

التعيس الذي اسعد الملايين بفنه؟!

اعداد: زكريا السيد عبيد



●● **عندما** تسعل بطلة فيلم غادة الكاميليا المأخوذة عن قصة اسكندر ديماس الابن في المشهد الاخير فان هذه الحركة تعني ان تموت البطلة بعد ذلك الا ان شارلي شابلن يستبدل ذلك بمشهد ساخر فحين تبدأ البطلة في السعال يلتقط البطل منها المرض ثم يموت هو اي البطل على الفور بدلا منها... وهو الامر الذي يجعلنا نضحك من هذه المفارقة... الا ان دافيد روبنسون وهو مؤلف احدث كتاب عن شابلن شارلي شابلن... فنه وحياته... يرى في فن شابلن رؤية ربما تعد جديدة بالنسبة لما هو معروف عن شابلن... الذي اضحك الملايين في العالم كله.

ويقول روبنسون: لقد كنت في طفولتي اشاهد تلك الافلام الساخرة التي يعرضها شابلن الا انني وانا في هذا السن الصغير كان يتولد لدي احساس بالقلق فلقد كنت اخذ المواقف التمثيلية بشكل جاد ولم اكن اتمتع ابدا بمشهد يضرب بضم الباء فيه احد الاشخاص.

ويقول: روبنسون ان هذا الذي كنت اشعر قد يكون نوعا من العقاب ولكني اؤكد ايضا ان هذا الامر الذي كان يحدث لي كان يحدث ايضا لكثيرين مثلي... وتستطيع ان تسأل المهرج الصادق فيخبرك كم مرة يبكي فيها طفل صغير عندما ينظر الى وجهه المصبوغ بالالوان... ذلك الامر الذي يتكرر كل يوم مع كثير من الاطفال وقد لا يشعر به الاباء وهم في السيرك يشاهدون المهرج لانهم يعرفون مسبقا انه يمثل لاضحاكهم وهو ما لا يعرفه الاطفال....

يقول روبنسون: ان القسوة والمرح كلاهما يخرجان من بيضة واحدة... ففي زمن الانسان البدائي كان الشخص الغريب عندما يدخل الى قرية يجد ان اهل القرية يدفعون اطفالهم الاشقياء امامهم وهم يقولون لهم ان هذا الرجل الغريب جاء ليأكلكم وفي اللحظة التي يبدأ فيها الاطفال البكاء من الخوف ينطلق اهل القرية في ضحك طويل على هذه النكتة.

ويعرض روبنسون في كتابه كيف ان شارلي شابلن الذي كنا نسعد بأفلامه المضحكة كان هو نفسه انسانا تعيسا بكل ما في الكلمة من معان، ولكنه يغلف هذه التعاسة والقسوة التي عاشها بكثير من الضحك والمرح. ويقول... لقد بدأ شابلن حياته مع الفن حينما كان يجمع انصاف الشلنات التي تكفي لان يشاهد عروض البانتوميم على مسرح دروري لين في لندن، لتلتصق كل حركة من الحركات في ذهنه وليبدأ في تقليدها عندما يعود الى بيته.

ولعل الطريقة المضحكة التي كان يسير بها شابلن في افلامه تخفي هي الاخرى وراءها نوعا من القسوة ويقول شابلن عنها: لقد تعلمتها وانا طفل من شخص كان يدعى رومي وكان يعمل سائسا ويهتم بخيول العربات لقاء بضعة بنسات، ولقد كانت هذه الطريقة مضحكة بالنسبة لي لدرجة انني بدأت في تقليدها... وعندما رأتني امي توسلت الى كثيرا لكي اتوقف واعتبرت انها نوعا من القسوة ان اقلد مثل هذا الرجل التعس الحظ الا انها كانت تدافع بعد ذلك عن طريقته هذه بعد ان اخذت تضحك لمدة عشر دقائق عندما ظهر في اول افلامه.

ولو كان شابلن قد اطاع والدته في اعتراضها على قسوته في تقليد طريقة سير رومي التعس فربما لم يكن قد وصل الى ما وصل اليه من شهرة في اول شبابه....

اسطورة شابلن

●● لقد كان لاسطورة شابلن جانبين: اولهما انه كان ذلك الفتى المطلع تماما على حياة كل الساقطات والمخمورين والعاطلين وكل تلك الفئات المطحونة في المجتمع لقد كان بالفعل واحدا من هؤلاء خلال طفولته ومن ناحية اخرى فلقد كان ايضا ذلك المليونير الصغير الذي صور كل هذه الاشياء في افلامه لقد كان شابلن احسن من يعبر عن احساسه ويشعرك بالتعاطف معه من خلال هذه الافلام.

اما الجانب الاكثر قسوة والذي لم يظهر على الشاشة في افلام شارلي شابلن فهو جانب المال.... لقد لعب المال في حياة تشابلن دورا كبيرا واساسيا والا فلماذا كان يسعى دائما الى جمع كميات كبيرة منه ومن ناحية اخرى كان يعيش بالفعل حياة متواضعة لا يحياها مليونير مثله... وحقيقة انه كان في بعض الاحيان يحاول ان يعوض لنفسه تلك الايام الشقية في شبابه الا ان ذلك لم يكن دائما لقد كان شابلن يبدو بالفعل رجلا متواضعا... ولكن ذلك كان يخفي كثيرا من القسوة في حياته.

ومن الجائز ان يكون اتجاه شابلن ناحية المال هو جانب شاذ في حياته ولكن ليس امام الكثيرين... فمن المشاهد انه كان يستطيع بعد ان جمع مبلغا كبيرا ان يبلور تلك الافكار التي كانت تطرأ في ذهنه الى عمل مهما كلفه ذلك لانه يعرف انه يستطيع ان يحول العمل لتنفيذ هذه الافكار لقد كان عمل شابلن هو كل حياته ولذلك لم يدخر جهدا في سبيل تنفيذ افكاره. ولهذا فقد لازمته الفكرة الاقتصادية الى جوار افكاره العظيمة التي حولها الى اعمال سواء في بداية شبابه او في حياته المتأخرة وهو الامر الذي يفسر شذوذ اتجاهه ناحية المال...

صور شاذة للحصول على المال

ومن صور شذوذه الغريب في الحصول على المال ما حدث دائما في شبابه ومنها ان ماك سبنت وهو منتج امريكي عرض على شابلن عرضا باحتكار مجهوده لمدة ثلاثة اعوام يتقاضى من خلاله ٥٠٠ دولارا عن الاسبوع الواحد في السنة الاولى، ٧٥٠ دولارا في الاسبوع عن السنة الثانية، والف وخمسمائة دولارا في الاسبوع عن السنة الثالثة - الا ان شابلن رفض هذه الشروط وطلب ان تكون كالاتي: ١٥٠٠ دولارا للاسبوع عن السنة الاولى ٧٥٠ دولارا عن الثانية وخمسمائة دولارا عن الثالثة وهو الامر الذي ادهش ماك سبينت وحيره مما جعله يسقط الامر كله.

ولقد كان لشابلن ايضا ذلك الاحساس غير العادي بأولوية التمويل لصناعة السينما.. وبالرغم من ان كل فيلم من افلامه كان يلقى نجاحا منقطع النظير ماديا واخلاقيا الا انه كان دائما ما يقول ان الفيلم يساوي اكثر من ذلك.

ومن الامور الغريبة حقا في حياة شابلن ان فكرة الاقتصاد في المال كانت تلازمه في كل لحظة من لحظات حياته لتضيف هذا النوع من القسوة الذي كان يعكسه في افلامه بنوع من المرح.. فهذا الرجل الذي حرم نفسه من حياة الرفاهية بالابتعاد حتى عن التبغ والمشروبات الغالية.. يجعلنا نشعر وبالاكراه بالرعب من هذه الحياة التي اختارها لنفسه هذا الطفل الحكيم في بداية حياته ويجعلنا نشعر ايضا بالاحترام تجاه - هذا البرجوازي الصغير.

ولم يقتصر الامر على حياته الخاصة فقط بل ان فكرة الاقتصاد كانت تلازمه حتى اثناء عمله كمخرج.. ولقد تعود المصورون الذين يعملون معه ذلك الاسلوب فقد كان عليهم ان يتوقفوا عن التصوير فورا حيث انه ينطق بكلمة. ستوب - ذلك لتوفير الفيلم الخام.

تأملات عصرية

حتى نتجاوز الحمل النقدي الكاذب...!!

د. يحيى جبر

●● كانت كلمة حق اريد بها حق، واشهد الله انها لم تخرج من غير القلب فوقعت من بعض النفوس العقلية في القلب. وكان وعد، وكان بعد الوعد انجاز قبل الرد، ولكن، يبدو ان الردود ستكثر، ولذلك سيظل الوعد متجددا، والانجازات تتوالى، لان الطريق طويل والثوب مهلهل. والبلاي ان الخرق قد اتسع على الراقع، لان الترقيع اصبح شيمة العصر، والشذوذ صار في موضع ما هو طبيعي، الى حد ان الانسان ليشعر احيانا بان العبء ينوء بكاهله لولا شذرة من ايمان ما تزال تعمر قلبه. ولولا اخ له لم تلد امه يلتقي به فجاة وسط الزحام، يشد على يده، ويقيم من اوده وهو لا يراه، ومن يدري، فلعل في ذلك ما يكفل لهذه «الاخوة» مزيدا من التوثق والتعمق اكثر مما لو تحقق لقاء حقيقي. غير ان صفحات صوت الشعب «التي نرجو لها ان تتبوأ مكان الصدارة في مجال الصحافة الحقة، والدفاع عن الحق» تمثل مجلسا نلتقي فيه دون ان نلتقي، ونمكن من تعميق التوافق في المواقف من كثير من القضايا التي تتعلق بالاحوال الادبية والفكرية التي من شانها ان تؤثر على تقدم المجتمع وتخلفه. ومن كثير من الظواهر المرضية التي استفحل امرها واصبحت مالوفة يسيغها الادمان، ويجسر عليها الصمت ممن ينبغي لهم الا يصمتوا الا عند الموت اعني اصحاب الكلمة والقلم. وما التطاول على حرمة الشعر الا واحدة من تلك الظواهر، حيث هناك تطاول على حرمة الكتابة بوجه عام، وربما ذهبنا في ذلك الى بعض الموضوعات التي قد يكتب فيها، سواء كان المكتوب مقالة او بحثا او رواية او مسلسلا «تلفزيونيا» او كتابا مدرسيا، وهي مسالة عربية شاملة، وليست اردنية خاصة.

ان الخروج عن خط الاصالة لا ينحصر في شكل الشعر ومضمونه ورسوم اللغة وقواعدها وحسب، ولكن هناك الموضوعات والافكار التي تحاك لها المقالات والدراسات والروايات ايضا.

فاذا اردنا ان نبدأ حملة وقاية وتطعيم فلا يجوز ان يوجه ذلك للسل وحده وهناك شلل وتيفوئيد وملاريا وتيفوس. فلينسحب نشاطنا اذا على كل الظواهر الادبية واللغوية والفنية والاجتماعية التي تعكس خروجا عن خط الاصالة: من الزي الذي اصبحنا «نتخمع» فيه بعد ان خلعنا له زي الاباء والاجداد، الى العادات والتقاليد المجوجة التي نبذنا لها ما كان عليه سلفنا الصالح، الى الافكار التي توافدت علينا من كل ثغرة فرط في مسؤوليته عنها من كان عليها، تلك الافكار التي تهدم كياننا النفسي والاجتماع، وهي وان تعددت مساربها والوانها الا انها السم، وهي اسباب في شيء واحد، هو تغريب الامة، وتغيير جوهرها، فهي كما قال الشاعر: تعددت الاسباب والموت واحد.

الى توجهات الافراد التي اصبحت محدودة تنحصر في الكسب من اي طريق كان، مما ادى الى قصر دائرة نشاط الفكر العربي، والى قعوده مخلفا وراء الركب على قارعة الطريق ما بين مظلم النفس، سوداوي المزاج او متهور قصير النظر صبياني المزاج، فهو مرح لا يشغل باله بحريق بيته ما دام الحريق لم يبلغه هو، بعد ان كان يملأ ما بين الخافقين بنشاطه والنور الذي جاء به. الى تلك الاوبئة التي تتفشى بشكل مطرد من المحسوبية والوساطة والتمايز الاجتماعي غير المبرر، واهتضام الحق العام لمصلحة الحقوق الخاصة، فاذا بركاب السفينة يريدون اقتسامها بالمنشار وهي بعد في عرض البحر.

الى غير ذلك مما لا يخفى على الاخ العزيز محمد الجهالين، الذي ارجو ان التقي به وبغيره ممن كان لهم الفئدة يعقلون بها، وبصائر يدركون بها حقائق الامور المستعصية.

ذلك ان الظواهر سالفة الذكر، وان اختلفت ابعادها وموضوعاتها، هي في الحقيقة افرازات قرحة واحدة، وهي مخلفات الاستعمار واثاره التي تتجدد باستمرار بحكم تطور وسائل الاتصال. غير ان مخلفات الاستعمار لم تكن لتترك هذا الاثر لو لم تجد انفسا تفتقر الى المقاومة، وقد اخذ منها الوهن ما اخذ. وربما كان لوقف العمل بالاجتهاد الذي فرضه اخواننا الاتراك في اواخر عهدهم - دور كبير في تخلف الامة الاسلامية بعامة، والعرب على وجه الخصوص، اضافة الى غير ذلك من اسباب الفرقة التي كانت وما تزال تنهش اعضاء الامة المرهقة، وقد ترجمت ذلك شعرا عندما كنت اقول الشعر:

تمزقوا اربا عشرين من عرب   ومثلهم عجم والكل مختلف

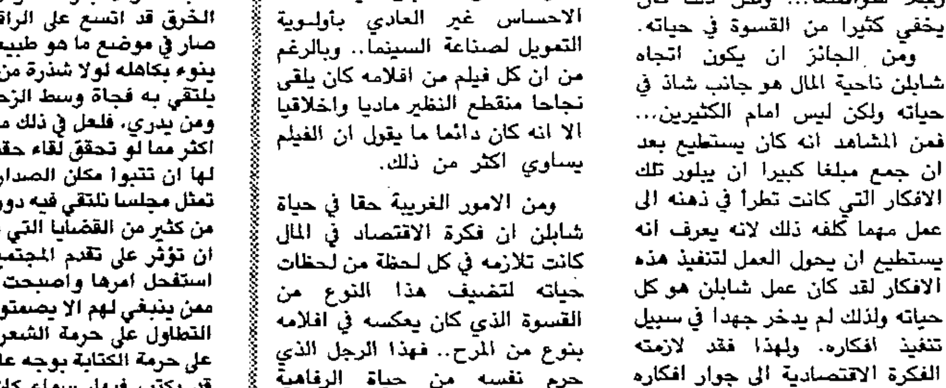
ان التصدي الجريء «وقشر اللحاء» امران باتا ضروريين، واني لاضم صوتي الى صوت محمد الجهالين، ولعله يامل مثلي في ان ينضم الى صوتينا من المؤمنين بذلك عدد يمكن من بلورة موقف او خلق مدرسة جديدة تاخذ على عاتقها العمل الجاد والسعي الدؤوب لنفض الغبار والادران عن زجاجة المصباح، ليعود اكثر انارة ووهجا، وبحيث يحرق كل فراشة او حشرة تحلق من حوله وانه لمن الكافي ان تنهض جماعة من جيل بمهمة الكشف والتعرية لاولئك الخارجين عن خط الاصالة.. ولئن لم ينجح الطبيب في العلاج، فانه بخير كثير اذا هو تمكن من تشخيص الداء.. على الاقل، سيكون ذلك زرعا للشوك بلا ورد في طريق الخارجين، وهذا كاف ليجعلهم يفكرون كثيرا قبل الاقدام على خطيئة الخروج، ويجعلهم في حذر دائم، الا فلا تاخذنا في الحق لومة لائم، ولا زرقة عيون، ولنكن بالمرصاد لكل من يحاول ان يخرج عن خط الاصالة، وقد نذم، او نتهم بالتعصب والتخلف، فنستعير قول ابي الطيب:

ارى المتشاعرين غروا بذمي   ومن ذا يحمد الداء العضالا

واخيرا، هل من سبيل الى مزيد من التفاعل على صفحات هذه الجريدة بهدف بلورة مدرسة مهمتها التصدي لكل محاولات الخروج عن خط الاصالة في مختلف المناشط الفردية من ادبية وسلوكية وتربوية ونحو ذلك؟

وهل تنشط الحركة النقدية بحيث تتجاوز حالة التكلف والحمل الكاذب لتصبح كما ينبغي - اداة تسهم في تنمية الدور الابداعي للادب والفن، والتربية الصحيحة.

● مسرح ●



عبدالفتاح قلعه جي:

حوار: عبد اللطيف خطاب

عبدالفتاح قلعه جي كاتب وناقد مسرحي ولد في حلب - سوريا له باع طويل في الكتابة للمسرح، من مسرحياته

- **ثلاث صرخات وقد نالت الجائزة الاولى في سوريا عام ١٩٧٥.**
- **السيد صدرت في بيروت عن دار ابن رشد.**
- **هبوط تيمورلنك صدرت في بيروت عن دار ابن رشد.**
- **عرس حلبي: صدرت في دمشق عن وزارة الثقافة والارشاد القومي ١٩٨٥**
- **دراسة مطولة عن العلامة خير الدين الاسدي حياته واثاره صدرت في كتاب مستقل في حلب.**
- **موكب النور:**

شعر اسلامي متصوف

صب عبدالفتاح قلعه جي جل اهتمامه في الاونة الاخيرة على المسرح والدراسات المسرحية، وتحديدا في مجال التنقيب عن الاثار المسرحية العربية القديمة، وهو يطرح تساؤلات خطيرة عن جذور المسرح العربي القديم، ومنذ صدور كتاب الجزائري محمد عزيزة «الاسلام والمسرح» توالت الكتابات النقدية ما بين مؤيد ومعارض لوجود ارث مسرحي عربي، غير ان الكاتب المسرحي عبدالفتاح قلعه جي يأخذ منحى اخر ليجير كافة اشكال المادب والماتم والحكواتية والعراضة والاعراس لصالح الظاهرة المسرحية العربية، انه يطرح تساؤلات عديدة وخطيرة حول هويتنا المسرحية وبالتالي هويتنا القومية.

حول بعض هذه المسائل والاشكالات كان لي معه هذا الحوار في احد اروقة جامعة حلب.

نلهث وراء اوروبا

● هل يعتبر مارون النقاش بداية مسرح حقيقي لدى العرب؟

- القرن التاسع عشر لم يشهد ولادة المسرح العربي وانما شهد دخول المسرح الغربي الينا معربا على يد مارون النقاش حين اعد مسرحية البخيل لموليير وقدمها في داره عام ١٨٤٨ خطوْنا مو اننا نزامن الظاهرة بالمصطلح، ترى هل ننفي وجود الشعر قبل الخليل؟ او نتجاهل التراث القصصي في كليلة ودمنة، والسير، والف ليلة وليلة، قبل زينب هيكل؟ ثمة اشكال متعددة في تراثنا ولكننا مصرون على ان الشكل الاوروبي - الذي يصلنا دائما متأخرا - هو المثال، وهذا الشكل متبدل ومتطور باستمرار ونحن دائما نلهث في اللحاق بهم.

اتساءل عما حل بقواعد المسرح الراسيني على يد بكيت، وعما حل بقواعد الرواية الموباسانية على يد الن روب غرييه.

نحن دائما نحاول في اطروحاتنا الثقافية شكلا ومضمونا - ان ندخل تاريخهم، فلا نكون الا لصقاء، نتقفى الاثر، الم يقل توفيق الحكيم في مقدمة مسرحية «باطالع الشجرة» ان الذي دفعه الى كتابتها خلو المكتبة العربية من مسرحية من مذهب اللامعقول.. الاوروبي؟

فعلنا كل هذا، ونفعل، قبل ان نقرأ تراثنا والوان حياتنا وطقوسها، نحن بحاجة الى قراءة ذلك قراءة متبصرة ناقدة، والى دراسة كل الموروثات الثقافية والعاداتية دراسة منهجية علمية منبثقة من الظاهرة نفسها في اطرها التاريخية والاجتماعية الحقيقية، بعد هذا نستطيع ان نحدد ما لدينا وما ليس لدينا انها معركتنا نحن وعندما نقرر ان نخوضها فلا بد ان نتجنب الوقوع في شبكتها اللغوية والثقافية.

دعوة الى مسرح عربي

● هل كان «مشروعك الاخر للمسرح العربي» يتحدث عن اشكال مسرحية لدى العرب ام عن مسرح بكل معنى الكلمة؟

- اولا انا لا ادعي انني اتي بجديد لم يتناوله غيري، فقد كتب في هذا المجال اخرون مثل محمد كمال الدين، محمد عزيزه، علي عقل عرسان، ولكنني حاولت صياغة مشروع لمسرح عربي يقوم على اعادة قراءة نصوص من التراث الديني والادبي والشعبي والوان من الحياة العربية قراءة مسرحية، ولم يكن هدفي اثبات او عدم اثبات ان العرب عرفوا فن المسرح، كان همي ايقاف اختراقات الغرب لنا، والبحث في الذات، لبناء مسرح عربي يقوم على قواعد مسرحية عربية، مسرح متطابق مع بنية مجتمعنا وهمومه، وحياتنا في بعديها التاريخي والمعاصر.

الشكل المسرحي الذي اخذناه ونأخذه عن الغرب منذ مارون النقاش متطابق مع بنية المجتمع الغربي، وهو مجتمع تعددي، وهو مغاير لمجتمعنا العربي، فنحن مجتمع له وحدته، اعطيك مثالا: ثمة اغان، وعادات، وامثال شعبية، وحكم، كثيرة جدا، هي واحدة في جميع اقطار الوطن العربي وان اختلف بعضها في الرواية اللفظية، السوري عندما يذهب الى مصر او المغرب او العراق يشعر بان المسافة التي قطعها كيلو مترات فقط لانه يجد نفسه في وطنه - لم يبرحه - من خلال هذه الموروثات، وحتى في التذوق الجمالي هناك اشتراك ووحدة، الا ترى ان صورة قطوم المغربية - وهي المثل الاعلى في جمال المرأة لدينا - معلقة - الى عهد قريب - في كل بيت من العراق الى المغرب، وكانت العروس تخرجها مع جهاز عرسها وهي ذاهبة من دار ابيها الى بيت الزوج.

لقد دعوت في «مشروع اخر في المسرح العربي» الى قراءة ممتلكاتنا الثقافية والحياتية قراءة مسرحية بعيدا عن الضوابط الاغريقية والمذهبية المعاصرة للمسرح للوصول الى ضوابط مسرح عربي له خصوصيته، وهذا يعني انفتاح افاق جديدة وامكانات تشمل تغييرات اساسية في المكان والزمان والمسرحيين، الحدث المسرحي، البطل المسرحي، لكننا لا يمكن ان نبني على خلاء، نحن لا نريد ان نبتدع مسرحا، علينا فقط ان نقرأ نصوصنا وحياتنا، ترى هل كلفنا انفسنا بعد عهد الحكواتية ان نقرأ السير الشعبية، لا قراءة متمتع وانما قراءة منتهج؟ اليس من المخجل ان نقرأ الالياذة والاوديسة والالياذة والاساطير الاغريقية - ونجد من ينظم بها شعرا او يفعم شعره برموزها - ولا نقرأ الياذاتنا من السير والادبيات التي تضارعها خلودا غنيا نقرأ عن الامازونيات ولا نعرف ان لها شبيها في درامية الملك سيف ونقرأ حصان طروادة ولا نعرف ان مثله لدينا في قصة الزير وان اختباء الجنود المسلحين في الصناديق الخشبية لجهاز عرس جليله ادى الى انتصار كليب على الملك تبع وان الالهة في الاساطير اليونانية وجد لهم القصاص العربي بدائل من الجن والمردة والسحرة بما يتلاءم مع معطيات الدين الجديد ولا يحد من انبثاقات الخيال.

ثمة امر اخر، قبل ان نجزم بما لدينا وما ليس لدينا، هل تعلم بان ما حقق ونشر من تراثنا المخطوط لا يصل الى خمسة في المائة، وانني - على سبيل المثال - زرت مكتبة المرعشلي بمدينة قم بايران فوجدت فيها ١٧ الف مخطوط لم يطلع عليها احد بعد؟ الا ترى معي ان العلم يجب ان يكون قبل الحكم لئلا نهرف بما لا نعرف.

قراءات دمرتها القنابل

الا يمكن توظيف الاشكال المسرحية التي طرحتها لخدمة المسرح العربي الان؟

- في البحث المنشور على قسمين في «الموقف الادبي» لم اتحدث عن اشكال مسرحية تصورتها او ابتدعتها انا، انا قدمت قراءات مسرحية لبعض النصوص واشرت الى ان لكل من هذه النصوص خصوصية الشكلية والمضمونية.

لقد قمت بعملية اظهار ايضاحية، ولئلا اقتصر على التنظير، وبحكم ممارستي للنقد والتأليف المسرحيين فقد قمت باظهار واعداد عدة نصوص في اطار هذا المشروع منتزعة بنصيتها من التراث او مستلهمة اياه. منها انيس الجليس.

نشرت في مجلة «الباحث» وعرس حلبي وحكايات من سفر برلك تصدرها قريبا وزارة الثقافة (وقد صدرت عرس حلبي مؤخرا عن وزارة الثقافة: ملاحظة المحاور) والقناصه بنت الملك النعمان واول الكلام عن الامير حمزة البهلوان، والطريق الى القدس، وصعود العاشق، وكان من المفروض ان تصدر هذه النصوص جميعا عن دار الكلمة في بيروت مع كتاب اخر لي في النقد المسرحي انهيت تصحيحه في المطبعة في بيروت لكن الدمار الذي اصاب مستودعات هذه الدار اجل صدورها.

الف ليلة وليلة

البعض يؤكد وجود مسرح عربي منذ الف عام وعام، والبعض يؤكد على بداية المسرح العربي مع مارون النقاش.. ما موقفك؟

اجبت على مضمون هذا السؤال منذ قليل، مع ذلك فانه يحمل نكتة ساخرة، مريرة، وهي اننا نحتاج دائما الى شهادة الغير حتى نقتنع باهمية ما بين ايدينا، نحتاج دائما الى من يقرؤه قراءة منهجية، لقد ظللنا دائما مجرد حكواتيه. اليس من الغريب ان ياتي الاخرون ليقولوا لنا ان مسرحكم سابق لمارون النقاش بقرون كثيرة؟

هذا يذكرني بموقفنا من كتاب الف ليلة وليلة، واننا لم نعدل موقفنا منه الا بعد ان درسه الاخرون وشهدوا بقيمته، وابدوا اعجابهم الكبير به واعتبروه من كنوز التراث الانساني الخالدة. ويبدو اننا مازلنا بحاجة الى شهادتهم هذه، منتظرين دراساتهم لكنوز اخرى لدينا كسيرة الملك سيف والامير ذات الهمة، والتغريبة وغيرها لنقدم لها واجبات الصلاة.

مسرح الحكواتي

تعتبر الاحتفالات الدينية والطقوس بداية لمسرح متكامل تطور الى شكله المعروف لدى الاغريق، وقد كان للعرب احتفالاتهم وطقوسهم التي لم تتطور لتاخذ شكلا مسرحيا له خصوصيته العربية.

انت تنطلق من موقف النفي في سؤالك، غيرك ينطلق من موقف الاثبات، انا انطلق من موقع القراءة، واعود فاؤكد اننا لم نقرأ تراثنا ولم ندرسه، بعد ان نفعل ذلك تستطيع ان تطرح هذا السؤال من موقفك هذا او من الموقف الاخر.

اهتم العرب بتدوين العلوم والشعر ولكنهم لم يهتموا بتدوين هذه الظواهر والاشكال، والتدوين ضروري للتوثيق والبناء المتطور.

جاك بيرك يدعي اننا لم نعرف المسرح وهذا يعود في رأيه ليس الى سبب تاريخي وانما الى مفهوم الانسان في الاسلام، وتنطع اخرون مبينين اسبابا اخرى، وتبعهم في رأيهم مفكرون عرب كامين الخولي.

تاريخنا الادبي في الجاهلية والاسلام يطلعنا على مشاهد سياسية انتقادية كانت تمثل في القصور، جوستاف لوبون يؤكد ان التمثيل كان من وسائل التسلية عند الشرقيين لكنه قصر ذلك على خيال الظل الذي عرف في القرن الثالث الهجري، القصاصون عرفوا في العهد الاموي وكانوا بالتاكيد قبل ذلك.. لماذا لا نعتبر الحكواتي ممثلا، وما يقوم به تمثيلا ونعتبر بعض مسرحيات غوغول وبيكيت مسرحا علما بانها تقوم على ممثل واحد.

بم تفسر تنكر ابي زيد، وقيام كليب بدور المهرج (بانتومايم) واشارات مسرحية كثيرة نقرؤها في السير.

العرس الحلبي

هل العرس الحلبي (وكافة الاعراس العربية لكن العرس الحلبي كانموذج درسته) ظاهرة مسرحية ام هو مسرح حسب استقرائك؟

انه مسرح، واعلى اشكال المسرح الاستعراضي الغنائي في حياتنا تحدثت عن ذلك في مقالات سابقة ورسمت مخططا للعراضة، ونقل الجهاز وليالي العرس الاربع، ووثقت في مسرحيتي «عرس حلبي» الكثير من المشاهد المسرحية في العرس الحلبي ومنها موالات الضرب التي يؤديها مغنيان مع فرقتيهما الراقصتين حيث تبلغ الدراما اوجها الى حد الاشتباك ثم ينهض مغن ثالث مع فرقته الراقصة فيفصل بين الجانبين مؤديا موال الصلح.

وهل تعلم ان كلمة «العراضة» في دراما العرس الحلبي تعني الاستعراض، اي المشهد الاستعراضي الغنائي، الوان مسرحية كثيرة في حياتنا يمكن ان نقرأها - غير العرس الحلبي - لكن المجال لا يتسع لذكرها جميعا.

ابحاث

مياه.. اكثر تعقيما للمرضى

ما ان تدخل احد المستشفيات حتى تلاحظ اكياس الماء المعلقة والتي تجري في عروق المرضى سواء في غرف المرضى العادية او في العناية المركزة او في غرف العمليات. وطبعا تحتوي هذه الاكياس على مياه نقية معقمة وبها مواد اخرى محددة القيمة والتركيز سواء لتعويض فقدان السوائل او الدم وحتى تاتي في اكياس بلاستيكية او في زجاجات وطبعا يتم تعقيم هذه المواد بواسطة الحرارة.

اهم مشاكل هذه الاكياس هي الكلفة العالية حيث يكلف كل كيس دولار ونصف (نصف دينار) وهو من نوعية سيئة ثقيل وصعب النقل. وهي تكلف جزءا كبيرا من ميزانية المستشفيات. وقد اعلنت شركة سويدية عن توصلها الى جهاز مرشح جديد يستطيع ان يوفر كل هذه المصاعب والتكاليف الباهظة.

ويقوم الجهاز الجديد بتنقية مياه الحنفية العادية الى مياه افضل في مواصفاتها من تلك التي تحتويها الاكياس البلاستيكية دون اي خوف من استخدامها فمياه الحنفية تصلح للشرب ولكن لن تصلح لتجري في عروق الدم بدون هذا الجهاز الذي يقاوم كل اخطار مياه الحنفية. وقد ارتفعت اسهم الشركة الصانعة بنسبة ١٧ بالمئة بعد الاعلان عن نجاح الجهاز.

يحتوي الجهاز على مرشح (فلتر) يتكون من مجموعة اغشية وظفتها ازالة كل الشوائب من المياه مثل كربونات الكالسيوم التي تسبب عسر الماء وازالة المعادن النادرة والبكتريا سواء كانت حية ام ميتة مع ازالة كل سمومها ويتحول الماء بعد هذا المرور الى ماء نقي مئة بالمئة ويمكن لهذا المرشح ان ينقي ما معدله ٠ر١ ليتر في الدقيقة.








اماندا ناصر عبيدات


محمد خالد بهجت الخطيب


محمد علي ومعتز علي مصاروه


علاء محمود عويضه

فاطمة السرطاوي

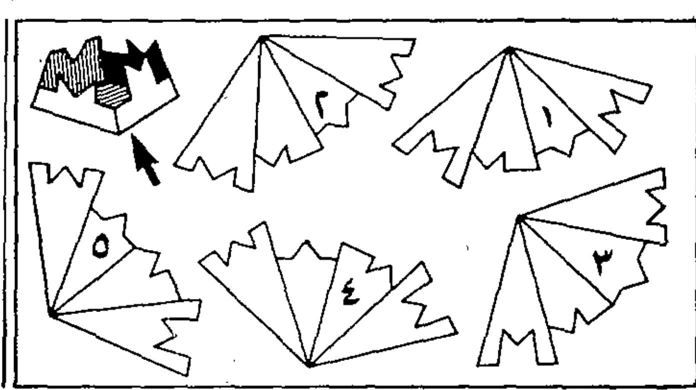


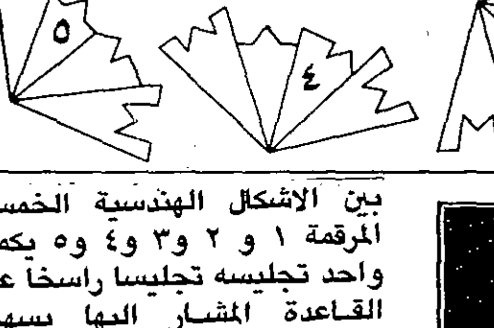
العالم من حولنا

التغريد اثناء التحليق

تغرد الطيور عادة عندما تجثم ويغرد كثير من الطيور ايضا عندما تحلق. وتغرد القبرة عندما تحلق صاعدة وعندما تحوم.

وتغريد القبرة شذو عال للغاية ويدوم تغريدها طويلا.





هرم

بين الاشكال الهندسية الخمسة المرقمة ١ و ٢ و٣ و٤ و٥ يكمن واحد تجليسه تجليسا راسخا على القاعدة المشار اليها بسهم، وبالتالي تشكيل هرم متكامل. فهل تستطيع تحديد هذا الشكل حسب رقمه؟

انشودة الاطفال

دادي، دادي

دادي، دادي دادي، دادي
عصفورتنا تمشي دادي
اما القطة يا اولادي
تقفز قفزا للابعاد

دادي، دادي

سامي طفل يمشي دادي
مثل وفاء مثل هنادي
أما دانا فهي صغيرة
تحبو، تحبو يا اولادي

دادي، دادي

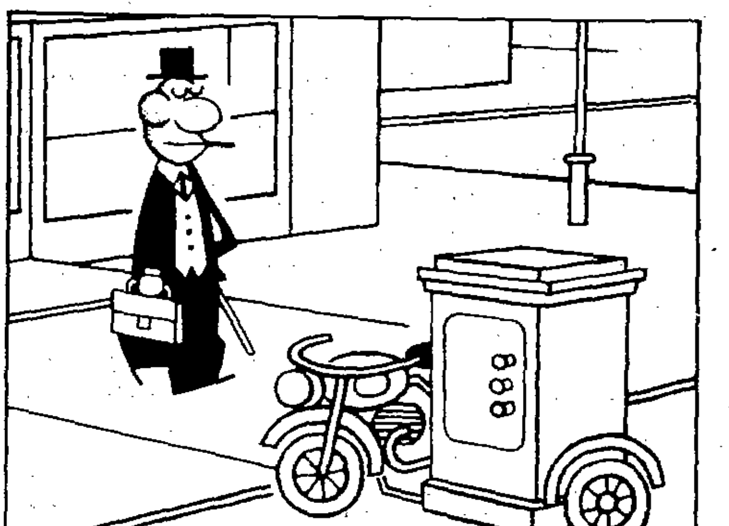
ينشد سامي نغم الشادي
تطرب دانا للانشاد
يكبر سامي تكبر دانا
يكبر ايضا مجد بلادي

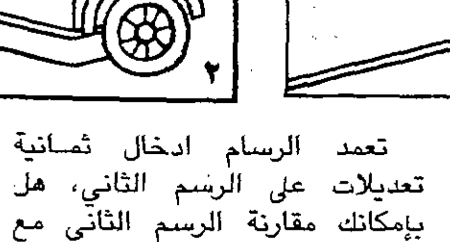
دادي، دادي

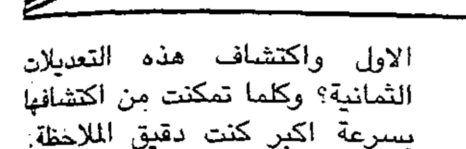
هيا معنا للاعياد
نفرح، نفرح بالاعياد
نلهو نلعب نرقص نشدو
يحيا، يحيا فرح بلادي

دادي، دادي

حسن ناجي
اربد



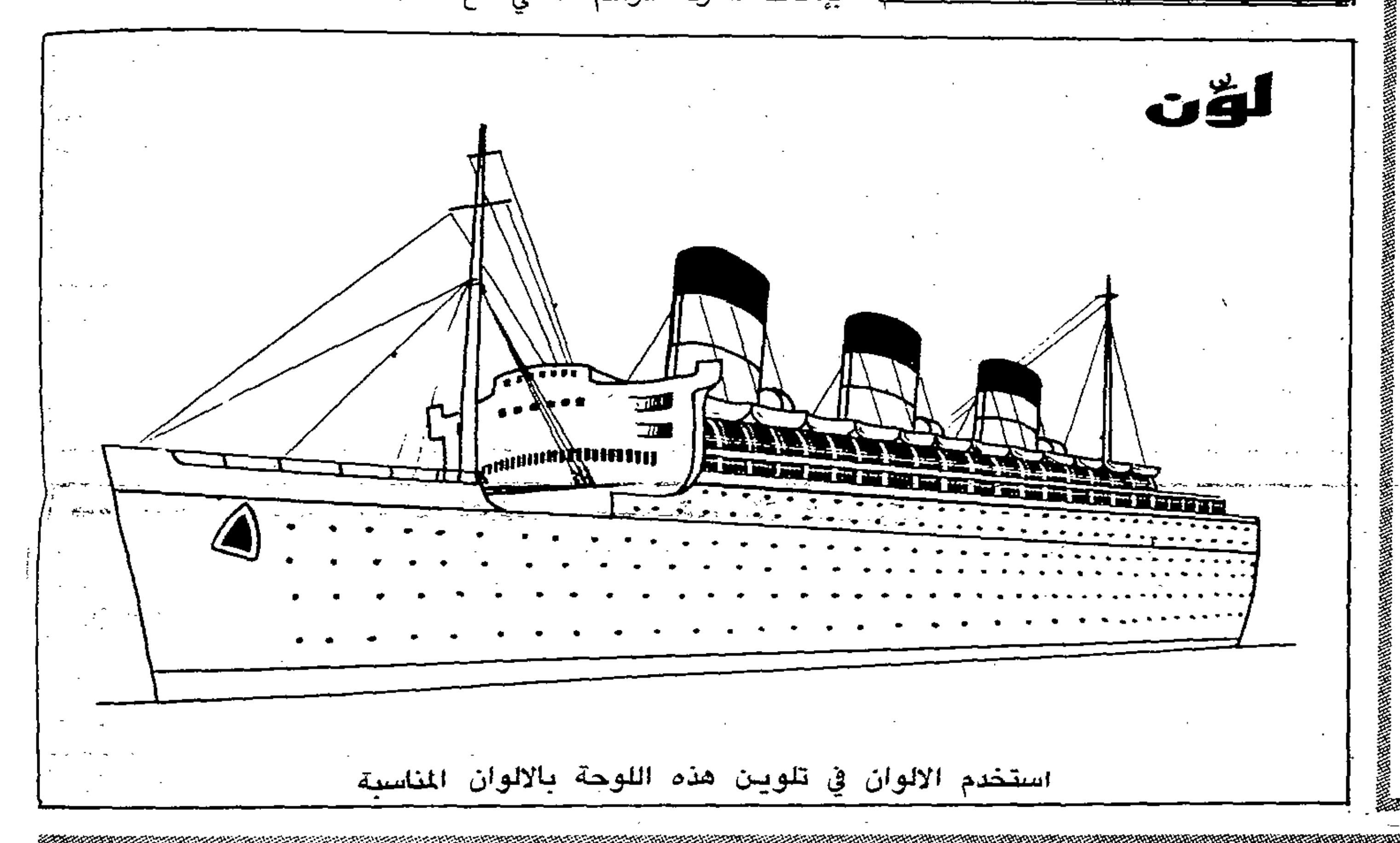




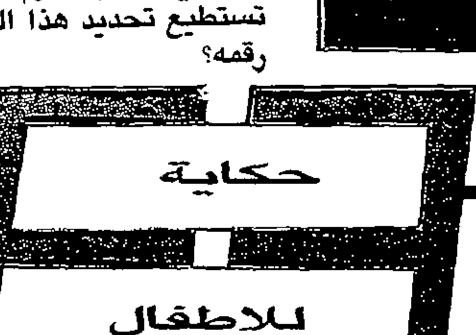
دقة الملاحظة

تعمد الرسام ادخال ثمانية تعديلات على الرسم الثاني، هل بإمكانك مقارنة الرسم الثاني مع الاول واكتشاف هذه التعديلات الثمانية؟ وكلما تمكنت من اكتشافها بسرعة اكبر كنت دقيق الملاحظة.

لوّن



استخدم الالوان في تلوين هذه اللوحة بالالوان المناسبة



لصوص العاج

وفي هذه الاثناء كان الدكتور قد تسلل في حذر شديد حتى صار خلف المساعد تماما، ثم انحنى والتقط البندقية بسرعة، وصوبها نحو ظهره وصاح فيه: ارفع يديك ايها الرجل.

فوجيء المساعد فرفع يديه، وضحكت «شيتا» وقالت: هل صدقت الان انني ممثلة عظيمة؟

وقال «فصيح»: اول شيء نفعله هو معالجة صديقنا الفيل الذي تنزف جروحه بشكل خطير..

خذي هذه البندقية يا «شيتا»، وصوبيها الى ذلك المجرم، ولا تترددي في اطلاقها عليه، اذا شعرت منه باي حركة.

اخذت «شيتا» البندقية ووقفت تهدد بها مساعد المخرج، في حين راحت «كوكو» تنقره في انفه واذنية وهو عاجز عن الحركه امام تهديد البندقية.

اما الدكتور «فصيح» فانه اسرع الى الفيل، واجرى له عمليات استخرج بها الرصاص من جسمه، ونظف الجروح وعقمها بالادوية المطهرة، وربطها بالشاش النظيف، ثم قال لـ «شيتا» لقد استخرجت الرصاصات كلها من جسمه، ولكني اخشى انه لن يعيش طويلا، لان الجروح كانت عميقة.

صاحت «شيتا» هل اطلق الرصاص على ذلك المجرم الان؟

قال «فصيح»: انتظري حتى نعرف مكان زميله. اين زميلك «حافظ»؟

قال الرجل وهو يرتجف: في مغارة الثعابين.

سار الرجل في المقدمة وخلفه «شيتا» تهدده بالبندقية وبجوارها «فصيح» و «كوكو» وكانت «كوكو» تهمس في اذن

الحلقة الثالثة

الدكتور «فصيح»: يجب ان تجد علاجا لـ «شيتا» يا دكتور «فصيح».

سـ ـهـا الـدكتـور «فصيح»: اجد علاجا لماذا؟

اجابت «كوكو» علاجها لجنونها.. اعتقد انها مجنونة قليلا، والا لما صدقت كلام المخرج ومساعده.

ضحك «فصيح» وقال: ان «شيتا» عاقلة يا «كوكو»، ولكن حب الفن شيء يصعب التغلب عليه، ثم لا تنسي ان المخرج خدعنا جميعا.

تنهدت «كوكو» وقال: هذا صحيح!..

وفجاة توقف مساعد المخرج في سيره، فصاحت به «شيتا» لماذا توقفت؟

اجاب الرجل: لقد وصلنا.. انظروا.. هذا هو مدخل مغارة الثعابين..

نظر الاصدقاء الثلاثة، لم يروا شيئا، فصاح به «فصيح» اين المدخل؟

قال الرجل: تحت هذا الحجر. واشار الى حجر ضخم بجوار شجرة، وقال: يجب ان نبعد الحجر لكي ندخل.

قالت «شيتا»: هذا عملك انت.. هيا .. ارنا كيف كنت تدخل وتخرج من هذه المغارة.

تقدم الرجل الى الحجر، وظل يدفعه حتى تزحزح الحجر عن مكانه، وظهر تحته فتحة ضيقة مظلمة.

قال «فصيح»: انها فتحة ضيقة جدا.

اجاب الرجل: ان المغارة متسعة من الداخل، وممتدة الى مسافة طويلة.

قال «فصيح»: حسنا.. ارنا الان كيف تدخل من هذه الفتحة.

ركع الرجل على ركبته، ثم القى بنفسه داخل الفتحة، وسرعان ما اختفى في ظلام المغارة، ثم سمعوا صوته من الداخل وهو يهتف: هيا.. ادخلوا.

دخل الدكتور «فصيح» وخلفه «شيتا» و «كوكو» فوجدا انفسهم في جحر طويل ضيق، انزلقوا حتى وصلوا الى مغارة واسعة مظلمة..

صاحت «شيتا»: اين زميلك؟ قال مساعد المخرج انتظري. هذه المغارة توصل الى سرداب طويل يؤدي الى المغارة الكبيرة التي نعسكر فيها.

قال له «فصيح»: هيا اذن.. نحن وراءك.

يتبع



خدمات عامة

●● كليات ●● مطاعم ●● شركات
صرافة ●● مكاتب سياحة وسفر
●● مدارس تعليم سواقة ● تأجير سيارات ● محلات فيديو ● مجوهرات ● متفرقة ●●

● كليات المجتمع

الكلية الجامعية المتوسطة
عمان - طريق عين غزال
هاتف ٦٦٤٥٣٠-٦٦٠٥٣٠-٦٦٠٥٢٩ ص.ب ٩٢٢٣٨٠ - ٩٢٥٤٧٥

كلية المجتمع الاردني
شارع ضاحية الصحفيين - خلف جريدة صوت الشعب
هاتف ٦٦٩١٤١/٣ ص.ب ٢٩-١٩٠ عمان

كلية القدس
جبل عمان - شارع عثمان بن عفان - عصفور سابقا
هاتف ٦٢٢٦٣١ - ٦٣٠٧٦٨ • ص.ب ١٨٣٣٣٤ عمان

الكلية العربية
الشميساني - خلف فندق الشرق الاوسط
هاتف ٦٦٥١٠١/٢-٦٦٣٠٩٧-٦٦٣٠٩٧ ص.ب ١٩٠٤٥ عمان

كلية الملكة علياء
خاصة للبنات
جبل عمان - الدوار الخامس - هاتف ٨١٠١٧١ - ٨١٤١٧١ ص.ب ٩٨٨٤ عمان

الكلية الوطنية
عمان - طريق عين غزال - قرب صرح الشهيد
هاتف ٦٦٨٦٧١ ص.ب ١٧٢١٧ عمان

كلية قرطبة
الزرقاء - جبل الاميرة رحمة - خلف نادي الضباط
هاتف ٩٨٥٠٥٨ ص.ب ٢٠٦٠ الزرقاء

كلية الاندلس
جبل عمان - بين الدوارين السابع والثامن
هاتف ٨١٦١٢٥/٦ - ص.ب ١٧٢١٥ عمان

كلية البتراء
الزرقاء - اول طريق وادي الحجر
هاتف ٩٨١٢٦٠ ص.ب ٢٠١٧ الزرقاء

كلية المجتمع الاسلامي - الزرقاء
فرع الطلاب - شارع الفاروق • هاتف ٩٨٥٦٠٠-٩٨٥٦٠١ ص.ب ٦٨٤
فرع الطالبات - وادي الحجر • هاتف ٩٨٦٩١٤-٩٨٦٩١٥ ص.ب ٤٤٢١

كلية الزرقاء الاهلية
الزرقاء - وادي الحجر
هاتف ٩٨٥٥٥٨ - ٩٨٥٥٥٩ ص.ب ١٠٢٧

كلية المجتمع العربي
شارع الجامعة الاردنية - مقابل مستشفى الجامعة
هاتف ٨٤٢١٨١/٢ ص.ب ٩٢٦٨٤٥ عمان

● مطاعم

مطعم الحديقة
الشميساني - بجانب مبنى ادارة البنك العربي
هاتف ٦٧١٦٣٢ عمان

مطاعم ومتنزه باب عمان السياحي
عين الباشا - طريق جرش عمان الرئيسي
هاتف ٨٤٣٩٦٦

مطعم ومتنزه الفردوس للعائلات
مرج الحمام - طريق ناعور - هاتف ٨١١١١٣ عمان

مطاعم الشرق «ابو احمد»
جبل عمان - الدوار الثالث - هاتف ٦٤١٨٧٩
وسط البلد - هاتف ٦٣٦٠٦٩

مطاعم عمر الخيام
الخيام - الطابق السادس - ت ٦٣٨٩٦٧ - ٦٣٨٩٧٧
البرج - الطابق ٢٣ - هاتف ٦٣٤٠٣٤ - ٦٣٤٠٣٥

مطاعم الواحة
تلاع العلي - شارع الكلية العربية
هاتف ٨٤٣٧٣٤

مطاعم عيسى مناصره
عمان / ام السماق / شارع مكة المكرمة / ت ٦٣٨٧٠٨

معجنات وحلويات يا مال الشام
جبل الحسين - خلف سينما القدس
هاتف ٦٤٩٨٧٨

داروتيل DAROTEL
فندق - شقق مفروشة - مطعم - دكان هدايا
عمان - تلفون ٦٦٨١٩٣ - ص.ب ٩٤٠٣ - تلكس 23888 DAROTEL

شركة صبحي جبري واولاده
وسط البلد - هاتف ٦٢٤١٠٨/٩ - ٦٢٤١٠٠
جبل الحسين - ت ٦٧٢٩٣٠ - ٦٦٧٥٢٣ الشميساني ٦٧٤٥٢٣

مصنع البوظة وفرع الحلويات
ماركا الشمالية - هاتف ٨٩٤٨٩ - ٨٩١٦٥٨

مطعم الفروج الذهبي
جبل اللويبدة - قرب متنزه الامانة - هاتف ٦٢١١٤٩
بيادر وادي السير - مقابل ريفكو - هاتف ٨١٧٥٣٨

● مكاتب وشركات سياحة وسفر

وكالة القدس للسفر
شارع الملك حسين - هاتف ٦٢٢٢١٥ - ٦٢١١٥٤
عضو يونيتورز
فروع الوكالة: عمان - اربد - العقبة - الزرقاء - البقعة

شركة الوكالات المتحدة للسياحة والسفر (يونيتاك)
الوكلاء العامون للخطوط الكويتية
مركز العبدلي التجاري - العبدلي - هاتف ٦٦٢٢٣٦ - ٦٧٦٦٢٤

بستورز
عضو يونيتورز
الشركة المتحدة للسياحة والنقل
شارع الامير محمد ٦٣٧١٧١ - الشميساني ٦٦٩٥٣٢

جنرال تورز
عضو يونيتورز
عمان - شارع الملك حسين - بجانب قصر العدل
تلفون ٦٢٤٣٠٧ - ٦٢٤٣٩٠

● تعليم سواقة وتأجير سيارات سياحية

مركز ومعهد عبير لتعليم قيادة السيارات
شارع مكة المكرمة - جبل عمان • مدخل ام السماق وخلده
هاتف ٨١٨٤٣٣

مركز ومعهد الكلية لتعليم قيادة السيارات
الشميساني - بجانب الكلية العربية
هاتف ٦٧١٠٠٦

مركز فراس لتعليم قيادة السيارات والميكانيك
جبل عمان - الدوار الخامس - نزول دوار وادي صقرة سابقا
هاتف ٦٧٣٧٢٧

مركز ومعهد ابو بكر النموذجي لتعليم قيادة السيارات والميكانيك
ولتدريب الفئة الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة
اربد - شارع سعد زغلول • هاتف ٢٤٤٢٠٠

امين جرار لتأجير السيارات السياحية
AMIN JARRAR — RENT A CAR
مطار الملكة علياء الدولي - ت ٠٨-٥١٠٧١ - ٠٨-٥١١٤٩ - ٠٨ - مركز العبدلي التجاري • ت ٦٧٠٤٩٨

امان لتأجير السيارات السياحية
Trust Rent A Car

كادا لتأجير السيارات السياحية
عمان - الشميساني - فندق الامبسادور - ت ٦٦٥١٦١/٣
العقبة - فندق منزل العقبة السياحي - ت ٣١٥١٦٥

شركة ساتلايت لتأجير السيارات
TOYOTA Rent a Car
عمان - العبدلي • تلفون ٦٢٥٧٦٧
SATELLITE RENT A CAR
Amman - Abdali
Tel. 625767

● صرافة ومجوهرات

شركة النور للصرافة
شارع الملك فيصل - بجانب البنك العربي - هاتف ٦٢٩٣٧٨-٦٢٦٥٧٥-٦٣٦٨٤٦-٦٣٩٦٦٦
فرع الهاشمي - هاتف ٦٣٩٨٥٥

شركة بيت المقدس للصرافة
محمد ابراهيم كرسوع
عمان - شارع السعادة - تلفون ٦٢٥٩٤٠ - ٦٢٤٩٩٤ - ٦٣٦٢٩١

مجوهرات التميمي - برنسس
جبل الحسين - هاتف ٦٦٢٠٣٧

مجوهرات البيرقدار
AL - BAYRAKDAR JEWELLERY
جبل الحسين - شارع خالد بن الوليد - شيلي سنتر - ت ٦٦٨٠٦٢

● متفرقة

مركز اليرموك الثقافي
لتعليم اللغة الانجليزية
خلف فندق الهوليداي ان / جوار الكلية العربية / قرب ضريبة الدخل. هاتف ٦٧١٤٤٧ ص.ب ٩٦٠٣١٢

شركة برهم فاقش وشركاه للتجارة والمقاولات
إنارة المنازل والحدائق والمكاتب واشارات الامان (جاليت)
شارع وادي صقرة • تلفون ٦٦١٨٠٣

مؤسسة تيسير ابو عرقوب للتجارة الدولية
تركيب انتينات في المنازل • تركيب راديو ومسجل السيارة
عمان - جسر شلت النشا - دخلة الهاشمي الجنوبي - ت ٨٩٧١٥٣

مركز سايت آند ساوند لتعليم السكرتاريا
الشميساني - مقابل فندق الامبسادور
هاتف ٦٦١١٣٦ صندوق بريد ٧٢٩

مؤسسة الصمود التجارية
تجهيزات مكتبية
مركز العبدلي التجاري • تلفون ٦٧٠٠٧٢

شركة فواز التجارية
اراضي وعقارات
جبل الحسين • هاتف ٦١٠٨٧١ - ٦١٥١٠٨ ص.ب ٨٤٨٦ عمان

مؤسسة اسماعيل التكريتي للتجارة - تجهيزات مكتبية
جبل عمان - شارع الامير محمد
هاتف ٦٤٢٦٣١

مؤسسة عبد الرحمن عبد اللطيف العزة التجارية العقارية
اراضي وعقارات
الشميساني - بناية مركز البتراء - الطابق الثاني - هاتف ٦٧٠٣٢٠

شركة جميل عنز - زجاج السيارات
طريق المحطة • تلفون ٦٥١٨٢٦
طريق مادبا • تلفون ٧٧٥٨٩٨

مطبعة الزرقاء الحديثة
الزرقاء - مجمع السيارات الداخلية
هاتف ٩٨١٧٣٧

مؤسسة الصقر للهندسة - شقق
مثلث راس العين - فوق بنك البتراء
هاتف ٧٧٧٤٦٥ عمان

مركز جرار للخدمات العامة
مكافحة الحشرات الضارة
مركز العبدلي التجاري • هاتف ٦٧٠٤٩٨ عمان

مجوهرات حواء
Eve Jewelry
جبل الحسين - عمارة سكينة - عمان - الاردن
تلفون ٦٧٤٤٥٦ بواسطة ص.ب ٩٢٧٢٣٠
JABAL AL - HUSSAIN
SOKAYNA BUILDING AMMAN - JORDAN
TEL: 674456
C/O P. O BOX 927230

شقق الواحة المفروشة
WAHA FURNISHED APTS
جبل اللويبدة - جانب دائرة الاراضي - تلفون ٦٢١٩٢٣

من يرغب بالاشتراك في هذه الخدمات الاتصال بقسم الاعلان . جريدة صوت الشعب . هاتف ٦٣٦١٤٦

منظمة الاوبيك تعقد اجتماعا في ٥ تموز قد يشكل حدا فاصلا في تاريخها

لندن - رويتر - يجتمع وزراء منظمة البلدان المصدرة للبترول اوبيك في فيينا في تموز لعقد مؤتمر قد يكون حدا فاصلا في تاريخ المنظمة في وقت يرى فيه اعضاء اوبيك الثلاثة عشر ان سيطرتهم على اسعار النفط العالمية بدات تخرج من ايديهم.

ويعتقد محللو شؤون النفط انه يجب على اعضاء اوبيك تقوية التزامهم بسياسات المنظمة بشان الاسعار وحصص الانتاج واذا لم يفعلوا فسوف يضطرون الى التخلي عن دورهم في تحديد الاسعار وترك الاسعار تسير وفقا لما يجري في السوق الحرة.

ويقول المحللون انه اذا حدث هذا فان خطر حدوث انهيار عام لاسعار النفط سيصبح حقيقة تبعث على الانزعاج.

وقال محلل شؤون النفط في شركة سماسرة الاسهم البريطانية جريفيسون جرانت لرويتر يبدو مرجحا في الاجل القصير ان النفط سيصبح مثل اي سلعة اخرى تصعد وتهبط في السوق.

والمشكلات التي تعانيها اوبيك جد واضحة فالمنظمة التي كانت ذات نفوذ كبير في وقت من الاوقات ترى حصتها من سوق النفط في العالم غير الشيوعي تتقلص من نحو الثلثين عام ١٩٧٩ الى نحو الثلث اليوم.

وفضلا عن ذلك فان دول اوبيك تضررت ماليا مع هبوط الاسعار من نحو ٤٠ دولارا للبرميل الى ما بين ٢٦ و ٢٨ دولارا الان.

ويبدا اجتماع فيينا الوزاري يوم الجمعة الموافق الخامس من تموز ويسبقه يوم الخميس اجتماع للجنة مراقبة السوق التابعة لاوبيك.

وتنبأ محللون ان يسفر الاجتماع عن خفض اوبيك سعر البرميل من الخام الخفيف العربي السعودي بنحو دولار لتقريبه من مستواه في السوق الحرة.

وهذا الخام الذي كان في وقت من الاوقات سعر القياس في نظام اسعار اوبيك سعره الرسمي ٢٨ دولارا للبرميل لكنه في السوق الحرة لايزيد سعره عن نحو ٢٧ دولارا.

وقالت مصادر نفطية انه من المحتمل ايضا ان يتقرر خفض سعر الخامات الثقيلة الاقل جودة التي تعتبر على نطاق واسع مسعره باكثر من قيمتها بالنسبة الى الخامات الخفيفة.

وقد قل الطلب على الخامات الثقيلة منذ انتهاء اضراب عمال مناجم الفحم في بريطانيا في اذار مارس الماضي. ويقول المحللون ان الفرق بين اسعار الخامات الثقيلة والخفيفة الذي وضع في الاجتماع الموسع السابق لاوبيك في كانون الثاني اصبح الان ضيقا جدا.

ويقول المحللون ان الاجتماع سيكون عليه مواجهة عاملين يضعفان سيطرة اوبيك على السوق العالمية باطراد.

والعامل الاول هو الزيادة الكبيرة في انتاج النفط من جانب دول غير اعضاء في اوبيك خلال الخمس سنوات الماضية وعلى سبيل المثال زاد انتاج بريطانيا من بحر الشمال من ١ر٦ مليون برميل في اليوم عام ١٩٧٩ الى نحو ٢ر٧ مليون برميل في اليوم الان.

وخلال هذه الفترة اتجهت الدول الصناعية الغربية التي بذلت جهودا كبيرة لخفض استهلاك الطاقة اتجاها واضحا نحو تفضيل شراء النفط من خارج اوبيك.

ومكن هذا المنتجين من خارج اوبيك من الانتاج باقصى طاقتهم وفي الوقت نفسه اضطر اعضاء اوبيك خفض انتاجهم باطراد وتنتج اوبيك في الوقت الحالي نحو ١٥ر٥ برميل في اليوم في حين انها كانت تنتج نحو ضعفي هذه الكمية عام ١٩٧٩.

ويقول المحللون ان العامل الثاني الذي يتعين على الوزراء الثلاثة عشر مواجهته في فيينا هو قرب انهيار نظام الاسعار الرسمية لاوبيك. وفي العادة تضع دول اوبيك تعاقداتها الطويلة الاجل لبيع النفط الخام على اساس اسعار رسمية منشورة.

لكن الوفرة في المعروض من النفط جعلت المشترين يشعرون على نحو متزايد بيقين في قدرتهم على التخلي عما توفره مثل هذه التعاقدات من ضمان استمرار امدادات النفط والاتجاه بدلا من ذلك الى شراء شحنات من السوق الحرة الدولية حيث كانت الاسعار بوجه عام اقل من الاسعار الرسمية.

واذا كانت جميع دول اوبيك اصبحت لا تبالي بقداسة الاسعار الرسمية لاوبيك فان الجميع تقريبا يقدمون في الواقع شكلا من اشكال خصم الاسعار.

مساعد قائد الطائرة المخطوفة ينقل للمستشفى بسبب قرصة ناموسه

بيروت - ا. ف. ب. - علم امس من مصدر طبي ان فيل ماريسكا مساعد الطيار على الطائرة التابعة لشركة الخطوط الجوية العالمية المختطفة نقل الى المستشفى لفترة قصيرة مساء (الاربعاء) اثر اصابته بقرصة ناموسه.

وقد اشتكى ماريسكا من الم شديد في يده مما ادى بقراصنة الجو داخل الطائرة الى استدعاء طبيب مطار بيروت الدولي الذي قام بنقل مساعد الطيار الامريكي الى المستشفى الامريكي في بيروت الواقعة في القطاع الغربي من العاصمة.

واوضح المصدر نفسه، ان مساعد الطيار اعيد الى الطائرة بعد تلقي العلاج اللازم.

الرئيس السوري يهاتف القذافي

دمشق - ق.ن.ا. - اجرى الرئيس السوري حافظ الأسد اتصالا هاتفيا الليلة قبل الماضية مع الرئيس الليبي معمر القذافي.

وذكر المتحدث الصحفي لقصر الرئاسة السورية ان الحديث خلال هذا الاتصال دار حول الوضع العربي بصورة عامة، والأمور المتعلقة بالعلاقات الثنائية بين البلدين بصفة خاصة.

زعيم جبهة «مورو» الوطنية:

سنواصل قتالنا في جنوب الفلبين لاقامة دولة اسلامية مستقلة

ماراوي - الفلبين - ا. ف. ب. اقسم القومندان نارا عبدالجبار في موقعه الحصين الواقع في الادغال بجزيرة مندناو جنوبي الفيليبين على ان يواصل كفاحه لاقامة دولة اسلامية مستقلة رغم الهجمات الحكومية والمشكلات الداخلية التي تثير الانقسام في صفوف المعارضة الاسلامية.

واوضح الزعيم المسلم الشاب لمندوب وكالة فرانس برس ان السنوات الاربعة عشرة التي قضاها في القتال في صفوف الثوار عززت عزمه على تحرير شعبه من القهر.

وقال امام ٦٠ مقاتلا من رجال جبهة مورو للتحرير الوطني تجمعوا في ماراوي على مسافة نحو ٨٠٠ كم جنوب مانيلا اننا في هذا البلد نموت ونحن نقاتل.

وكان القومندان نارا ٣١ عاما احد الاهداف الرئيسية للعمليات العسكرية الواسعة النطاق التي شنتها قوات الحكومة في جبال لاناو ديل سور وهو اقليم في وسط مندنا واغلبية سكانه من المسلمين حيث لجا رجال حرب العصابات في جبهة مورو للتحرير الوطني عقب عمليات فرار واسعة النطاق في نهاية السبعينات.

وقال نارا انني لا اشعر بالاحباط فتلك طبيعة كل ثورة ولا يشعر بالاحباط الا الذين يحملون عقيدة مزعزعة.

وقال احد معاونيه والذي قال انه القومندان اندي ان القومندان نارا يشبه اي ممثل ولكنه رهيب اثناء القتال.

والواقع ان رجال القومندان نارا يعتبرونه بطلا حيا للثورة منذ ان قاد مجموعة صغيرة من رجال حرب العصابات في حركة مورو في حرب استمرت ٧٦ ساعة ضد قوات الحكومة في نهاية العام الماضي.

واسفرت عمليات جبهة مورو في مندنا ومنذ بداية السبعينات عن سقوط اكثر من ٦٠ الف قتيل من المدنيين والعسكريين.

ولكن توازن الحركة شهد اختلالا منذ نهاية السبعينات عقب عمليات الفرار الواسعة النطاق والانشقاقات الداخلية التي ظهرت عقب القطيعة بين هاشم سلامات النائب السابق لرئيس حركة مورو ورئيسها نور ميسواري في عام ١٩٧٨.

واعلن زعماء جناح سلامات يوم السبت الماضي تشكيل جبهة مورو للتحرير الاسلامي التي اعلنت الجهاد للوصول الى الحكم الذاتي للاقلية الاسلامية في مندناو وذلك اتجاه اخر يختلف عن الموقف التقليدي لحركة مورو للتحرير الوطني التي تطالب باستقلال الجزيرة استقلالا تاما.

وتعهد القومندان نارا بان يواصل كفاحه رغم انسحابه من جناح ديماس بنداتو الموجود حاليا في الشرق الاوسط والذي يقال انه اجرى مفاوضات مع الرئيس ماركوس في بداية العام الحالي.

واوضح نارا انه يؤيد تشكيل حكومة ائتلاف ديمقراطية شريطة ان يتمكن المسلمون من حكم انفسهم بما يتفق مع تعاليم القران الكريم.

واضاف نارا كنت دائما على اقتناع بان شعبي سيكون حرا واوضح انه يامل في اقامة مجتمع تتحقق فيه المساواة.

الجميل يبحث ازمة الرهائن مع سفير الجزائر ببيروت

بيروت - ا. ف. ب. علم من مصدر مسؤول ان الرئيس اللبناني امين الجميل استقبل امس عبدالكريم الغريب سفير الجزائر في لبنان الذي اجرى معه مباحثات بشان مسألة رهائن الطائرة الامريكية المختطفة في بيروت.

ويذكر في هذا الصدد ان الغريب بحث هذه المسالة يوم الاربعاء مع رئيس الوزراء اللبناني رشيد كرامي كما اجرى مباحثات في هذا الصدد في الاسبوع الماضي مع كل من نبيه بري احد اعضاء الحكومة اللبنانية ورئيس حركة امل والشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الشيعي الاعلى اعلى هيئة دينية شيعية في لبنان.

ويذكر في هذا الصدد ايضا ان وسطاء جزائريين توصلوا الى الافراج عن ٨٨ من الرهائن خلال توقف الطائرة البوينغ التابعة لشركة الخطوط الجوية العالمية في الجزائر في ١٥ حزيران الحالي وطلبت السلطات الامريكية من الجزائر بعد ذلك ان تستمر في بذل جهودها في محاولة للتوصل الى الافراج عن الرهائن الذين لايزال قراصنة الجو يحتجزونهم.

دي كويار يدعو لاتخاذ اجراء دولي فعال لمكافحة الارهاب

الامم المتحدة - ق.ن.ا - اكد السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويار حتمية الدور الذي تلعبه المنظمة الدولية في عالم اليوم المليء بالتوترات.

واشار في كلمته التي القاها بمناسبة الذكرى الاربعين لتوقيع ميثاق الامم المتحدة الى الانجازات التي تحققت بفضل جهود الامم المتحدة على مختلف الاصعدة طوال الاعوام الماضية.

واعرب دي كويار عن قلقه العميق تجاه تكرار حوادث الارهاب التي اخذت شكل التفجيرات وعمليات الخطف واسر الرهائن على مدى الاسابيع القليلة الماضية.

وقال ان ادانة مثل هذه الاعمال ليست كافية وان المطلوب هو اتخاذ اجراء دولي فعال داعيا الى ضرورة استخدام قرارات الامم المتحدة الخاصة بهذا الشأن كاطار لاجراءات مضادة للارهاب الدولي.

واكد السكرتير العام على حقيقة افتقار الامم المتحدة الى القوة التنفيذية اللازمة لتحقيق الاهداف المحددة في ميثاقها وارجع ذلك الى الخلافات القائمة بين الدول الكبرى واقترح في هذا الصدد دمج قوات امريكية وسوفييتية في قوات الامم المتحدة لتعزيز الدور الذي تلعبه في حفظ السلام.

وقد حضر الاحتفال بذكرى توقيع ميثاق الامم المتحدة اكثر من مائة مندوب من بينهم ممثلو الدول الخمس الاعضاء الدائميين في مجلس الامن اضافة الى جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي.

اسرائيل ترفض التفاوض مع كلاي حول الطائرة الامريكية

تل ابيب - اوضح الناطق بلسان الخارجية الاسرائيلية امس بان اسرائيل لا تعتزم اجراء مفاوضات حول قضية الطائرة الاميركية المختطفة مع محمد علي كلاي بطل العالم السابق بالوزن الثقيل.

واضاف الناطق من جهة اخرى ان اسرائيل ستستقبل محمد علي كضيف وليس كمفاوض.

وكان محمد علي قد ابلغ وزارة الخارجية الاسرائيلية برغبته في الوصول الى اسرائيل للتوسط في قضية الرهائن الاميركية.

مزالي يجتمع بوزراء النقل العرب المجتمعين بتونس

تونس - و. ا. ع. - اجتمع السيد محمد مزالي رئيس الوزراء التونسي امس مع اعضاء المكتب التنفيذي لوزراء النقل العرب المنعقد هنا حاليا.

وجرى خلال الاجتماع استعراض المواضيع المطروحة على اجتماعات المكتب التنفيذي اضافة الى قضايا التعاون بين الاقطار العربية في مجال النقل والمواصلات وافاق استراتيجية النقل بالوطن العربي.

وفاة الصحفي المصري حسنين فريد بالسكتة القلبية

القاهرة - ق. ن. ا. - توفي الاستاذ حسنين فريد سكرتير عام تحرير مؤسسة اخبار اليوم المصرية السابق عن عمر يناهز السبعين عاما.

وكان فقيد الصحافة المصرية قد تعرض لازمة قلبية حادة فاجأته بعد ان غادر مكتبه ظهر امس الاول حيث امضى عدة ساعات يعد لاصدار العدد الجديد من كتاب اليوم الذي تصدره المؤسسة.

كيركباتريك توصي اسرائيل برفض الافراج عن المعتقلين اللبنانيين

تل ابيب - ا. ف. ب. ذكرت صحيفة معاريف الاسرائيلية امس ان جين كيركباتريك سفيرة الولايات المتحدة السابقة لدى الامم المتحدة ترى ان اسرائيل يجب الا تفرج عن السجناء اللبنانيين الذين تحتجزهم مقابل الرهائن الامريكيين.

واوضحت الصحيفة ان كيركباتريك هنأت شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل على الموقف الثابت الذي التزمته اسرائيل حتى الان حيال هذه المسالة واوضحت الصحيفة ان كيركباتريك صرحت بان جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي اشاد امامها بموقف اسرائيل.

وكانت جين كيركباتريك قد وصلت يوم الاربعاء الى اسرائيل في زيارة تستغرق اسبوعا تلبية لدعوة من وزارة الخارجية الاسرائيلية وقد اجتمعت بعد ظهر امس الاول مع بيريز.

بن جديد يتسلم رسالة من ريغان

الجزائر - و. ا. ع. - تسلم الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد رسالة من الرئيس الامريكي رونالد ريغان لم يكشف النقاب عنها.

وسلم الرسالة سفير امريكا بالجزائر خلال استقبال الرئيس الجزائري له امس.

نقص وسائط النقل يزيد من تفاقم المجاعة في السودان

الخرطوم - رويتر - يقول مسؤولو الاغاثة في السودان ان اللوم يقع على شاكل النقل التي لم تلق عناية كبيرة في الخطر الراهن بحدوث مجاعة كبرى في غرب البلاد.

وقد دوت اجراس الانذار بحدوث ازمة يقول المسؤولون انها تهدد ارواح ٢٥٠ر٠٠٠ شخص معظمهم من الاطفال. ولكن يبدو ان مشاكل نقل الغذاء في السودان اكبر دولة افريقية واحد افقر دول القارة لم تجد اذنا صاغية.

ويقول السيد ونستون براتلي الممثل الخاص لامين عام الامم المتحدة خافيير بيريس دي كويار ان احدا لم يتنبأ حقيقة بضخامة هذا العمل.

وفي منتصف عام ١٩٨٤ عندما لم تسقط الامطار بعد ان كانت في السابق تسقط بشكل افضل من مناطق اخرى اصابها الجفاف في افريقيا اعلن الرئيس السابق جعفر نميري كلا من كردفان ودارفور في غرب السودان منطقة كوارث.

وكتب مراسل رويتر اندرو هيل من نيالا باقليم دارفور في كانون الاول الماضي عندما لم تكن هناك مجاعة وانما مجرد بوادر منذرة يقول ان الاطفال يموتون في معسكر للبدو الجائعين بمعدل خمسة اطفال يوميا.

لكن اثيوبيا حيث يزيد عدد المعرضين للخطر عن السودان اجتذبت معظم اهتمام العالم. ويقول السودانيون ان اثيوبيا احتلت مركز الضوء وعندما اهتمت وسائل الاعلام بالسودان فان الضوء تركز غالبا على محنة الاثيوبيين الذين هربوا الى هذه الدولة.

ولكن الوكالة الامريكية للتنمية الدولية في السودان اخطرت واشنطن حليفة الرئيس السابق نميري لوقت طويل بالتهديد الذي يواجهه السودان.

وفي شباط قال مسؤول للوكالة في الخرطوم سيكون على شيء ما يرام حتى حزيران بافتراض توزيع ممتاز ولكن من تموز حتى الحصاد القادم في تشرين اول لم يتم التخطيط لتوفير الغذاء بعد ويمكن حقيقة ان يتعرض اربعة او خمسة ملايين شخص للجوع في هذه الدولة.

وتم التعهد بتوفير معظم احتياجات السودان من الغذاء او ما يبلغ ١ر٢ مليون طن من الحبوب من اجمالي ١ر٤ مليون طن هي حجم العجز في الحبوب لعام ١٩٨٥.

وتعهدت الولايات المتحدة بتوفير معظمها ولكن دولا اخرى تعهدت ايضا بتقديم معونة من بينها دول من العالم الثالث مثل الهند والصين.

ولكن التوزيع الممتاز لم يمكن تحقيقه. فهناك الان نحو ٢٥٠ر٠٠٠ طن اغذية اخرى مخزنة في ميناء بورسودان في الوقت الذي ينبغي فيه ان تكون في مخازن داخل البلاد.

وفشل خط متهالك للسكك الحديدية يمتد مسافة ١ر٥٠٠ كيلومتر من بورسودان الى نيالا في المنطقة المتضررة بالجفاف في مواجهة احتياجات نقل الغذاء وخاصة في المسافة الاخيرة من كوستي على النيل وقدرها ٨٠٠ كيلومتر.

ويقول عمال الاغاثة ان السكك الحديدية في السودان كان من الممكن ان تعطى مزيدا من الاولوية لقطارات امدادات المجاعة. ويبرر المسؤولون السودانيون ذلك بالحالة السيئة للقضبان ونقص القاطرات.

ويجري حاليا تجديد ١٦ قطارا بخاريا بريطانيا عتيقا.

وفي الوقت نفسه عانى السودان اضطرابا سياسيا وصل الى ذروته في انقلاب السادس من نيسان الذي اطاح بالرئيس نميري.

وعدد الشاحنات قليل جدا وقد ابلغ نميري قبيل الاطاحة به بانه ليس لدي نقود لشراء بنزين.

وقال دبلوماسي غربي كبير لقد ملنا الى التقليل من حجم المصائب والمسافات اننا نواجه ٢٠ عاما من الاهمال.

ولكنه قال ان الموقف اخذ في التحسن. ففي الفترة بين ٥ و ٢٠ حزيران تم نقل ١٢ر٠٠٠ طن من الذرة الصيفية بواسطة السكك الى كوستي في منتصف المسافة الى غرب البلاد. وقال الدبلوماسي اذا امكنهم عمل ذلك فان بامكانهم الوصول الى الهدف ولكن فقط على حساب الخدمات العامة مع حدوث توترات حتمية.

وتدعو الامم المتحدة الى توفير شاحنات لنقل الغذاء من مناطق الاختناق. ولكن من المفارقات ان الامطار التي طال انتظارها والتي بدأت الان ستحول الطرق غير المرصوفة الى طرق موحلة.

براقاد:

واشنطن تستغل ازمة الطائرة لزيادة الحرب النفسية ضد السوفيت

موسكو - ا. ف. ب. اتهمت صحيفة برافدا الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفييتي امس الولايات المتحدة باستخدام حادث اختطاف الطائرة البوينغ التابعة لشركة الخطوط الجوية العالمية وانفجار الطائرة التابعة لشركة الخطوط الجوية الهندية لزيادة حدة الحرب النفسية ضد الاتحاد السوفيتي ودول اخرى.

وقالت الصحيفة دون ان تدين صراحة مسالة الرهائن الأمريكيين وعددهم ٣٩ شخصا الذين تحتجزهم في بيروت ميليشيات الشيعة ان الاتحاد السوفيتي اعرب عن تاييده لاتخاذ اجراءات مشددة من اجل وضع حد للقرصنة الجوية، وقد اكد فلاديمير لوميكو المتحدث الرسمي السوفييتي يوم الاربعاء مجددا معارضة الاتحاد السوفيتي من حيث المبدأ لاحتجاز الرهائن.

وفي معرض الحديث عن الطائرة الهندية ترى الصحيفة ان الاحداث المرتبطة بهذه العملية توضح صراحة السياسة الخارجية ذات النزعة الارهابية التي تنتهجها واشنطن وان الدليل على ذلك هو ان بعض الارهابيين السيخ لجأوا الى الولايات المتحدة حيث تم تدريبهم تمهيدا لقيامهم باعمال تخريبية.

بالمر يتوقع نهاية سعيدة لازمة الطائرة الامريكية

لندن - أ. ف. ب. - اعرب جيمي بالمر احد الرهائن الامريكيين الذي أطلق الشيعة اللبنانيون سراحه الاربعاء في بيروت عن اعتقاده امس الخميس في لندن بان اطلاق سراح الرهائن الامريكيين التسعة والثلاثين اصبح امرا وشيكا.

وصرح بالمر للتلفزيون انني لدي شعور عميق بان المشكلة ستحل خلال الايام القادمة وقد وصل بالمر ٤٨ سنة الى مطار هيثرو في لندن قادما من لارناكا في قبرص وقد اطلق سراحه لاسباب انسانية نتيجة ضعف في القلب.

واضاف معلقا على اختطاف الطائرة البوينغ التابعة لشركة الخطوط الجوية العالمية تي دبليو ايه واحتجازه في العاصمة اللبنانية انني كنت اعتقد انني سأموت في كل ثانية.

وعلم في الدوائر المحيطة ببالمر ان زوجته وصلت الى لندن صباح امس لتلقى زوجها الذي يستريح في احد الفنادق وسيقيم الزوجان عدة ايام في العاصمة البريطانية قبل ان يعودا الى الولايات المتحدة.

شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع المساهمة المحدودة

الميزانية العامة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٨٤ و١٩٨٣

	١٩٨٤	١٩٨٣
	دينار	دينار
الموجودات		
موجودات متداولة		
نقد في الصندوق ولدى البنوك	٣٠ر١٥٨	١٣٧ر٨٥١
استثمارات في اسهم شركات (ايضاح ٣)	٨٩ر٦٥٥	٨٩ر٤٤٣
ذمم بعد تنزيل احتياطي الديون المشكوك في تحصيلها والبالغ [illegible] و٤٦٨ر٢٤ دينارا	٣٤٠ر٣٠٦	٢٣٧ر٤٤١
بضاعة (ايضاح ٤)	٣٤٣ر٧٦٢	١٦٠ر٧٢٥
ارصدة مدينة اخرى	٦٧ر٠٧٩	١٢٤ر٧٤٤
مجموع الموجودات المتداولة	٨٧٠ر٩٦٠	٧٥٠ر٣٠٤
موجودات ثابتة بعد تنزيل الاستهلاك المتراكم (ايضاح ٥)	١ر٠٦٧ر٤٠٠	١ر٠٩٤ر٨٠٤
مجموع الموجودات	١ر٩٣٨ر٣٦٠	١ر٨٤٥ر٠٠٨
المطلوبات وحقوق المساهمين		
مطلوبات متداولة		
بنك دائن (ايضاح ٦)	٣٣٨ر٦٥٣	١٨ر٦٠٤
ذمم - -		
تجارية	٤٩ر٠٢٣	٦٢ر٧٣١
اوراق دفع	-	١٢ر١٧٣
اقساط القروض طويلة الاجل المستحقة الدفع خلال عام (ايضاح ٧)	٣٠ر٧٦٧	١٨ر٩٨٢
ارصدة دائنة اخرى	١٤ر٧٨٢	٤٧ر٦٢٥
مجموع المطلوبات المتداولة	٤٢٣ر٢٢٥	١٦١ر١١٥
قروض طويلة الاجل (ايضاح ٧)	٢٤ر٧٨١	٥٥ر٥٣٢
حقوق المساهمين		
راس المال المكتتب به والمدفوع	٢ر٠٠٠ر٠٠٠	٢ر٠٠٠ر٠٠٠
احتياطي اجباري	١٧٠ر٥٩٨	١٧٠ر٥٩٨
خسائر متراكمة	(٦٩٠ر٢٤٤)	(٥٤٢ر٢٣٧)
صافي حقوق المساهمين	١ر٤٨٠ر٣٥٤	١ر٦٢٨ر٣٦١
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	١ر٩٣٨ر٣٦٠	١ر٨٤٥ر٠٠٨

بيان الارباح والخسائر للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الاول ١٩٨٤ و١٩٨٣

	١٩٨٤	١٩٨٣
الايرادات - -	دينار	دينار
ايرادات صحيفة صوت الشعب	٨٦٧ر٨٦٨	٦٢٣ر٣٨٢
ينزل: مصروفات صحيفة صوت الشعب	(٨٧٤ر٨١٦)	(٦٩٤ر٨٧٤)
خسارة صحيفة صوت الشعب	(٦ر٩٤٨)	(٧١ر٤٩٢)
مبيعات المطبعة	٣٧٥ر٦٠١	٢١٤ر٢٤٤
ينزل: تكلفة المبيعات - -		
بضاعة جاهزة وتحت التصنيع	٢٣ر٦٧٣	٥١ر٠٠٠
مواد خام	٢٥٢ر٠٤٧	١٠٥ر٢١٧
اجور	٧٥ر٥٩٤	٦٦ر٣٥٢
مصاريف صناعية غير مباشرة	٢٤ر٣٤٢	٤١ر٣٦٢
	٣٧٥ر٦٥٦	٢٦٣ر٨٣١
ينزل: بضاعة جاهزة وتحت التصنيع في نهاية السنة	(٥٦ر٧٣٣)	(٢٣ر٦٧٣)
	٣١٨ر٩٢٣	٢٤٠ر١٥٨
ربح (خسارة) المطبعة	٥٦ر٦٧٨	(٢٥ر٩١٤)
اجمالي الربح (الخسارة) من العمليات	٤٩ر٧٣٠	(٩٧ر٤٠٦)
مصاريف ادارية وعمومية	(٢١٩ر٦٣٨)	(٩٦ر٦٦١)
ايرادات اخرى	٢١ر٩٠١	٣٧ر٧٠٢
خسارة السنة	(١٤٨ر٠٠٧)	(١٦٦ر٦٦٥)
خسائر متراكمة في بداية السنة	(٥٤٢ر٢٣٧)	(٣٧٥ر٥٧٢)
خسائر متراكمة في نهاية السنة	(٦٩٠ر٢٤٤)	(٥٤٢ر٢٣٧)

ملخص تقرير مجلس الادارة

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرات المساهمين الكرام

يتشرف مجلس ادارة شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع المساهمة المحدودة بتقديم تقريره السنوي العاشر عن اعمال ومنجزات شركتكم خلال عام ١٩٨٤. وعن حساب الارباح والخسائر لنفس السنة والميزانية العمومية للشركة كما كانت في ١٩٨٤/١٢/٣١، راجيا من حضراتكم التفضل بمناقشة تقرير مجلس الادارة وابداء مقترحاتكم وتوصياتكم لدعم مسيرة هذه الشركة نحو التقدم والازدهار.

جريدة صوت الشعب

سعت الشركة جاهدة الى التوسع في الانتشار حيث زادت مبيعات الجريدة لعام ١٩٨٤ بمعدل ٣٪ عن العام السابق. كما سجلت حسابات الشركة انخفاضا في المرتجعات مما يشير الى ان الجريدة تتطور الى الاحسن وتشق طريقها وسط منافسة شديدة خاصة في مجال الاعلان والذي تاثر سلبيا بالركود الاقتصادي اذ تدنت المخصصات المعتمدة للاعلان لدى القطاعات المعلنة وترتب على ذلك تدني حصة الجريدة منها، ولكن رغم ذلك فان ايراد الجريدة الصافي من الاعلان قد ارتفع بمعدل ٤٠٪ عن عام ١٩٨٣.

تشير قائمة الدخل التي بين ايديكم الى ان ايرادات الجريدة من التوزيع والاعلان زادت بنسبة ٣٩٪ مقابل زيادة في المصاريف بمعدل ٢٥٪ مما ساهم في انحسار الخسارة عن عام ١٩٨٣ رغم ان الايرادات تحملت بـ ٢٠٪ من مصاريف تاسيس الجريدة التي تستهلك لاول مرة كما تم تحميلها ايضا بزيادة مخصص الديون المشكوك في تحصيلها احتياطا للمستقبل.

المطبعة التجارية

حققت المطبعة التجارية قفزة جيدة بالمقارنة بالعام السابق اذ زادت مبيعات المطبعة بنسبة ٧٥٪ وحققت اجمالي ربح مقابل اجمالي خسارة العام السابق. وبسبب الخطة الجديدة والمتضمنة مسك حسابات تكاليف متكاملة ينتظر ان تحقق نتائج افضل في العام القادم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مجلس الادارة

تقرير مراقبي الحسابات

الى مساهمي:
شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع المساهمة المحدودة
عمان - المملكة الاردنية الهاشمية.

لقد فحصنا الميزانية العامة لشركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع المساهمة المحدودة (شركة مساهمة عامة) كما في ٣١ كانون الاول ١٩٨٤ و ١٩٨٣ وبياني الارباح والخسائر وحقوق المساهمين للسنتين المنتهيتين بذلك التاريخ. لقد جرى فحصنا وفقا لقواعد المراقبة المتعارف عليها وشمل المراجعة الاختبارية للدفاتر والسجلات الحسابية كما شمل الاجراءات الاخرى التي وجدناها مناسبة.

تحتفظ الشركة بقيود وسجلات حسابية منظمة بصورة اصولية وان البيانات الحسابية المرفقة متفقة معها.

كما هو موضح في الايضاح رقم (٣) حول البيانات الحسابية، فقد قامت الشركة باظهار استثماراتها في اسهم شركات بسعر الكلفة بدلا من اظهارها بسعر الكلفة او السوق ايهما اقل.

في راينا، باستثناء ما ورد في الفقرة السابقة ان البيانات الحسابية المرفقة تظهر بعدالة المركز المالي لشركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع المساهمة المحدودة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٨٤ و ١٩٨٣ ونتائج اعمالها للسنتين المنتهيتين بذلك التاريخ وفقا للقانون وطبقا للاصول المحاسبية المتعارف عليها المطبقة على نفس الاسس المتبعة سابقا ونوصي بالمصادقة عليها.

٢٨ اذار ١٩٨٥

عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

رجائي وعلاءالدين

تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات

الحسين ومبارك

على اساس المنعه والعزة للامة العربية وتحرير اراضينا من يد الغاصبين واشاد بدور السيد ايهاب وهبه السفير المصري الذي كان من اوائل المنادين بتحقيق هذا الانجاز الضخم

وقال انه من خلال التفهم والتفاهم استطاع الجانبان حل المشاكل وتقديم الخدمات بالشكل المناسب للمسافرين في كل من العقبة ونويبع من اجل توطيد العلاقات ما بين الاردن ومصر وبقية اقطار الوطن العربي.

كما القى السيد ايهاب وهبه سفير جمهورية مصر العربية في عمان كلمة قال فيها انه جلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس مبارك اتفقا في اول لقاء بينهما على انشاء جسر بري بحري يربط بين البلدين الشقيقين فصدرت التوجيهات للاسراع في هذا الامر.

وبفترة وجيزة تم افتتاح هذا الجسر الذي تشير الدلائل الى نجاحه وقد وصلت اعداد الركاب حوالي ٢٥ الف مسافر في اقل من شهر.

واشاد السيد السفير بالدور الهام والفعال الذي يقوم به السيد وزير النقل في سبيل انجاح هذا الخط.

في رسالة

واما ما ذكرتموه عن المساعدات التي تقدمها دولة الكويت الشقيق كجزء من الالتزامات العربية المقررة في مؤتمرات القمة العربية فهذا جزء من واجبكم الوطني نحو الاردن الصامد وما يتحمله من تبعات قومية في معركة المصير والوجود العربي.

وان من المؤسف حقا ان تعتبروا الجهود المشرقة التي قام بها الاردن بالتنسيق مع منظمة التحرير الفلسطينية ويقوم بها مع الولايات المتحدة الامريكية

هي تسهيل للقيام باتصالات مباشرة مع الكيان الصهيوني وهذا خطأ فادح لا يسعني الا ان أسجله عليكم.

وانني اذ اخاطبكم بوصفكم المسؤول الاول في احدى السلطات الدستورية الرئيسية في الكويت الشقيق لامل وارجو ان تكون هذه المناسبة التي فتحتموها

سيادتكم عاملا ايجابيا في تصحيح الموقف الذي اعلنتموه في كلمتكم المشار اليها.
""والسلام عليكم ورحمة الله""

وقد استقبل السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب مساء امس السيد سفير دولة الكويت لدى المملكة الاردنية الهاشمية وسلمه هذه الرسالة.

هذا وبعث السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب بصور من هذه الرسالة الى جميع رؤساء البرلمانات العربية الشقيقة.

الاردن يستنكر

وجه الاطماع الايرانية ضد العراق العربي الابي بل ضد المصير والوجود العربي برمته ليعتبر تطورا خطيرا في العلاقات العربية بما تضمنه ذلك البيان من تنكر ليبيا السافر والعلني لدولة عربية شقيقة باسلة عضو في جامعة الدول العربية في دفاعها البطولي المشروع عن شرف هذه الامة ودماء شهدائها الابرار عبر تاريخنا المجيد.

ان الامن القومي العربي كل لايتجزا وان انحياز ليبيا ضد العراق امر تستهجنه حكومة المملكة الاردنية الهاشمية وتاسف له اشد الاسف.

والاردن يرى من واجبه ان يدعم العراق الشقيق في موقفه الذي اتخذه ازاء هذا التحالف الليبي الايراني كما يدعو الدول العربية الشقيقة الى الوقوف بحزم ضد هذا التجاوز الليبي على المواثيق والاخوه العربية وتنكر ليبيا لابسط واجباتها القومية نحو شعب عربي شقيق يقاتل ببطولة وشرف دفاعا عن مصير ثراه المقدس ووحدة اراضيه ومصير امته العربية في كل اقطارها وامصارها.

الوفد المشترك

واضاف السيد المجالي ان جولة الوفد في العواصم العالمية تستهدف مطالبة الأسرة الدولية بالقيام بدورها في اقناع اسرائيل بالعمل من اجل السلام والحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

واشار الى ان الوفد سيقوم في وقت لاحق بزيارة لبريطانيا وعواصم اوروبية اخرى لهذا الغرض.

وكان الوفد قد وصل باريس ظهر امس في المرحلة الثانية من جولته الأوروبية بعد زيارة العاصمة الايطالية.

ومن المقرر ان يلتقي اليوم بالسيد لوران فابيوس رئيس الوزراء الفرنسي.

وقد اجتمع الوفد الليلة قبل الماضية مع السيدين بتينو كراكسي رئيس وزراء ايطاليا وجوليو اندريوتي وزير الخارجية وتم استعراض الموقف في الشرق الأوسط. والتطورات السياسية في المنطقة وخاصة على صعيد الاتفاق الأردني الفلسطيني.

وابدى رئيس وزراء ايطاليا خلال الاجتماع دعم ايطاليا وتاييديها الكاملين للاتفاق الأردني الفلسطيني والتحرك الأردني الفلسطيني المشترك ووعد بمساندة بلاده لهذا التحرك داخل السوق الأوروبية المشتركة وعلى جميع الاصعدة.

وحضر الاجتماع السيد طارق ماضي السفير الاردني في روما. وقد اقام وزير الخارجية الايطالي مساء امس الاول مأدبة عشاء تكريما للوفد حضرها عدد من كبار المسؤولين الايطاليين والسفير الاردني في روما.

ويضم الوفد الاردني الفلسطيني المشترك الذي يرأسه السيد عبدالوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء السادة: طاهر المصري وزير الخارجية، وجاويد الغصين/عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وخالد الحاج حسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح.

العراق يحرر

الساعة الرابعة فجر امس من قبل الفيلق الثالث من خلال قوات الحسين وادارها العقيد الركن دحام راضي العسل بمعيته اللواء ٢٨ بقيادة العقيد الركن محمود محمد خلف.

واكد الناطق ان العراق يأتي بالدليل القاطع في قوته وباسه في الرد على اكاذيب حكام ايران ودعاواهم الفارغة وتحالفاتهم المشبوة مع نظرائهم من عملاء الصهيونية عرب اللسان.

وكشف اللواء الركن قائد الفيلق الثالث ماهر عبدالرشيد النقاب عن خسائر اخرى تكبدتها القوات الايرانية حيثما حاولت التدخل لانقاذ قوة المواقع الساقطة في قسم من حقل مجنون الجنوبي فجر امس.

وقال في تصريح لوكالة الأنباء العراقية ان عنصر المباغتة والانقضاض في هذه العملية تميز عن المباغتات السابقة واحتلت قوة الواجب اهدافها بسرعة، وابادت كل من لم يستطع الهروب من افراد القوات الايرانية سواء على الشريط الترابي في الهور او في الزوارق فوق المياه حتى لم تستطع هذه القوات رغم محاولاتها من اخلاء خسائرها.

واضاف اللواء الركن ماهر عبدالرشيد بأن هذه العملية (الغضب الصاعق) جاءت تنفيذا لتوجيهات الرئيس صدام حسين القاضية بادامة حالة التعرض والطرق على رأس العدو اينما سنحت الفرصة في الوقت والاتجاه في الجبهة والعمق.

وأوضح ان الأهداف والمواقع المؤشرة في الخطة قد تم التحضير لها من جميع الجوانب حيث تم تهيئة القوة والنار والجهد السمتي المطلوب اذا ما دعت الحاجة لاحقا.

واكد ان القوات العراقية لم تعط في هذه العملية الجريئة سوى جريح واحد رفض الاخلاء من المعركة.

وقد فقدت القوات الايرانية خلال الفعاليات العسكرية للقوات العراقية في قواطع العمليات خمسة من افرادها، بالاضافة (١٠٨) قتلى في قسم من حقل مجنون الجنوبي.

واجمل بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة العراقية صدر هنا مساء أمس برقم (١٨٧٨) الخسائر الايرانية بتدمير شفلين ورشاشة وثلاثة اكداس للعتاد في قواطع شرق البصرة، والفيلق الرابع وشرق دجلة والأوسط.

واشار البيان الى قيام الجانب الايراني بقصف مدينة العزيز وقصبتي حلبجة وخورمال بالمدفعية الثقيلة ولجوء اعداد جديده من العسكريين الايرانيين الى الوحدات العراقية الأمامية في جبهات القتال.

احباط محاولة

العناصر الخارجية كلفت بالاعداد لمثل هذه العمليات والاشراف على تنفيذها بالتردد على القاهرة ومعاينة اماكن تنفيذ مخططها.

من ناحية اخرى، وجه وزير الداخلية المصري احمد رشدي تحذيرا شديد اللهجة الى الذين يحاولون ان يفرضوا اراءهم ومعتقداتهم بالقوة، او يحرضون على الفوضى، ووصف سلوكهم بأنه ارهاب لا يقل عن الارهاب المسلح.

فقد اشار الوزير المصري في كلمة القاها في حفل تخريج دفعة جديدة من كوادر الشرطة نشرتها الصحف المصرية امس الى يقظة اجهزة امن الدولة التي لن تسمح مطلقا لأي شخص ان يمس استقرار البلاد.

ويأتي هذا التحذير غداة التحذير الذي وجهه الرئيس حسني مبارك يوم (الثلاثاء) الى الجماعات الاسلامية.

تخفيض اجور

القادم، تشجيعا للسياحة بين البلدين.

وقال، انه خلال شهر حزيران من هذا العام بلغ عدد المسافرين من والى مرسى قابوس (نويبع) ٢٣٥٠٠ مسافر، وثلاثة آلاف سيارة.

وحول الخدمات المتوفرة في الميناءين، قال السيد عبيد بأن لجنة المتابعة اتخذت اجراءات عديدة لتوفير سبل الراحة والخدمات الضرورية للمسافرين والعمل على اكمال مشروع الكافتيريا التي تقوم بانشائها سلطات موانيء البحر الأحمر في مرسي قابوس والمتوقع انجازها خلال ثلاثة اشهر، اضافة الى العمل في الآبار الارتوازية لتوفير المياه بشكل مستمر لجميع الأغراض.

كما اتفق على التوصية بالسماح للأردنيين والعرب الذين يستعملون هذا الخط بصرف مبلغ اقل من (١٥٠) دولار او ما يعادلها، او ان يصرف كل مسافر يدخل الأراضي المصرية هذا المبلغ بالسعر التشجيعي السياحي الذي يعادل (١٢٥) قرشا مصريا بدلا من (٨٤) قرشا للدولار.

واضاف السيد عبيد، بأنه اتفق على السماح لسيارات الدبلوماسيين الذين يعملون في الأردن بالمرور عبر الجسر البري بدفتر مروري عادي شريطة ان تتعهد السفارات لوزارة الخارجية باعادة السيارات التي تمر عبر الخط، او تتعهد بدفع قيمة الرسوم الجمركية.

وقال السيد وزير النقل انه تشجيعا للتبادل التجاري، اتفق على دراسة امكانية اقامة مراكز تجارية في مينائي العقبة ومرسى قابوس ضمن المناطق الحره لعرض بضائع البلدين والترويج.

وستعلن وزارة النقل خلال الأسبوع المقبل قائمة بالأسعار الجديدة المعدلة لأجور النقل.

الدورة الطارئة

تقريرا الى المجلس حول نتائج المهمة التي كلفته بها الدورة الطارئة التي عقدها المجلس في وقت سابق من الشهر الحالي والمتعلقة باجراء اتصالات مع جميع الاطراف المعنية لضمان وقف اطلاق النار في المخيمات الفلسطينية.

وعلم مراسل وكالة الانباء العراقية ان اتصالات تجري الان بين الامانة العامة لجامعة الدول العربية والاقطار الاعضاء لتحديد مستوى التمثيل في اجتماعات الدورة الطارئة للمجلس سواء كان على مستوى الوزراء ام المندوبين.

من جانب اخر علم امس من مصدر مسؤول أن لبنان لن يشترك في الدورة الثانية غير العادية لمجلس وزراء خارجية جامعة الدول العربية التي ستعقد غدا في تونس.

اعفاء المزارعين

وقال السيد النابلسي.. ان مجلس الوزراء وافق على منح فترة اضافية للمزارعين الذين لم يسددوا قيمة المستحق عليهم حتى الخامس عشر من الشهر القادم للأقساط المستحقة في ٥/٣٠ من العام الحالي.

اما بقية المزارعين الذين حصلوا على قروض من المؤسسة، فانه يجب عليهم تسديد المستحق عليهم في المواعيد المحددة.

السائح

اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في شباط الماضي في تحريك القضية التي كاد العالم ان ينساها داعيا الى المزيد من التلاحم الاردني الفلسطيني والتضامن العربي لضمان الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني.

جاء ذلك خلال مأدبة غداء اقامها الشيخ السائح ظهر امس تكريما للسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء وحضرها السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال اننا لن نفرط بالقدس بأي حال من الاحوال، مشيدا بأهمية الكفاح المسلح الذي يخوضه رجال المقاومة الفلسطينية في لبنان وداخل الارض المحتلة.

وحضر المأدبة السادة عاكف الفايز رئيس مجلس النواب وبهجت التلهوني وعبدالمنعم الرفاعي وعدد من السادة الوزراء والاعيان والنواب ورجال الصحافة.

كما حضرها السيد خليل الوزير ابو جهاد، نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية وعدد من اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

قوات الاحتلال

ومن جهة اخرى توجه ضابطان اسرائيليان يرافقهما مسؤول من جيش جنوبي لبنان مساء الاربعاء الى منزل عمدة طيبة على الحدود اللبنانية الاسرائيلية وطلبوا منه التعاون مع اسرائيل وذكر بعض سكان هذه القرية ان هذين الضابطين الاسرائيليين هددوا عمدة القرية في حالة الرفض باتخاذ اجراءات عنيفة ضد القرويين وبصفة خاصة منع سكان القرية من فتح متاجرهم

وذكرت مصادر بوليسية ان ثلاثة صواريخ من طراز كاتيوشا قد اطلقت بعد ظهر الاربعاء على موقف اسرائيلي يقع بالقرب من قرية علمان

كلمة لا بد منها

يجب ان تكون حافزا جديدا للقاء قادة العرب، لتدارك ما وصلت اليه الامة، بسبب عبث بعض القيادات غير المسؤولة، واصرارها على ضرب هذه الامة.

اجتماع عام

على نفس الصعيد قامت سلطات الضريبة الاحتلالية امس الاول بمشاركة قوات عسكرية ضمت وحدات من حرس الحدود باغلاق محلات تجارية بمدينة نابلس بحجة عدم دفع الضرائب فيما قامت قوات اخرى بمداهمة وتفتيش بيوت المواطنين اصحاب هذه المحلات وطالبتهم بدفع مبالغ خيالية اضافة الى دفع ما يسمى سلف عن السنوات القادمة بشكل يفوق راس مال التاجر.

من جهتها ناشدت الهيئات والمؤسسات التجارية في مدينة نابلس السيد ظافر المصري رئيس الغرفة التجارية بالعدول عن استقالته في هذه الظروف القاسية.

ويذكر ان السيد المصري كان قد قدم استقالته في وقت سابق من هذا الاسبوع احتجاجا على ممارسات سلطات الاحتلال.

عرفات

ظهر امس قادما من بغداد في زيارة للاردن تستغرق عدة ايام انه شكر الرئيس العراقي على المواقف المشرفة التي يقفها العراق والتي تتسم بالاخوة والالتزام تجاه القضايا والمصالح العربية والفلسطينية وخاصة الموقف الذي اتخذه العراق اثناء العدوان الغاشم على المخيمات الفلسطينية في لبنان والذي تخطى الموقف النظري الى مواقف عملية ملموسة على كافة الاصعدة.

وردا على سؤال حول اذا ما كانت هناك نية لزيارة وفود اردنية فلسطينية مشتركة الى مجموعة الدول الاشتراكية قال اننا بدأنا في زيارة الصين الشعبية وهي دولة اشتراكية واسفرت هذه الزيارة عن نتائج ايجابية على كافة المستويات.

واكد السيد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية على وجود برنامج عمل اردني فلسطيني للتحرك المشترك وما الاتصالات التي اجراها الوفد المشترك مع المسؤولين الايطاليين والتي يجريها حاليا مع المسؤولين الفرنسيين الا جزءا من هذا البرنامج موضحا ان التحرك الاردني الفلسطيني المشترك يشمل دول عدم الانحياز والدول الاسلامية والدول الاشتراكية.

واضاف السيد ياسر عرفات ان مباحثاته في بغداد تناولت كذلك القمة العربية الطارئة كما اجرى اتصالات بهذا الصدد مع السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية.

واشار الى انه بحث مع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السبل الكفيلة بمتابعة موضوع عقد القمة العربي من جميع جوانبه كما اجرى اتصالات مع الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية والامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي تناولت بحثا مستفيضا لكافة الأمور المتعلقة بالقمة العربية الطارئة مشيرا الى ان اي استنتاج او حديث عن دول عربية رفضت او قبلت حضور هذا المؤتمر يعتبر سابقا لاوانه.

وحول الاتفاق الذي وقع اخيرا بين بعض الفصائل الفلسطينية وحركة امل قال السيد عرفات ليفهم القاصي والداني انه لا يوجد طفل او امراة او رجل فلسطيني سيلقي السلاح الذي حمله للدفاع عن نفسه واطفالنا وحتى لا تتكرر مجازر صبرا وشاتيلا الاولى التي اقترفها شارون اسرائيل ومجازر صبرا وشاتيلا الثانية التي اقترفتها اياد عربية وكان في استقبال السيد ياسر عرفات الدكتور حازم نسيبه وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء والسيد حسن الكايد وزير الداخلية، وعلاء حسني مدير مكتب المنظمة في عمان وعدد من المسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية.

ازمة الرهائن

دمشق امس الاول.

وقد اكدت صحيفة البعث السورية امس ان سوريا شرعت في اجراء وساطة من اجل اطلاق سراح الرهائن الامريكيين وذلك بناء على طلب الرئيس رونالد ريغان.

وذكرت الصحيفة ان سوريا ترغب في انهاء عملية الاختطاف بصورة مرضية ومقبولة

وقد اعلن السيد نبيه بري رئيس حركة امل اللبنانية ان ازمة الرهائن الامريكيين تقترب من النهاية.

وذكر راديو (صوت لبنان) الكتائبي امس ان نبيه بري ادلى بهذا التصريح خلال لقائه بعدد من الصحفيين في منزله عقب اجتماع عقده مع السكرتير الأول بالسفارة الفرنسية.

واعلنت سويسرا امس، انه ستقبل نقل الامريكيين التسعة والثلاثين الذين تحتجزهم ميليشيا حركة امل في لبنان الى سفارتها في بيروت، ما دام لن يكون ذلك مرتبطا بشروط.

وقال بيان حكومي.. سويسرا مستعدة لنقل الرهائن الى سفارتها ببيروت على الا توضع شروط، وان تتلقى تاكيدا بانه يمكنها نقل الأشخاص المعنيين الى سويسرا او مكان أخر للافراج عنهم.

وكان متحدث حكومي سويسري قد ذكر ان بلاده بحثت امس رسالة

نبيه بري، بعد ان عرض امس الأول نقل ٣٩ رهينة امريكية الى سفارة غربية يحتمل ان تكون السفارة السويسرية.

مات سركيس

الداخلي المتعلق بالتكوين الطائفي للبنان وتوزع السلطات فيه على الطوائف، والاقليمي وخاصة ارتباط لبنان بقضية الشرق الأوسط يجعل حل الأزمة اللبنانية يتجاوز قدرة اي زعيم او مجموعة من الزعماء.

ووفي نهاية مدة ولاية الرئيس سركيس في صيف ١٩٨٢ ووسط الحصار الاسرائيلي للعاصمة

بيروت، انسحب مقاتلو منظمة التحرير الفلسطينية من لبنان وفقا لترتيبات رعتها الولايات المتحدة واعتقد كثير من الناس ان الحرب الأهلية اللبنانية التي كان

الفلسطينيون واليساريون اللبنانيون احد طرفيها والمسيحيون اللبنانيون طرفها الآخر، قد انتهت.

صوت الشعب

خطوط المواجهة العربية، فشعبنا، يزج بكامل وجوده، وطاقته، وامكاناته، لدرء الخطر الزاحف، عن الوطن العربي، وعن بلدان عربية كثيرة، تنعم بالرخاء بعيدا عن الخطر.

لقد جاءت، تصريحات رئيس مجلس الامة الكويتي خروجا واضحا، عن سياسة التعاون الاخوي الوثيق بين، الاردن والكويت، ومحاولة واضحة، لتبرير الدعوة للتخلي عن الالتزامات القومية، التي جاءت، نتيجة للاجماع العربي، والتزام الدول العربية بسياسة قومية جماعية.

وفي زمن الردة العربية، والتخلي عن الالتزامات القومية، وفي زمن انعدام النخوة العربية، والتحالفات المريبة على الساحة العربية، نخشى ان تكون تصريحات، رئيس مجلس الامة الكويتي، محاولة للارتداد، الى صيغة اقليمية ضيقة، على الساحة العربية.

صيغة، تبرر الانكفاء الاقليمي، والتخلي عن الالتزامات القومية.

ونحن نتساءل: لماذا، تتزايد اسباب القطيعة العربية، وتعمق الجراح العربية، قبيل كل دعوة صادقة، لانعقاد القمة العربية؟ ولماذا تفتعل الاسباب، لخلق اسباب اضافية للتمزق وللخلاف بين الدول العربية؟

لقد جاءت اتهامات رئيس مجلس الامة، لصيغة التحرك الاردني الفلسطيني، ترجمة لعدم الاستيعاب السياسي لمضمون التحرك الاردني الفلسطيني في هذه المرحلة، هذا التحرك الذي لم يخرج عن نطاق، قرارات الاجماع العربي والقرارات الدولية، التي تنص على حقوق شعب فلسطين، وحقه في تقرير مصيره على ارضه.

هذا التحرك، الذي يسعى لاستخلاص الحق العربي، والارض العربية، بالوسائل الدبلوماسية، وفي اطار الشرعية الدولية، بعد ان عجزت الظروف العربية عن تلبية متطلبات المواجهة، وعلى راسها التضامن العربي، في وجه الخطر الصهيوني الزاحف على الارض العربية.

لقد جاءت تصريحات، رئيس مجلس الامة، ضربة للتعاون والتفاهم، والتنسيق الاخوي، بين الاردن والكويت، ومحاولة لتمزيق ما تبقى من اسباب الوفاق والتفاهم العربي.

ونحب ان نؤكد للاخوة العرب، اننا سنبقى وكما كنا دائما، حجر الزاوية، في صمود هذه الامة، وحجر عثرة في وجه التفريط في الحقوق الفلسطينية والعربية.

نحن صمام الامان، في وجه التداعي العربي، ونحن قاعدة التضحية من اجل الاهداف القومية، فالتنكر العربي، لا يزيدنا الا تصميما على اهدافنا، وعلى التضحية القومية، التي لا تنحصر في مساهمة مالية محدودة، بل تشمل، كل وجودنا الوطني، وكل طاقات شعبنا البشرية والمادية، وتضحياته ومعاناته الطويلة المستمرة، في معايشة ومقارعة، وصد الخطر الزاحف على هذه الامة.

مع الصحافة العربية والعالمية

الصياد ASSAYAD — الحوادث — الشرق الاوسط

فرص اوروبا الضائعة

بقلم: ديفيد ستيل

زعيم حزب الاحرار البريطاني

رحب كثير من المعلقين بالاحتفالات التي عقدت في ايار الماضي بيوم النصر (للحلفاء) في اوروبا كعلامة لاربعين سنة من التقدم الوطيد منذ الحرب العظمى الثانية. واجد تقدمنا اقل بكثير من مرض – فتخطيط الهجمات كان سيئا، ومعنويات الجنود منخفضة، وساحة القتال حافلة بفرص ضائعة.

تقول المسز تاتشر اننا فقدنا بصيرتنا في مكان ما على الطريق، واعتقد بأن البصيرة موجودة هناك في اذهان الكثيرين ولكنها عجزت، شأنها شأن اسلافها العماليين في الآونة الاخيرة، عن القيام بدور قيادي.

ان قصة بريطانيا في اوروبا في فترة ما بعد الحرب هي سجل مؤسف من الانعزالية والغرور المقنعين، على نحو لا يمكن تصديقه، كمصلحة وطنية ذاتية. فمنذ خطة شومان عام ١٩٥٠ فصاعدا، اصبحت الحكومات البريطانية واسعة الخبرة اما في تفويت القطار كليا او تأخيره بالنسبة للركاب الآخرين. ويوشك هذا على الحدوث مرة اخرى، ولكن الركاب الآخرين لن ينتظرونا هذه المرة.

يمكن للمجموعة الاوروبية ان تكون اقوى الكتل التجارية الثلاث في العالم واعظمها نفوذا وانجحها. فهي اكثر تنوعا في الآراء، واقل جمودا واكثر ديموقراطية من الكتلتين الاخريين. كما ان مواردها البشرية والمادية تساوي وكثيرا ما تفوق موارد الولايات المتحدة دول الكوميكون.

وعندما يلتقي رؤساء حكومات الدول الاعضاء معا في ميلانو هذا الشهر سيعرض اقتراح لعقد مؤتمر ما بين الحكومات لمناقشة اقامة اتحاد اوروبي اوسع.

ضرورة التعاون الاوروبي

وبدون تعاون اوروبي حقيقي وصنع قرارات بطريقة موحدة لا يمكن لاي بلد اوروبي ان يحقق التنمية التكنولوجية التي يرجوها او يمارس نفوذا سياسيا واقتصاديا بصورة فعالة للتغلب على مشكلات البطالة والمخصصات الاجتماعية غير الكافية التي تحدق بنا في الثمانينات. وهذا هو السبب الذي يجعل المد نحو الاتحاد الاوروبي يتدفق قويا في باريس وبون ومعظم العواصم الاخرى في المجموعة الاوروبية.

ولا بد لحكومة بريطانية معنية بصدق بأفضل مصالح شعبنا، بدلا من الاذعان لمغريات التبجح الشوفيني، ان تسأل نفسها بعض الاسئلة. الن تساعد العضوية في النظام النقدي الاوروبي في حماية المصدرين البريطانيين بتلطيف فاعلية الاسترليني في عالم نقدي غير مؤكد؟ يبدو ان محافظ بنك انجلترا ورابطة الصناعات البريطانية يعتقدان بذلك حتى وان لم يعتقد به نايجل لوسون (وزير المالية).

اليس التعاون التكنولوجي المكثف والاستثمار على نطاق اوروبي عام هو السبيل الوحيد لمقاومة الهجمة الشديدة من اليابان والولايات المتحدة الامريكية؟ اليست الحماية من تلويث البيئة امرا مستحيلا تقريبا ما لم تتخذ اجراءات في مختلف انحاء المجموعة الاوروبية؟ الن نحتاج الى سياسة اوروبية متسقة في مجال الطاقة.. خصوصا وان ثروتنا النفطية القصيرة الاجل قد انتهت؟

لقد ادركت المؤسسات الاوروبية وجود مجال للعمل المشترك بين بلداننا والذي من شأنه ان يعود بالفائدة على الجميع. وقد اقترحت هيئة المجموعة الاوروبية فتح حدود المجموعة لجعلها سوقا مشتركا حقيقة. ومن شأن المقترحات التي تجري مناقشتها حاليا ان تسهل تخفيض اجور السفر الجوي في اوروبا، وزيادة ما يسمح باستيراده من دون جمارك، وتسهيل سفر الناس، وعملهم وعيشهم في بلدان اوروبية اخرى.

اقتراح بمراجعة المعاهدات

وتوجد حركة اسمها «اوروبا المواطنين» تتطلع الى هذا كله. وقد شكل رؤساء الحكومات في المجلس الاوروبي لجنة برئاسة الممثل الايرلندي المستر دودج. ويقترح تقريرها اجراء مراجعة كبرى للمعاهدات الحالية للمجموعة الاقتصادية الاوروبية لاعطاء البرلمان الاوروبي مزيدا من الصلاحيات وللسماح بتصويت الاغلبية في مزيد من المناسبات في مجلس الوزراء، مما سيجعل عملية اتخاذ القرارات اكثر سرعة.

ان وزارة خارجيتنا تفهم ان من المهم ان تهدم الحواجز التجارية ضمن المجموعة الاوروبية واكمال السوق في الخدمات الداخلية، كالتأمين، وقد لقي هذا تأييدا من لجنة دودج. ومع ذلك فان تلك اللجنة، التي سيشكل تقريرها للمجلس الاوروبي جدول الاعمال للمناقشات المتصلة بالتقدم نحو الاتحاد، دعت ايضا الى اصلاحات اجرائية سيتعطل من دونها اكمال السوق. وتعارض بريطانيا هذه الاجراءات على اسس مصلحية والعجيب انها تشترك في هذا مع اليونان والدانمارك.

وتبذل الحكومة محاولات لتمييز القضايا «العملية» المتصلة بالمصالح المعيشية عن الافكار «المثالية» المتصلة بالاتحاد السياسي. والذي توحي به الحكومة ضمنيا هو ان الامر الاخير قد يكون مناسبا للاجانب ولكن ليس للادراك الفطري القوي الذي يتمتع به برلماننا ذو السيادة.

ولكن لولا الرؤية المثالية لما كانت النواحي العملية في المجموعة الاقتصادية، التي كانت اصلا مجموعة فحم وحديد، قد تحققت. والخطر هو ان ترغب بريطانيا مرة اخرى، في حماسها الزائد للمصلحة، في الحصول على منافع التعاون الاقتصادي من دون الرغبة في الوسائل الدستورية لضمان عملية فعالة لصنع القرارات.

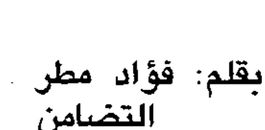
والتلكؤ لن يفيد في شيء. وقد استشفيت من احاديث مع هانز ديتريتش غينشر وزعماء اوروبيين اخرين تصميما حديديا على ان تخرج المجموعة الاوروبية نفسها من حالة الكسل والجمود. وسيكون الوضع افضل بكثير اذا ما انضمت بريطانيا الى الجهود. اما اذا لم تفعل ذلك، فستترك في مستنقع «حزام ثان» لتنقذ نفسها على افضل نحو ممكن لها.

اعتقد ان بريطانيا ارتكبت خطأ في اعقاب الحرب العالمية الثانية بعدم فهمها كليا ما كان يحدث في اوروبا وبعدم انضمامها الى المجموعة الاوروبية عندما اتيحت لنا الفرصة اول مرة. وبعد مرور اربعين عاما على ذلك، ينبغي ان لا تكرر بريطانيا تلك الغلطة. ومن الامور الاساسية لمصلحة بريطانيا كما لمصلحة اوروبا ان تشترك الحكومة البريطانية، منذ البداية وبحماسة، في المفاوضات الرامية الى اقامة الاتحاد الاوروبي المقترح.

بهذه الطريقة فقط تستطيع المسز تاتشر ان تظهر ان التزامها بأوروبا التزام صادق. ولا يكفي ان ترسل المستر رفكند (احد وزراء الدولة للشؤون الخارجية) للتحدث الى لجنة دودج.

● ● ●

لم لا تقوم الحكومة البريطانية بانتهاز هذه الفرصة فتكون الرائدة؟ فلنقترح تاريخا لمؤتمر معاهدة جديدة. فهذا مشروع يجب ان لا يترك لرؤساء الجمهوريات ورؤساء الحكومات في اجتماعات سرية. ويجب ان تكون شعوب المجموعة الاوروبية وممثلوها في البرلمان الاوروبي، وكذلك في البرلمانات الوطنية، على علم تام بما يدور في المناقشات منذ البداية. ففي النهاية، هم الذين يتعين عليهم ان يقرروا.



العد العكسي للقمة الطارئة

بقلم: فؤاد مطر

التضامن

انتهت اجازة عيد الفطر، الذي لم يحل سعيدا على اي عربي او مسلم لكثرة ما حفل به بالذات هذا العام من تصفيات، ومحاولات اغتيال، ومنغصات، واقتتال بين ابناء الصف الواحد. وطبقا لما تم الاتفاق عليه في الاجتماع الطارئ لمجلس الجامعة العربية، (من ٧ حزيران ١٩٨٥ الى ٩ منه)، في تونس فان مجلس الجامعة سيستأنف اعماله بعد يومين، (الاثنين ٢٤ حزيران ١٩٨٥).

وبما ان التطورات في السياسة، والعلاقات العربية، تجيز ان يتوقع المرء في استمرار حدوث مفاجآت، تكون احيانا ليست في الحسبان، فان من الضروري الاشارة الى ان هذا المقال كتب يوم الاثنين ١٧ حزيران ١٩٨٥، وفي ضوء ذلك، فان ما يمكن قوله في شأن هذا المجلس، حتى كتابة هذه الاسطر قبل اسبوع من الموعد المتفق عليه لانعقاد اعمال المجلس، هو الآتي:

اولا: من حيث المبدأ، ان الجميع سيشاركون في الجزء الثاني من الاجتماع، وذلك لانهم في الجزء الاول اتفقوا على ذلك.

ولكن انعقاد الجزء الثاني من الاجتماع في غياب لبنان، الذي قاطع الاجتماع السابق، ربما لا يحقق الغرض المطلوب، واغلب الظن ان الامين العام للجامعة العربية، الذي لم يوقف اتصالاته مع المسؤولين اللبنانيين من اجل تفادي المقاطعة، كان منذ انفضاض الجزء الاول من الاجتماع، على اهبة الانتقال الى بيروت من اجل تهيئة الظروف المناسبة لمشاركة لبنان لولا ان «مهرجان» خطف الطائرات بدأ، وتشعبت فصوله، واصبح متعذرا بالتالي على السيد الشاذلي القليبي السفر الى بيروت. ولم يحدث ان وضع الامين العام للجامعة العربية نفسه في موضع المتاهب الجاهز في اي لحظة للسفر مثلما وضع نفسه ازاء امر السفر الى بيروت.

ومع ان الامين العام لا يعبر عما يحتبس في صدره، الا انه يعتقد ان انتهاء اعمال الجزء الاول من اجتماع مجلس الجامعة بتشكيل لجنة برئاسة رئيس الدورة (الخليجي). كان من شأنه ان يدعم جهوده. ولكن الذين كان يفترض فيهم ان يبادروا بتنفيذ هذه الفكرة لم يحققوا له ما يريد ربما تفاديا للاشكالات والحساسيات ولكي لا يجد رئيس اللجنة نفسه مضطرا الى زيارة رئيس حركة «امل» السيد نبيه بري وهو لا يريد الزيارة.

ثانيا: اكثر ما يقلق الامين العام، هو ان تحدث مفاجأة تتسبب في تعطيل الجزء الثاني من اجتماع مجلس الجامعة. وهذه المفاجأة قد تكون نجاح الحكم السوري في تنفيذ ما يعمل في سبيله منذ ان بدأت «حرب المخيمات» في بيروت يوم ١٩ ايار ١٩٨٥، ويتلخص في هز اسس الزعامة الفلسطينية، وضرب الاتفاق الاردني – الفلسطيني.

ولاكثر من سبب موضوعي، ان مثل هذه الخطوة، لم تعد ممكنة وان الحكم السوري نتيجة لذلك بدأ منذ بضعة ايام ينشط في سبيل ان تكون «جبهة الانقاذ» هي الطرف الفلسطيني الذي يتم التفاهم العربي معه من اجل وقف «حرب المخيمات». وفي اعتقاد هذا الحكم، بل وفي تخطيطه، ان العرب لا يتحملون استمرار «حرب المخيمات» وانهم في ضوء ذلك لا خيار لهم الا التفاهم مع «جبهة الانقاذ»، والتفاهم مع هذه الجبهة يعني اسقاط زعامة ياسر عرفات.

ولكن التخطيط شيء وما يمكن حدوثه شيء آخر واغلب الظن ان عملية خطف الطائرة الاردنية، ثم عملية خطف الطائرة الاميركية، جاءتا ضمن التخطيط المشار اليه، كذلك انه في اطار الظن من الجائز الافتراض ان تأجيل تعليق الاجتماع الطارئ لمجلس الجامعة العربية واعطاء مهلة العشرة ايام بدا كما لو انه في انتظار انتهاء عملية خطف الطائرة الاميركية المعد في الاصل لخطفها من اجل ضرب الاتفاق الاردني – الفلسطيني من جهة ولتحويل الانظار عن «حرب المخيمات» من جهة اخرى.

ثالثا: اذا ما تم انعقاد الجزء الثاني من الاجتماع الطارئ لمجلس الجامعة العربية من دون ان تكون «حرب المخيمات» قد توقفت ومن دون ان يشارك لبنان فهذا معناه ان المجتمعين سيجدون انفسهم يقررون ترك الامر للقمة الطارئة التي بات شبه مؤكد انها ستنعقد قريبا في المغرب. وفي هذه الحال ان الرئيس حافظ الاسد سيشارك فيها. اما اذا ما اتخذ مجلس الجامعة قرارا مفاجئا ومن النوع الذي لا يرضي الحكم السوري، بمعنى ان يكون هنالك تنديد ما بالموقف السوري قريب في صيغته من التنديد الذي صدر عن العقيد معمر القذافي فان الرئيس الاسد لن يقاطع القمة الطارئة التي دعا الملك الحسن الثاني الى عقدها لكنه لن يحضر شخصيا ويتكرر ما حدث في قمة الخرطوم صيف ١٩٦٧ عندما مثل سوريا الدكتور ابراهيم ماخوس وزير الخارجية آنذاك.

لكن في الوقت نفسه هنالك احتمال ثالث بأن يشارك الرئيس الاسد شخصيا في القمة الطارئة اذا ما وجد ان كل الملوك والرؤساء سيشاركون بصرف النظر عما اذا كان الجزء الثاني من اجتماع مجلس الجامعة هو في محصلة مناقشاته – مناقشات فقط ولا مقررات – لمصلحة قيادة ياسر عرفات.

اما سبب المشاركة هنا فهو لكي لا يترك الرئيس الاسد الآخرين يحاصرونه في غيابه.

وتجدر الاشارة هنا الى ان سوريا لا تريد انعقاد القمة «وان» وزير الخارجية السورية السيد فاروق الشرع، كان عند مشاركته في الجزء الاول من الاجتماع الطارئ لمجلس الجامعة مزودا سلفا بموقف الرفض. ولو ان هذا الاجتماع انعقد ايام كان السيد عبدالحليم خدام وزيرا للخارجية لكان استطاع توظيف بعض المواقف التي تتسم بشيء من التردد لمصلحة نسف الفكرة.

ومرد هذا الافتراض، ان عبدالحليم خدام، صاحب باع في المناورات التقويضية بينما السيد فاروق الشرع من مدرسة ديبلوماسية مختلفة.

كذلك تجدر الاشارة الى ان سوريا وجدت في الجزء الاول من الاجتماع الطارئ لمجلس الجامعة ان حلفاءها في جبهة الصمود والتصدي يتخذون مواقف بعيدة عن موقفها. فالجماهيرية الليبية، وافقت على القمة الطارئة التي وجه المغرب الدعوة اليها بينما الوزراء مجتمعون، واليمن الديموقراطية وافقت هي الاخرى على اساس ان مثل هذه القمة يمكن ان ترد الاذى عن الحليف الفلسطيني ومخيماته التي تتعرض لحرب من جانب ميليشيا حركة «امل» المدعومة الى اقصى الحدود معنويا وسياسيا وعسكريا من سوريا. والجزائر تساءلت في معرض الموافقة: ولماذا لا تكون القمة عادية بدل ان تكون طارئة، ولماذا لا تنعقد قمة الرياض ما دام هنالك اجماع على مبدأ عقد القمة؟

رابعا: بالرغم من الاجواء الملبدة الغيوم بين سوريا وحلفائها الا ان الحكم السوري يشعر ان في استطاعته ان يناور خلال انعقاد القمة الطارئة فهو على سبيل المثال يستطيع ان يعزف على وتر الاتفاق الاردني – الفلسطيني ووتر محاولة استعادة مصر عضويتها في الجامعة العربية. وهذان الوتران يعنيان وحتى اشعار آخر الكثير بالنسبة الى ليبيا بالذات، خصوصا ان الحكم الليبي ومن اجل موقف متوازن يرد به على انتقاده الحاد للحكم السوري وللدور السوري في حرب المخيمات قد يؤيد سوريا في موقفها من قيادة ياسر عرفات ومن الاتفاق الاردني – الفلسطيني ومن محاولات استعادة مصر عضويتها في الجامعة العربية.

□ □ □

يبقى ان ثمة مسالة اساسية يمكن ان تفجر فكرة القمة الطارئة وتحولها الى شظايا متناثرة حول القمة العادية المتفق على انعقادها والتي برغم الاتفاق لا تنعقد. ذلك انه يفترض في الجزء الثاني من الاجتماع الطارئ لمجلس الجامعة ان يحدد جدول اعمال القمة الطارئة وهل انها ستنحصر في موضوع حرب المخيمات والوجود الفلسطيني بشكل عام في لبنان ام انها ستشمل قضايا اخرى والقضايا الاخرى هي الاتفاق الاردني – الفلسطيني ومسالة عضوية مصر والحرب العراقية – الايرانية.

وهنا يجد المرء نفسه يتساءل: اليست كل هذه الامور عبارة عن حلقات متصلة ببعضها البعض؟

ويبقى ايضا اننا ونحن نعيش ايام العد العكسي للقمة الطارئة نجد انفسنا نعتبر ان هذه القمة هي خير معايدة من جانب الحكام العرب لشعوبهم في هذه الساعات الحالكة السواد من هذا الليل المظلم.

والى ان ينتهي العد، يتمنى المرء الا تتقدم احدى الدول العربية فجأة بطلب تأجيل الجزء الثاني من الاجتماع الطارئ لمجلس الجامعة العربية مخافة ان يؤدي ذلك الى نسف فكرة القمة الطارئة على الرغم من الموافقة على عقدها.

وكل شيء جائز مع الاسف.

«دراسة» امكانية المناقشة...

تعرض هذا الشهر امام مؤتمر العمل الدولي المنعقد في جنيف قضية اوضاع العمال العرب في الاراضي المحتلة داخل اسرائيل، وخصوصا في الضفة الغربية، وعلى احسن الاحتمالات فان المؤتمر سيخرج بعدة توصيات لاصلاح احوال هؤلاء العمال. ولكن الى من توجه التوصيات؟ الى قوات الاحتلال التي خلقت هذه الاوضاع، ام الى حكومات عربية اخرى لديها توصيات متراكمة منذ بداية الاحتلال، ولكنها تفضل اغفال المشكلة لان لديها اولويات اخرى.

ان عمال الضفة الغربية، بل وفي سائر انحاء فلسطين المحتلة، هم خط الدفاع الاول في معركة بقاء ومواجهة طويلة الاجل. فسياسة الاستيطان قائمة على قدم وساق، عدد السكان الاسرائيليين في الضفة الغربية تضاعف بين عام ١٩٨٢ و ١٩٨٤، واكملت قوات الاحتلال سيطرتها الكاملة هذا العام على ٤٤٪ من اراضي الضفة. هذه السيطرة تمت على حساب تدمير الملكيات الزراعية وتحويل مصادر المياه عن المزارع العربية الى المستوطنات وفرض القيود على حفر ابار في الاراضي العربية او اية مشروعات اخرى للتنمية مهما كان طابعها.

هناك عشرة الاف من المؤهلين الفلسطينيين في الضفة الغربية لا يجدون الوظائف الملائمة، وينضم اليهم كل عام حوالي الف خريج جديد، السلطات المحتلة ترفض تسجيل العديد من النقابات المهنية وتتدخل في كل شؤونها المالية والادارية. وهؤلاء العمال الذين يستغلون داخل اسرائيل في وظائف دنيا، لا تقترب اجورهم من تلك التي يحصل عليها العمال اليهود.

ومع ذلك فان الظاهرة المشجعة حقا هي ان احصاءات العائدين الى الضفة من الفلسطينيين فاقت هذا العام، ولاول مرة، اعداد المغادرين، مما يحبط كل الحصار الاقتصادي والنفساني من جانب قوات الاحتلال.

وفي الوقت الذي تفتخر فيه منظمة العمل الدولية التي تنظم هذا المؤتمر بانها تساهم في تقديم «المساعدة التقنية» من خلال منح تدريبية تؤمنها المنظمة من ميزانيتها العادية، فان رصيد اهل الضفة من الدعم العربي لا يتعدى – بلا فخر – توصيات خمس اوردها التقرير الاقتصادي العربي الموحد الاخير تحت بند «وسائل دعم الصمود»، والتوصيات هي: «لابد من توفير الدعم المالي لاستقطاب العمالة الفلسطينية، واهمية التزام الدول العربية بشراء نسبة من المنتوجات الزراعية والصناعية من الضفة ومطالبة المنظمات الدولية (!) بدعم مواطني الضفة، ووضع خطة عربية تتميز بالاستمرار لاثارة موضوع انتهاك حقوق الانسان العربي في الارض المحتلة، ودراسة امكانية مناقشة عمليات الاستيلاء ومصادرة الممتلكات الفلسطينية على اوسع نطاق من المحافل الدولية.

هذه التوصيات هي في حد ذاتها اساءة للانسان العربي في الارض المحتلة الذي تنتهك حقوقه وممتلكاته في الداخل، ونحن في الخارج «ندرس امكانية مناقشة»، وبعد ١٨ سنة من الاحتلال ندرس خطة عربية ونطالب المنظمات الدولية. انعجب بعد هذا ان اكملت سلطات الاحتلال سيطرتها على كامل اراضي القطاع في غضون سنوات قليلة اخرى؟

الى ان تكتمل خطة عربية لنجدة اهل الضفة وغزة، ليس هناك بديل عن الدعم المالي المكثف – كأضعف الايمان – والالتزام بشراء كل المنتوجات العربية من الاراضي المحتلة كوسيلة لتشجيع اهلها. واذا كانت الحكومات لديها اولويات اخرى، فهل من مبادرات شعبية لتنظيم مثل هذا الدعم؟

واذا كان لا بد من مناقشة في المحافل الدولية فلنلتزم بقضايا محددة وخاصة وليست عامة. نهناك مثلا قانون اسرائيلي غير شرعي يحرم تصدير المنتوجات الزراعية الفلسطينية الى الاسواق التي تصدر اليها اسرائيل – مثل اوروبا. واذا عرضت مثل هذه القضية على المحكمة الاوروبية فانها ستجبر اسرائيل على الغائه او تحرمها من تصدير منتوجاتها.

عادل مراد

باختصار

شكري نصرالله — المستقبل

«يجب ان تعلم انني انا ايضا ضد الخطف، بل انني ضد خطف نملة تدب على الارض، لكن يجب ان تنظروا لموضوع خطف الطائرات بمنظار اوسع قليلا من المنظار العادي، ذلك انكم صحافيون. والصحافي هو لسان حال المجموع ولا يجوز ان يكون ممثلا لنصف المجموع او لربعه او ان يرى بعين واحدة او بربع عين».

وقلت له جازما: ان خطف الطائرات هو عمل غير مسؤول. وان خطف الناس الذين ليسوا ريغان او جنرالاته او مستشاريه هو عمل طائش سيضر بنا وبالقضية. فالناس «الناس» يرون ان العرب ارهابيون. ١٥عران وعليه فان اي عمل عربي يضعنا في هذه الخانة هو عمل مضر بنا وبقضيتنا.

فقال بكل هدوء:

– اولا: انك تتحدث عن خطف الطائرة الاميركية.. اليس كذلك؟

قلت: نعم

قال: اذن، لا بد انك عالم بان اميركا هي عدوة للعرب مثلها مثل اسرائيل، لا بل اكثر من اسرائيل، فالطائرة الاسرائيلية المدمرة هي طائرة اميركية، واحيانا قائدها اميركي، والآلة العسكرية الجهنمية الاسرائيلية هي آلة اميركية، وفيتو مجلس الامن الذي يحرم العرب من حقهم في الحياة في دولهم هو فيتو اميركي.

ثم: الاساطيل التي تتحرك هذه الايام في عرض البحر وقبالة بيروت هي اساطيل اميركية واسرائيلية. ثم: اين تذهب بالحلف الاستراتيجي الاميركي – الاسرائيلي؟ ثم: لقد انتهت الحرب الاسرائيلية في لبنان واعلنت اسرائيل انسحابها من جميع الاراضي اللبنانية، فلماذا لا تزال تحتفظ بحوالي الف رهينة لبنانية ليس ذنبهم سوى انهم قاوموا الاحتلال مقاومة مشروعة ومقبولة في جميع القوانين والدول والامم؟

الاحتلال مقاومة مشروعة ومقبولة في جميع القوانين والدول والامم؟

ثم: لماذا يتذكرون الارهاب العربي ولا يتذكرون الارهاب الاسرائيلي؟

فاذا كان الارهاب العربي عمره ١٥ سنة، فان الارهاب الاسرائيلي عمره ٥٠ سنة.

من خطف فلسطين عن الخارطة وهجر اهلها وقتل شبابها واغتصب دولة كاملة؟ هل هو الارهاب الصيني ام الارهاب الاسرائيلي؟ ومن نسف فندق «الملك داود» على من فيه؟ هل هم اليابانيون ام الاسرائيليون؟ ومن غزا العرب سنة ٥٦ وسنة ٦٧ وسنة ٧٣ وسنة ٧٩ وسنة ٨٠ و ٨١ و ٨٢ و ٨٣ و ٨٤ و ٨٥.. هل هم الاسبان ام الاسرائيليون؟ ومن دمر لبنان وهجر اهليه، وشرد ابناءه، وجعله طوائف تتذابح على لا شيء؟

ومن سرق ضوء لبنان وخطف نوره ووهجه وجعله بركانا بعد ان كان منبرا ومنارة في الشرق والغرب؟ هل هو ايطاليا ام اسرائيل؟ ومن خطف اسرار طائرة الميراج الفرنسية وحولها الى اسرائيل؟ وزوارق شيربورغ وحولها الى اسرائيل؟ ويورانيوم اميركا وحوله الى اسرائيل؟ ومن خطف القنبلة الالمانية وقدمها لواشنطن مقابل اعتراف واشنطن باسرائيل؟ ومن قتل اليهود في البحر المتوسط لكي يطالب الحلفاء بدمهم عامدا متعمدا؟ ومن هو المجرم الحقيقي والارهابي الحقيقي على سطح الارض؟ الذي يخطف طائرة اميركية – اسرائيلية عدوة. ام الذي يخطف الاعلام العالمي ويسيطر عليه منذ اربعين عاما فيجعل الابيض اسود والاسود احمر والمجرم ملاكا والارهابي طاهرا؟

هل نحن خاطفون وارهابيون لاننا نطالب بحقوقنا المشروعة واسرائيل عاقلة ومتحضرة لانها تاكل حقنا على رؤوس الاشهاد؟

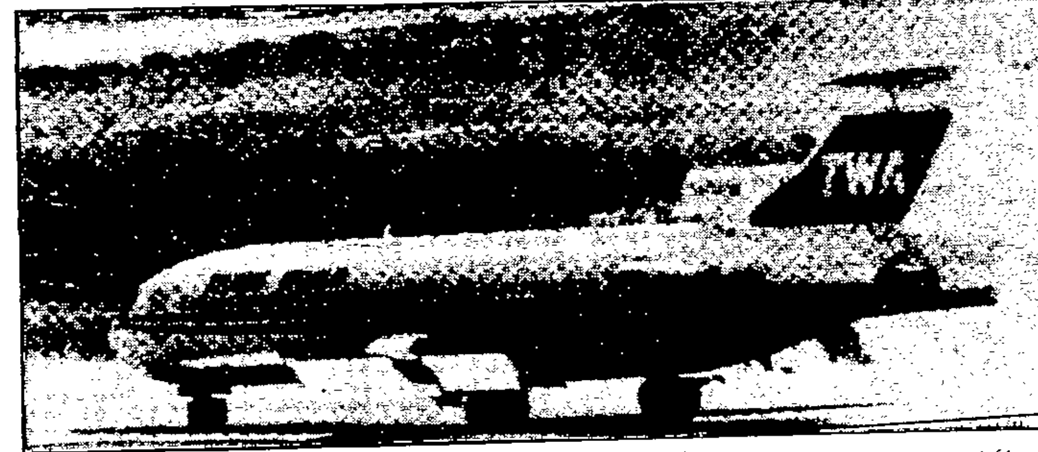
هل نحن الخاطفون والارهابيون والزعران ام اميركا التي لا تزال تخطفنا جميعا وتخطف خيراتنا وثرواتنا ولا تصدر الينا سوى طناجر التيفال والسيارات المكيفة في حين تجعل من اسرائيل ترسانة سلاح واسلحة ومسلحين فلا ترفع امتنا رأسها نحو الحضارة والحرية حتى تلطمها اميركا باليد الاسرائيلية الطويلة؟

هل كان احد يخطف طائرة اميركية ومواطنا اميركيا لو لم تكن اميركا اسرائيلية اكثر من الاسرائيليين تدعمها في ضلالها وغيها من دون امم الارض كلها؟

ماذا تقول لشعب استبيحت ارضه، وشردت عائلته، واحتلت بلاده، وطعنت كرامته مرة ومرتين وثلاثين مرة.. على يد الاسرائيليين الحلفاء الاستراتيجيين لاميركا؟.. بل ماذا تطلب من هذا الشعب؟

ان يصلي للاميركيين؟

ام ان يقبل اياديهم ويردد على مسمعهم مثلما يردد خروف عيد الاضحى امام سكين الجزار: «اذبحني يا مولاي اذبحني..»





ننشر في هاتين الصفحتين ابرز ما تنشره المجلات والصحف العربية والاجنبية من مقالات خلال اسبوع خدمة للقراء في ايصال وجهات نظر متنوعة ومختلفة على مواضيع الساعة منبهين ان هذه المقالات تعكس وجهة نظر كتابها

حكمت محكمة البيت الابيض

آحمد بهاء الدين
الشرق الاوسط

اخيرا وبعد معركة عنيفة وافق الكونجرس الامريكي على اعتماد ما يزيد على ٢٠٠ مليون دولار تمنح للثوار ضد حكومة نيكاراجوا الشرقية «مساعدات مدنية»، وكان الرئيس الامريكي قد خاض معركة عنيفة لكي تكون المساعدات «عسكرية». ورفض الكونجرس اي مساعدات اول الامر لان هذا امر لم يسبق له مثيل من قبل اي ان تقدم دولة مساعدات رسمية عن طريق البرلمان لثوار يعملون لاسقاط حكومة قائمة. ثم كان الحل «الوسط» ان تكون المساعدات «مدنية» والمساعدات هي المساعدات وعبارات «مدنية» و «عسكرية» هنا لا تفرق كثيرا. وقد استخدم احيانا في محاولات التوفيق تعبير «مساعدات غير قاتلة» اي لوريات مثلا لا مدافع، او طائرات وليس قنابل؟

وفي الحرب كل مساعدة لها قيمة ويمكن تحت هذا العنوان مثلا اعطاء الثوار «مالا سائلا» يشترون به بعد ذلك اسلحة من اماكن شتى من بينها بالمناسبة اسرائيل.

ولكن الامر البالغ اخر المدى في تحدي القوانين الدولية بل وفي تحدي دول العالم كله - فحلفاء امريكا الاوروبيون جميعا قد عارضوا هذا الامر الغريب علنا - هو ان تقوم حكومة من حيث المبدأ بتقديم العون الرسمي القانوني العلني لحركة تمرد ضد حكومة قائمة. وتناقش ذلك علنا في برلمانها وتحدد المبالغ. طبعا هذا غير المساعدات التي يسمونها «مغطاة» والتي وصلت الى حد شن غارات جوية على مطارات وموانيء نيكاراجوا.

الامر الاغرب والاعجب في الاستهزاء بالقانون الدولي للعالم كله هو ان يستند هذا كله الى حكم أصدره الرئيس الامريكي ريجان وحكومته طبعا اذ قال أن هؤلاء المتمردين يدخلون في بند «حركات التحرير FREEDOM FIGHTERS وليس تحت بند «الارهابيين» فالارهابيون لا يجب معاونتهم كالفلسطينيين الذين اخرجوا من ديارهم واحتلتها دولة اجنبية اما المتمردون في نيكاراجوا فهم حركة تحريرية.

اي قانون في العالم يحدد مواصفات هذا وذاك؟ اي محكمة في العالم تصنف حامل السلاح اذا كان ارهابيا او مقاتلا في سبيل وطنه وحريته؟ اي ميثاق دولي يضع هذه الموافقات؟ اي قاموس؟ لا شيء!

حتى اجماع دول حلف الاطلنطي ضد راي امريكا لا قيمة له. وكذلك مجلس الامن كله. فهي القوة النارية والمصالح الذاتية المباشرة ومزاج كل رئيس امريكا ورغبته في تحقيق نصر يعززه داخليا مختارا الساحة والزمان والمكان. فمن يتعارض وجوده واستقلاله مع كبرياء امريكا وسطوتها ومصالحها فهو طريد العدالة الامريكية. ومن يحارب لحساب امريكا ومصالحها وسياساتها فهو مناضل من اجل الحرية ويجب مساعدته رسميا وبهذا الشكل المقصود به تحدي العالم لان المساعدة حاصلة وممكنة دون اعطائها هذا الطابع الرسمي.

وفي امريكا الوسطى والجنوبية الوضع اكثر ووضوحا فالمطلوب هناك ليس ملاءمة المصالح الامريكية ومسايرتها انما المطلوب هو الخضوع الكامل والركوع والخنوع والاستسلام لاستعمار فعلي قديم. وامريكا هنا تنفذ - بالحديد والنار - ما سمته مبدأ «مونرو» القديم منذ ما يقرب من مائة سنة حين اعلنت ان أمريكا الجنوبية منطقة نفوذ لها ومن يمد يده للتأثير في اي مكان هناك فلا بد من قطع هذه اليد.

وهذا طبعا يبدو مقبولا ومعقولا اذا قيس بانها تطبق هذا المبدأ لا على امريكا الجنوبية التي تسميها حديقتها الخلفية ولكن على حدائق تفصلها عنها بحار ومحيطات فتحمي غزو اسرائيل للبلاد العربية وضم الاراضي اليها. وتحارب في فيتنام فتشكل السياسة الاسيوية.

عن الشرق الاوسط

نيويورك تايمز
NEW YORK TIMES

لماذا تفاجأ الولايات المتحدة بالاحداث في العالم؟

الشيء المدهش في هذا العصر ان الاميركيين وحكومتهم يبدون الدهشة دوما ازاء الاحداث في الخارج. ويوفر الاستيلاء على الطائرة الاميركية وعليها اربعون مسافرا اميركيا على ايدي مجموعة من الشيعة اللبنانيين مجرد الدليل الاخير على ان الاميركيين بعيدون عن الاتصال بالقوى التي تهدد امنهم ونظلم العالم.

جيمز ريستون

السجل واضح. لم يكن يدور بالخلد حتى في منتصف الحرب العالمية الثانية ان اليابان ستوجه هجوما صاعقا الى بيرل هاربر وتغرق معظم الاسطول الباسيفي الاميركي وهو بالميناء. حتى الجنرال جورج مارشال لم يصدق الامر.

وذهلت اميركا ثانية عندما اكتسحت الصين نهر يالو بكوريا كي تلتقي بقوات الجنرال ماك ارثر عندما اخترقت خط عرض ٣٨ بكوريا واقتربت من الحدود الصينية. «ونادرا ما يتذكرون ان الرئيس ترومان في تلك الازمة فكر جديا باستخدام الاسلحة النووية لتجنب كارثة عسكرية».

لم يكن الرئيس كيندي منذهلا وحسب، بل وشعر بالاهانة اثر محاولته الفاشلة للاطاحة بكاسترو في خليج الخنازير بكوبا. وكان الرئيسان الاميركيان جونسون ونيكسون متاكدين من ان الفيتناميين رغم انهم طردوا الفرنسيين من يستطيعوا الصمود بوجه الاسلحة الحديثة التي تمتلكها الولايات المتحدة.

لم يناقش احد جسارة العسكريين الاميركيين او عنصريتهم اثناء غزو اوروبا او اثناء انتقالهم من جزيرة لاخرى يطاردون اليابانيين في الحرب العالمية الاخيرة. الا ان السجل الاميركي منذ ذلك الحين في التعامل مع القومية الناشئة والتعصب الديني في العالم الثالث لم يكن مؤلما وحسب بل ومزعجا ايضا.

صعق جيمي كارتر المتدين ثم هزم في آخر الامر امام اية الله الخميني واتباعه المتدينين ممن تحدوا قوة الولايات المتحدة واحتجزوا الدبلوماسيين الاميركيين اسرى لديهم اكثر من ٤٠٠ يوم.

اما الرئيس ريغان، الذي ندد بالرئيس كارتر بسبب صبره فقد اصيب بالذهول اثر تدمير السفارة الاميركية «واغتيال» المئات من قوات المارينز في بيروت والآن اثر اعتقال الاميركيين بسبب خلاف بين اسرائيل والشيعة والذي لا يعتبر ريغان مسؤولا عنه

يستحق ريغان الثناء لانه امسك نفسه ومنع اطلاق النيران حتى الآن بوجه هذا الجنون والاستخفاف بالولايات المتحدة. وفي اكثر المؤتمرات الصحفية ايلاما التي عقدها الرئيس وما زالت تعلق بالذاكرة توفرت لديه الشجاعة للقول بان اطلاق النار على الارهابيين الذين لا يستطيع تحديد هويتهم، والمغامرة بقتل العديد من الابرياء، سيكون ايضا بحد ذاته عملا ارهابيا.

ونظل مضطرين للاستغراب لماذا تؤخذ الاوراق الاميركية واحدة اثر اخرى ومهما كان الحزب الحاكم، على حين غرة في عالم تحاول مساعدته لكنها لا تفهم تماما كيف تساعده.

تحاول واشنطن، والغضب يستبد بها بسبب خطف الطائرات، التعامل مع عالم لا تعرف عنه الا القليل، معتقدة انها تعالج امر تحرير طائرة وركابها عندما تجد نفسها ليس ضد ارهابيين بل ضد نضال من اجل السلطة في العالم العربي وصدام بين فلسفات يدور حول امور لا تقل عن معنى الحياة هنا وهناك.

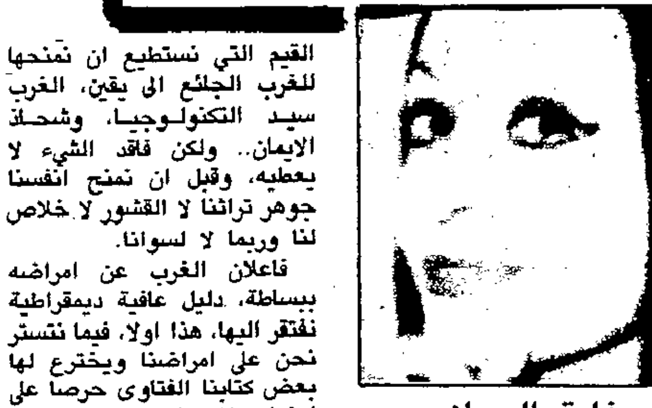
واذ ينعثر الاميركيون بذلك فانهم يصابون بالذهول حتى على مستوى قمة الحكومة. ما زال الاميركيون سذجا، يعتبرون من اكثر الشعوب حركة في العالم، الا انهم ثقافيا ما زالوا يحتون لعالم من العزلة مضى منذ زمن بعيد.

يتحكم الاسلام في ولاء ٦٧ بلدا وخمس سكان العالم، الا ان البلدان الديموقراطية في الغرب حاولت، بشكل عام، تجاهله.

اما بالنسبة للشيعة - الاقلية التي تشكل ١٥ بالمائة من المسلمين في العالم، والذين يعيش معظمهم حياة من البؤس والاذلال، لاجئين في اوطانهم - فان قلة من اعضاء الكونغرس ومجلس وزراء ريغان والصحافة في واشنطن يملكون سوى اكثر الافكار ضبابية عنهم الى ان ركل الاميركيون بالاقدام من ايران واستثير الشيعة في لبنان الى الغضب العنيف واعمال الارهاب.

هذه المعارضة النشطة في الشرق الاوسط مصدرها جزئيا الحرمان، وجزئيا الخوف من مادية الغرب وانبهاره بنفسه وجزئيا الكره لاسرائيل ولاميركا حليفتها. ولا يحتمل ان يدرك الاميركيون كل هذه الشباك ما لم يعترفوا ان هذه المعارضة ومصادرها ليست حصيلة غلطة «جيمي ريغان» كما تقول عنه صحيفة وول ستريت جورنال ساخرة منه، بل هي حصيلة قرون من الحرمانات والصراعات البشرية.

شماتة!





غادة السمان
الحوادث

- ١ -

فتاة كانت تستقل القطار في فرنسا، هاجمها ركاب مقصورتها الشبان واغتصبوها واحدا بعد الآخر. تم ذلك على مرأى ومسمع بقية الركاب، لكن احدا لم يتدخل في غير (شأنه). بعضهم انصرف الى متابعة قراءة صحيفته، وبعضهم الآخر تابع حديث الطقس وجاره، وربما اختلس نظرات فاترة صوب الفتاة التي كانت تصرخ وتستغيث بصوت مقلق للراحة والبروتوكول.

- ٢ -

في مباراة لكرة القدم بين فريقي ليفربول البريطاني ويوفنتوس الايطالي، سقط ٤١ هدفا من الاحياء قتلى، و (شاط) العنف ٤٥٧ جريحا. وتم تاجيل المباراة ريثما يتزود الفريقان والمتفرجون بالاسلحة المعاصرة التي تليق بشجار غير بدائي حرصا على سمعة الدول المعنية.

- ٣ -

الغرب يزودنا كل يوم بامثلة لا متناهية عن الاجواء الروحية المضطربة التي يعيشها، والتي تنعكس في الملاعب عنفا وفي القطارات جنسا وفي فضائح الرقيق الابيض لصبيان صغار يتم اختطافهم وتجنيدهم الارغامي في سوق الانحراف والمخدرات، وفي ماسي الشبان وخيباتهم داخل عالم الطوائف (الدينية) الملفقة. يلجأون اليها جوعا الى قيم روحانية مزقتها حضارة الآلة ولم تلغ توق الناس اليها حتى احصوا في فرنسا وحدها ٩١٦ طائفة تزعم انها اديان جديدة، وتشرف عليها مافيا استنزاف «شهية اليقين» لدى الشاب الغربي، وتوظفها في دهاليز الجنس والمال والارهاب المعلبة داخل كبسولات وهم صوفية روحانية غامضة.

- ٤ -

والصحف الغربية لا تضن علينا يوميا بهذه النماذج من الاخبار، ونحن نتلقفها بما يشبه الغبطة الخفية، ونسوقها بكل فخر الى الشبيبة العربية، كاننا نقول لهم: انظروا الى مخازي الحرية الغربية!.. تعالوا (نشمت) بهم ونشتم الحضارة الغربية، والسلام. موقف لا غبار عليه، لكنه يؤثر اختيار السهولة، والمبالغة في تبسيط الرؤيا طلبا للسلامة.

- ٥ -

الفتاة التي اغتصبت في قطار اللامبالاة الاوروبي، ثار لها القاضي وعاقب نموذج «المتفرج» في حكم قاس، يعتبر موقفا رافضا هذا الامعان في (الفردية) امام موت الآخر. والشغب البريطاني في الملاعب عوقب بالحرمان والطرد.. ولكن ذلك كله خارج الموضوع.

اقتطاع (خزعات) من مخازي الحياة الغربية ووضعها تحت مجهر الشماتة هو جوهر الموضوع.

اننا نمارس ذلك جميعا، صحافة ومجتمعات واحاديث مقهى، لنصل الى مقولة واحدة خاطئة هي: انظروا الى مساويء الحرية، واقنعوا بما انتم فيه.

- ٦ -

نعم، نحن نعرف مساويء الحرية في الغرب لكننا لا نعرف بدقة مساويء كبتها في اقطار أخرى، لان احدا ليس حرا هناك في نشر (الغسيل القذر) لمجتمعات السرية الارغامية. كما اننا لا نملك احصاءات دقيقة عن الاغتصاب في بلادنا العربية ايضا، لان الافراد يمارسون على انفسهم (القمع الذاتي) تحت تاثير سطوة المجتمع والخوف من مفاهيمه الهزلية عن العار احيانا، بحيث يلحق ذلك العار غالبا بالضحية قبل مغتصبها.

- ٧ -

اننا نطرب للحديث عن مرض (الايدز) الذي يسببه التهتك الجنسي لكننا نتوقف عند مرحلة الشماتة باولئك الاباحيين، ولا نتوقف قليلا عند (الكبت) العام الذي يعاني منه الانسان العربي في غير مجال وقطر. هنالك الكبت الجنسي الذي يزيد في استفحاله امراضنا الاجتماعية، كعدم تزويج الشاب اذا لم يكن ثريا ولديه (فيلا) وسيارة وخادمة ومكنسة كهربائية ومجوهرات لائقة. وبدلا من الاعتراف بامراض الكبت لدينا نروح نمجد ذلك الكبت في معرض التخويف من الاباحية. كأن ليس في الحياة الا (التفلت) او (القمع). وبدلا من ان تجعلنا اباحية الآخرين نتذكر المرادف التدميري له عندنا، (الكبت)، لنعالجه بوضوح وصراحة تحت الشمس، نكتفي بموقف (الشامت الجنسي) دون ان نتطرق الى بقية زوايا حياتنا التي يفترسها جوعنا الى حريات اخرى كثيرة نعاني منها في ظل (الكبت الاقتصادي) و (الكبت الفكري) وغيرهما من امراضنا المحلية.

- ٨ -

في تراثنا العربي الكثير من القيم التي نستطيع ان نمنحها للغرب الجائع الى يقين، الغرب سيد التكنولوجيا، وشحاذ الايمان.. ولكن فاقد الشيء لا يعطيه، وقبل ان نمنح انفسنا جوهر تراثنا لا القشور لا خلاص لنا وربما لا لسوانا.

فاعلان الغرب عن امراضه ببساطة، دليل عافية ديمقراطية نفتقر اليها، هذا اولا، فيما نتستر نحن على امراضنا ويخترع لها بعض كتابنا الفتاوى حرصا على أرضاء المعتاشين من ضعف الشخصية العربية، فهم يعون انها اذا ثارت، فسيكون ذلك ضدهم كخطوة اولى.

- ٩ -

معظم ممارساتنا الحالية بعيد عن جوهر تراثنا العربي الحقيقي الذي شهد لنا العالم به (ما عرف العالم فاتحا ارحم من العرب).. فاين الرحمة في سلوكنا القتالي فيما بيننا، اسلاما وعربا؟ واين اخلاقية المقاتل العربي القديم الذي لا ينتهك اعراض الغرباء قبل الانسباء؟ واين حقن الدماء بين الاسلام في حرب تزيد في ازدهار تجار السلاح؟ وكيف نلعب دورنا في العالم ونحن نلعب بقدرنا بعبث الاطفال حتى اننا لم نعد نستحق تراثنا، ولو عاد اجدادنا العرب الاوائل وشاهدوا ما نحن فيه لتبرأوا من هذه السلالة الملعونة.

- ١٠ -

اننا بحاجة الى لحظة صدق، نغادر فيها موقف الشامت ببعض امراض امم تنعم بالديمقراطية والحرية، وتقاسي من امراضها في آن معا، الى موقف من ينقد ذاته ويواجه جوهر امراضه وعلله، ويكف عن التغزل باخطائه في ظل مناخ من القمع الفكري العام يحرمنا من كل شيء الا من حرية تمجيد عيوبنا بالاسلوب الذي نشاء، بالاضافة طبعا الى التركيز على ماسي المجتمعات الاخرى. وكما يقول المثل الشامي القديم (الجمل لو شاف حدبته، لوقع وانكسرت رقبته).. ولماذا لا نقول ببساطة: (ناس) الغرب ليسوا افضل من (ناسنا)، لكن ظروفهم افضل، وظروفنا تدمر طاقاتنا بدلا من تنميتها؟

- ١١ -

متى نقوم بتلك النقلة النوعية في رؤيتنا للعالم الخارجي: الانتقال من دور الشامت الى دور الناقد الذاتي؟ ومن دور المتفرج الى دور الفاعل في حياته وحياة سواه؟ متى نعي ان لا نمو لماضينا المجيد الا في ظل حاضر تكلله شمس الديمقراطية الواعية والحرية المنبثقة من جوهر تراثنا الحقيقي؟

لدينا الكثير نمنحه للغرب القوي والضال، ولكن متى نمنحه لانفسنا اولا؟

فوائد قوم....!

يشعر العالم الغربي هذه الايام برهبة شديدة تجاه ما يحدث في الاتحاد السوفياتي.

ورهبة الغرب من السوفيات امر مألوف ودائم منذ الاشهر الاخيرة للحرب العالمية الثانية وظهور جبروت الاتحاد السوفياتي العسكري الذي تمكن في النهاية من سحق المانيا النازية والقيام بالدور الرئيسي في انتصار الحلفاء.

الا ان الرهبة الحالية من نوع جديد. فهي لا تتعلق بالصواريخ السوفياتية النووية وتزايد اعدادها وتقنيتها، او بانجازات السوفيات في ميدان الفضاء، او بالتطور الاخير في سلاحهم البحري الذي يبسط وجوده، ونفوذه، في اي مكان من العالم. وهي لا تتعلق ايضا بالكشف عن نيات عدوانية لديه في مناطق تشمل المصالح الغربية، او بتآمره على طرد الولايات المتحدة من مواقع نفوذها.

تتعلق الرهبة الجديدة بشخص واحد، هو الزعيم الجديد ميخائيل غورباشوف. وسببها لا يقوم على الاعتقاد بان غورباشوف زعيم عدواني، هدفه الاول هو شن حرب ضد الغرب وافنائه نوويا، او ضم باقي اوروبا الى الكتلة الشرقية، او الانقضاض على منابع النفط والاستيلاء عليها، او اقامة قواعد عسكرية سوفياتية في اميركا الوسطى. فالخوف من غورباشوف سببه الوحيد هو ما يسعى لتحقيقه داخل الاتحاد السوفياتي، والنتائج المترتبة على نجاحه فيما يهدف اليه.

اعتاد الغرب ان يكون الاتحاد السوفياتي دائما بلدا تكبله اغلال البيروقراطية وتحكمه قيادة متحجرة تمنعه من استغلال طاقاته على النحو الذي يتم في العالم الغربي، خصوصا في الولايات المتحدة، واستراح الغرب لهذا الوضع، وركز همه على القوة العسكرية السوفياتية وتحقيق التوازن معها، وان امكن التفوق عليها.

وكان الغرب في امان من الخطر الشيوعي تكفله له تقنيته العلمية ورخاؤه الاقتصادي ومستوى معيشة شعبه المرتفع. لم يكن يخشى عقيدة تميزت بزعامات الوجوه العابسة المتجهمة وانظمة تقوم على الخوف وانعدام الحريات واستبداد اجهزة المخابرات. كما ساعده انطواء هذه الانظمة على نفسها، وخوفها الازلي من التعامل المفتوح المتبادل مع الاجانب في منع هذه العقيدة من الانتشار.

جاء غورباشوف وغير هذه التقاليد كافة، لا عن طريق وجه بشوش مبتسم فحسب، بل بأسلوب عمل زرع الرهبة في قلوب الغرب، والخوف من يوم قريب يصبح فيه الاتحاد السوفياتي قوة متحركة متطورة بعد نصف قرن من الركود والتجمد.

لم يشهد الاتحاد السوفياتي في تاريخه، منذ عهد القياصرة الى العام الحالي، زعيما يتجول على قدميه في الشوارع والمحلات العامة، يزور الافراد العاديين في منازلهم لتناول الشاي «او الفودكا» ويبحث معهم مشاكلهم الخاصة. لم يتعود السوفيات على زعيم يتحدث امام عدسات التلفيزيون وميكروفونات الاذاعة عن كل مشكلة يواجهها الاتحاد السوفياتي، بالتفصيل وبلا مواربة وبتحديد اسماء المسؤولين عن هذه المشاكل، ومن بينهم وزراء وكبار شخصيات الحزب الشيوعي، وعلى مسمع من الغرب نفسه.

وكما اشارت «الحوادث» في عددها الماضي، ينوي غورباشوف تولي منصب رئاسة الوزارة بنفسه حتى يصبح المسؤول عن الجهاز التنفيذي ايضا.

فغورباشوف اذن زعيم عملي ومتحمس وجديد في تفكيره وتصرفه، بالنسبة الى ما تعود عليه السوفيات، والخطر، على الغرب، هو ان ينجح في تمكين الاتحاد السوفياتي من استغلال طاقاته البشرية وموارده الطبيعية الضخمة ليصبح في مقدمة دول العالم الصناعية، بما في ذلك الولايات المتحدة واليابان.

بالقطع سيعود ذلك بالخير على السوفيات. الا ان فوائد قوم عند قوم.. مصائب!

دافيد بيشاي

خلاص العرب بالعودة الى الديموقـــــراطية

يكتبها باسم الجسر

افدح ما خسره العرب ليست الارض التي اغتصبتها اسرائيل او تلك التي يمكن ان تدعي ملكيتها او السيطرة عليها هذه الدولة او تلك، بل هي حرية الفكر والرأي..

وما حدث في مخيمات بيروت مؤخرا هو دليل حسي ملموس عن درجة التناقض بل العبثية التي وصل اليها الفكر السياسي العربي او بالاحرى العنف العربي المستند الى المواقف والخيارات العقائدية. عرب يقتلون عربا ومسلمون يقتلون مسلمين ولبنانيون يقتلون لبنانيين وفلسطينيون يقتلون فلسطينيين.. تحت شعارات: «الدين» و «القومية» و «لبنان» و «تحرير فلسطين». او بالاحرى تحت شعارات الاتهامات المتبادلة «بالخيانة» او «الانحراف» او «العمالة»!؟

ولو كانت الدول العربية محكومة «ديموقراطيا» (ولا نريد ان ندخل في الجدل حول معنى الديموقراطية ومحتواها بل نكتفي بالقول ان الديموقراطية كما نفهمها هي حرية الرأي واحترام حقوق الانسان المعترف بها عالميا وحق الشعب في اختيار حكامه ومحاسبتهم).. لما حدث ما حدث في لبنان مؤخرا، بل لما استمرت المحنة اللبنانية عشر سنوات، بل لما عجزت الدول العربية عن عقد اجتماع قمة منذ ثلاث سنوات، بل لما كانت الامة العربية تعاني ما تعانيه، اليوم، من عجز وتفكك واخطار تهددها لا في بعض حقوقها او مصالحها او اراضيها، بل تهدد وجودها كامة وكهوية قومية وكوجود تاريخي. فالديموقراطية هي المظلة الواقية ضد التحديات التاريخية ولا شيء آخر غيرها يمكن ان يحمي الانسان العربي او يعيد اليه حقوقه الضائعة.

قد لا يكون انحراف الفكر السياسي العربي، بعد مرحلة النضال من اجل الاستقلال «١٩٤٠ - ١٩٦٠»، مسؤولية عربية، بل قد تقع المسؤولية او جزء منها على اسرائيل والدول الكبرى التي لم تترك الشعوب العربية حرة في اختيار مصيرها وانماء نفسها، بمنحى عن الحرب الباردة والتحدي الاستعماري والاستيطاني. ولا شك في ان قيام اسرائيل غداة او قبيل استقلال الدول العربية واصرار الغرب والدول الكبرى على دعمها وتقديم مصلحتها على المصلحة العربية، كان سببا اساسيا في تطور النضال السياسي العربي من الوطنية الى القومية الى الثورية واخيرا الى الدين. ولكن ايا كانت مسؤولية الدول الكبرى او دور اسرائيل، فانها لا تبرر جنوح الفكر السياسي العربي نحو الديكتاتورية او الارهاب او العنف الثوري. كما لا تبرر فشل كل التيارات العقائدية منذ عام ١٩٥٠ في بلوغ الاهداف القومية او الانسانية العربية، وفي حل المشاكل الاقتصادية والانمائية والاجتماعية التي يشكو منها الانسان العربي.

.. العقائديون الدينيون والثوريون يتسابقون اليوم، لالتقاط المصير العربي الذي سقط من ايدي البورجوازية العربية والقوميين العرب. ولكن مشكلتهم هي في انهم يخوضون معاركهم ضد بعضهم بعضا وضد الانظمة العربية اكثر مما يخوضونها ضد اسرائيل او ضد الدول الكبرى المسؤولة الى حد بعيد عن استمرار التحدي الاسرائيلي والتخلف العربي. وليس ما حدث في لبنان ويحدث في دول عربية اخرى وبشكل اقل عنفا وقداحة، الا دليلا على تحول النضال العربي، علميا وفعليا وواقعيا، من نضال ضد اعداء العرب الى صراع مزاجل الوصول الى الحكم او البقاء فيه. اما الخسارة بل النكبة العربية في الارواح والثروات والمصداقية الدولية، فانها افدح من ان تعوض ولا داع للخوض في تفاصيلها.

من هنا وفي كل مكان في العالم العربي او خارجه، ترتفع اصوات المفكرين والمثقفين العرب مطالبة بعودة الديموقراطية الى الحياة السياسية العربية، بصرف النظر عن تحديدها ومحتواها، وسواء سميت ديموقراطية شكلية او اساسية، غربية او شرقية، شورى ام لجانا شعبية، ملكية او جمهورية، فالتسمية ليست مهمة بل المهم هو المنطلق والغاية والوسيلة، اي احترام حق الانسان العربي في التفكير والرأي والعمل والانتظام الاجتماعي والسياسي والمشاركة في تقرير مصيره...

قد يقول بعضهم ان الديموقراطية من شأنها تفكيك الوحدة الوطنية والهاء الشعب بالتظاهرات والانتخابات وصرف الجهود عن النضال القومي، وقد يجتهد اخرون بان الشعوب العربية ليست مؤهلة، بعد، لممارسة الديموقراطية. والرد البسيط على هذين الاعتراضين هو ان الديموقراطية مهما ساءت او اسيء استعمالها لن تصل بالامة العربية وبالانسان العربي اسوأ مما وصلا اليه الآن من ترد وتفكك وعجز.

ان استبدال ديكتاتوريات اقيمت باسم الوطنية او القومية بديكتاتوريات يسعى لاقامتها باسم الدين او الثورية، لن يحرر فلسطين ولن ينهض بالامة العربية اقتصاديا واجتماعيا وانسانيا، بل سوف يؤدي الى تفكيك اواصر كل الوحدات الوطنية العربية ويجعل من الشعوب العربية المتطلعة الى الوحدة والتقدم والحرية، شعوبا متعادية ومتحاربة، ومعادية للعالم باسره.

وتلك ليست امنية الانسان العربي، سواء آمن بالله وبرسوله ام آمن بالفردوس المادي على الارض!

الخطف... والخطف المضاد

● الاعلام الاميركي، مهما كبر، وتطور... يظل اعلاما محليا، بمعنى ان اهتمامه الاكبر يظل محصورا باي قضية او مشكلة او ازمة او خبر يتعلق بالشؤون الاميركية، واذا حدث وقفز فوق الحدود، فهو يقفز لتغطية خبر او حدث من زاوية علاقة هذا الخبر، او ذلك الحدث... بأميركا.

هكذا عالج الاعلام الاميركي - والمقروء خاصة - قضية خطف الطائرة الاميركية في الاسبوع الماضي...

وهذا من حقه...

ولكنه سيؤدي في النهاية الى عزلة اميركية تامة، بل الى عداء بين معظم دول العالم... واميركا.

لقد روى الاعلام، كيف خطفت الطائرة، ومن خطفها، وتفاصيل رحلاتها بين لبنان والجزائر، وما حدث داخل الطائرة، ومطالب الخاطفين.

وطبعا شجب الخطف... وادانه.

ولكنه لم يذكر ولا مرة واحدة، ما الذي دفع الخاطفين الى الخطف.

لقد خطفت اسرائيل قبل اشهر ما يقارب من ٧٠٠ شاب لبناني من جنوب لبنان، وادارت اذنا طرشاء لادانة العالم لهذا الخطف الجماعي، بما في ذلك ادانة الولايات المتحدة الاميركية نفسها.

لكن اميركا توقفت عند حد الاستنكار والادانة، وكالعادة لم تمارس اي ضغط على اسرائيل لاعادة المخطوفين.

من هنا كان القرار: الخطف يقابله خطف. واذا كانت اسرائيل لا تبالي بالادانة، فنحن ايضا لا نبالي بالادانة.

منطق بداته اسرائيل، وفرضته على اميركا... وهي اليوم - مع اميركا - تواجه بنفس المنطق.

قبل ذلك قررت اميركا سحب سفيرها من جنوب افريقيا، وهددت بقطع العلاقات الدبلوماسية معها، احتجاجا على اختراق جيش جنوب افريقيا لحدود دولة مجاورة، (بوتسوانا) لضرب بعض قواعد ثوار المؤتمر الوطني الافريقي، المعادية للحكم في الدولة العنصرية. وقالت اميركا في تفسير سحب سفيرها «ان الاعراف الدولية والقوانين الدولية تمنع منعا باتا اختراق حدود دولة مجاورة تتمتع بالاستقلال، لان في هذا انتهاكا لسيادتها الوطنية».

لم تقل اميركا هذا الكلام ولم تسحب سفيرها، عندما اخترقت اسرائيل وجيشها الحدود اللبنانية.

ولم تقل هذا الكلام ولم تهدد بقطع العلاقات الدبلوماسية عندما اخترقت اسرائيل وجيشها الحدود العربية مئات المرات، ويوم تحول اختراقها الى وجود دائم واحتلال مستمر.

لا... لم تحتج على اسرائيل، ولا سحبت سفيرها، ولا مرة.

وهي بعد ذلك تطالب العالم باحترام القوانين والاعراف الدولية، نحن، مع احترام - وتطبيق القوانين والاعراف الدولية، ولكن على ان تطبق على الجميع، ويخضع لها الجميع. اما الجمع بين الشتاء والصيف على سطح واحد... واما ان يطبق على جميع الدول ما عدا اسرائيل، فهذا هو المرفوض... وغير المقبول.

وبعد ذلك يتساءل احد لماذا يلجأ الناس الى العنف... والى الارهاب... والى الخطف...!!

نبيل خوري
المستقبل

الشعب

الجمعة ... الموافق ٢٨ حزيران ١٩٨٥م

٥ الاف طالب يتقدمون غدا لامتحانات بيروت العربية

عمان – الشعب – ذكر السيد توفيق كريشان رئيس نادي خريجي جامعة بيروت العربية انه وصل الى عمان عدد من اساتذة الجامعة قادمين من الاسكندرية من اجل الاشراف على امتحانات الجامعة التي تبدأ غدا.

ويصل اليوم الدكتور عبدالفتاح الصحن رئيس جامعة بيروت العربية لهذه الغاية.

وسيتقدم للامتحان حوالي خمسة الاف طالب وطالبة ومن الجدير بالذكر ان هذه الدورة هي الرابعة لامتحانات الجامعة التي تعقد في عمان والتي بدأت عام ١٩٨٢.

اعفاء المزارعين من فوائد اقساط القروض المسددة بمواعيدها

عمان – "الشعب" – من عماد الدين الشوبكي:

قرر مجلس الوزراء اعفاء المزارعين الذين يسددون كامل الاقساط المستحقة عليهم في مواعيدها المقررة من اصل القروض الانمائية الزراعية (المتوسطة والطويلة الاجل) الممنوحة لهم من قبل مؤسسات الاقراض الزراعية الرسمية والموثوقة بسندات دين لا تتجاوز قيمتها (٥٠) الف دينار من الفوائد المستحقة عن عام ١٩٨٥.

وقال السيد نمر النابلسي/ المدير المالي لمؤسسة الاقراض الزراعي في حديث "للشعب".. ان المزارعين سيتم اعفاؤهم من الفوائد المستحقة عليهم عن قسط عام ١٩٨٥ والتي تشمل على سبيل المثال قروض معاصر الزيتون التي تستحق في شهر تشرين الثاني القادم، وقروض الزراعة الشتوية التي تستحق في الحادي والثلاثين من شهر آب القادم.

واضاف.. ان قيمة الاعفاءات تعتمد على قيمة القرض وتحسب تلك الفوائد المستحقة لسنة واحدة على رصيد القرض.

وستقوم الحكومة بتسديد قيمة الفوائد المستحقة على المزارعين لمؤسسة الاقراض الزراعي، حيث تقرر تخصيص مليون دينار ليتم الصرف منها لدفع قيمة هذه الفوائد للمؤسسة.

البقية ص ١٣

الملكة نور ترأس اجتماع اللجنة العليا لمهرجان جرش

عمان – بترا – عقدت اللجنة الوطنية العليا لمهرجان جرش اجتماعا بعد ظهر امس برئاسة جلالة الملكة نور رئيسة اللجنة استعرضت فيه البرنامج الرسمي النهائي للمهرجان الرابع الذي سيقام في المدينة الاثرية اعتبارا من الحادي عشر من تموز المقبل ولمدة ستة عشر يوما بمشاركة ٢١ دولة من الاقطار الشقيقة والصديقة.

ويبلغ عدد الفعاليات المشاركة في هذا العام نحو ٨٨ فعالية ستقدم ٢٥٧ عرضا على مدى ايام المهرجان وعلى خمسة مسارح رئيسية اضافة الى المرافق الاخرى.

وقد اعربت جلالة الملكة نور عن ارتياحها لما تم انجازه وعن ثقتها بان مهرجان جرش الرابع سيبرز وجه الاردن الحضاري وسيزيد ويقوي العرى والصداقة الثقافية والانسانية بين الاردن والاقطار الشقيقة والصديقة.

وزير الصحة وصل الى تونس

تونس – بترا – وصل الى هنا مساء امس الدكتور زيد حمزه وزير الصحة للمشاركة في اعمال الدورة الطارئة للمكتب التنفيذي لوزراء الصحة العرب والتي ستبدأ اعمالها هنا اليوم الجمعة.

ويناقش المكتب الذي يجتمع بناء على طلب من الامانة العامة لجامعة الدول العربية الاحوال الصحية لسكان المخيمات في لبنان والسبل الكفيلة لتأمين الفرق الطبية وفرق الاسعاف العربية لمساعدتهم.

ويضم المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب الاردن والكويت وتونس والعراق والبحرين.

الحسين ومبارك ينعمان باوسمة رفيعة

على المسؤولين المصريين والاردنيين المساهمين بانجاز خط نويبع

عمان – الشعب – انعم جلالة الملك الحسين بوسام الاستقلال من الدرجة الاولى على السيد ايهاب وهبة سفير جمهورية مصر العربية في عمان تقديرا لجهوده ومساهمته في انجاز الخط البحري الذي يربط المشرق العربي بمغربه عن طريق ميناء العقبة ومرسى قابوس.

وقد قلد السيد فرحي عبيد وزير النقل الوسام للسفير المصري امس.

واعرب السيد وهبه عن عميق الشكر والتقدير لجلالة الملك الحسين لمنحه هذا الوسام الرفيع.

وقال ان هذا المشروع الذي يربط المشرق العربي بمغربه قد تم بتوجيهات من الزعيمين العربيين الكبيرين جلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس محمد حسني مبارك في اول لقاء لهما عقب استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

واشار السيد وهبه الى ان هذا الخط الذي يخدم كافة الدول العربية في جميع القطاعات قد سجل نجاحا ملحوظا خلال فترة قياسية سواء في اعداد الركاب او البضائع التي تنقل بين البلدين.

كما انعم سيادة الرئيس محمد حسني مبارك بوسام الجمهورية من الدرجة الاولى على السيد فرحي عبيد وزير النقل. كما انعم على الدكتور ناظم عارف وكيل وزارة النقل بوسام الاستحقاق من الدرجة الاولى كما منح وسام الجمهورية من الدرجة الثانية لكل من السادة عادل القضاه مدير الجمارك ومرضي القطامين مدير عام مؤسسة الموانئ وياسر التل مدير عام شركة الخطوط البحرية الوطنية الاردنية وتوفيق قعوار ممثل لجنة وكلاء البواخر.

وقلد السيد ايهاب وهبه سفير جمهورية مصر العربية في عمان السيد الوزير والسادة المسؤولين امس الاوسمة تقديرا لجهودهم الفعالة في انجاح مشروع الجسر البري الذي يربط المشرق العربي بمغربه عن طريق ميناء العقبة – مرسى نويبع.

والقى السيد الوزير كلمة بهذه المناسبة قال فيها اننا نتطلع دوما لتحقيق الهدف الاساسي الذي رسمه القائدان جلالة الملك الحسين والرئيس محمد حسني مبارك من اجل انجاز عمل نموذجي لتوثيق العلاقات بين البلدين.

واضاف ان ما تم انجازه في وقت قصير وبعمل الفريق الواحد جاء بتوجيه الزعيمين العربيين بهدف اقامة ما اكد جلالة الملك الحسين انه الجسر البري العربي انطلاقا من توثيق الروابط العربية فهذا الجسر يربط الاردن بمصر ويربط ما بين مشرق العالم العربي ومغربه.

واضاف السيد عبيد ان هذا الانجاز بكل تفاصيله جاء بهدف تحقيق التكامل الاقتصادي المبني

البقية ص ١٣

الفائزون بالجوائز الادبية من الكتاب

عمان – الشعب – اقيم يوم امس حفل خاص في رابطة الكتاب الاردنيين اعلنت فيه أسماء الفائزين بالجوائز الادبية التي تمنحها الرابطة للمبدعين من الكتاب.

وقد فاز الشاعر عبدالرحيم عمر بجائزة عرار الادبية عن مجمل انتاجه الادبي، كما فاز القاص ابرهيم العبسي بجائزة الايراني للقصة القصيرة وفاز الناقد ابراهيم خليل بالجائزة التقديرية عن النقد الادبي والشاعر ابراهيم نصرالله بالجائزة التقديرية عن الشعر والقاص محمد طملية عن مجموعة المتحمسون الاوغاد، بجائزة القصة القصيرة.

وفي مجال الرواية فاز الروائي جمال ناجي عن روايته وقت، اما ادب الاطفال فقد فاز بجائزته الشاعر احمد ابو عرقوب وفي المسرح فاز الكاتب هاشم غرايبه عن كتابة ثلاث مسرحيات اردنية كما فاز الاستاذ عبدالله رشيد بالجائزة الخاصة بالتراث الشعبي وذلك عن كتابه ملامح الحياة الشعبية في مدينة عمان.

ويذكر ان جائزة عرار كان قد فاز بها الادباء وليد سيف، سالم النحاس، فدوى طوقان، ومحمد القيسي.

اما جائزة الايراني فانها مما استحدثته الرابطة في سنتها هذه ويعد ابراهيم العبسي الفائز الاول.

نتائج التحقيق باختطاف الفنلنديين بجنوب لبنان

عناصر جيش لحد دبرت اشتباكا مصطنعا مع "الطوارئ" لكي تتمكن من الهرب

القدس المحتلة – ا. ف. ب. – ذكرت صحيفة (جيروزالم بوست) الاسرائيلية يوم (الأربعاء) ان نتائج تحقيق الأمم المتحدة حول عملية اختطاف ٢١ من الفنلنديين من قوة الطوارىء الدولية مؤخرا بواسطة جيش لبنان الجنوبي (الميليشيات الموالية لاسرائيل).. تفيد ان جنود هذه القوة كانوا قد دبروا مع ١١ من افراد جيش لبنان الجنوبي مشادة مصطنعة لتمكينهم من الهرب.

وتفيد المعلومات التي نشرتها الصحيفة المستقلة الناطقة باللغة الانجليزية والتي اكد مصدر مطلع خطوطها العريضة لوكالة فرانس بريس ان رجال اللواء انطوان لحد كانوا قد اثروا بالفعل معاودة الانضمام الى صفوف ميليشيات حركة (امل) الشيعية على عكس ما ردده جيش لبنان الجنوبي واسرائيل.

لذا، فقد قاموا بالاشتراك مع جنود فنلنديين من قوة الطوارىء الدولية بتدبير خطة لهربهم. ومن ثم تحركت يوم التاسع من حزيران الحالي خمس عربات مدرعة وشنت هجوما ضد احد مواقع جيش لبنان الجنوبي في القنطرة داخل منطقة الأمن التي حددتها اسرائيل وبعد تبادل تمويهي للقصف، قام افراد قوى الطوارىء بأسر هؤلاء الأشخاص العزل، ثم نقلوهم صوب خطوط حركة (امل).

ولم يصدق جيش لبنان الجنوبي ان الأمر يتعلق بعملية هروب، لذا فقد قام باحتجاز الجنود الفنلنديين كرهائن. ولم يوافق اللواء لحد على الافراج عن رهائنه الذين كان يحتجزهم منذ ثمانية ايام الا بعد ان اعلن الجنود ال١١ رفضهم العودة الى صفوف جيش لبنان الجنوبي.

ولتسوية هذه الأزمة عمد خافيير بيريز دي كويار السكرتير العام للأمم المتحدة الى تشكيل لجنة تحقيق برئاسة الجنرال الفرنسي جان بونس قائد ثاني قوة الطوارىء الدولية. وعلمت وكالة فرانس بريس من مصدر عسكري مطلع ان تقريره نقل بصورة شبه رسمية الى الجيش الاسرائيلي.

واوضح نفس المصدر ان نتائج هذا التحقيق لا تبدو مقبولة بشكل تام في نظر القيادة الاسرائيلية، مضيفا انه لما يبعث على الشك ان يهرب افراد جيش لبنان الجنوبي بعد تمثيل عملية الأسر بينما كان من مصلحتهم الانضمام الى صفوف امل بأسلحتهم.

وكان اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي قد صرح.. مشاركا جيش لبنان الجنوبي الرأي.. بأن القوة الفنلندية تعد مسؤولة بشكل مباشر عن هذه العملية بل اتهمها بالقيام بها (طواعية).

الجميل: الحكومة اللبنانية تسعى لانهاء ازمة الرهائن

بيروت – ق. ن. ا. اعلن الرئيس امين الجميل ان الحكومة اللبنانية تبذل مساعيها من اجل انهاء ازمة اختطاف الطائرة الامريكية سلميا.

ونقل راديو بيروت الرسمي عن الرئيس الجميل قوله اثناء لقائه الاسبوعي مع عدد من النواب. ان الجهود تتركز الان على دعوة كافة الشخصيات السياسية والدينية اللبنانية الى مائدة الحوار والمفاوضات.

ومن جهة اخرى ندد الدكتور سليم الحص وزير التربية والعمل اللبناني بالتهديدات الامريكية بفرض حصار تمويني على لبنان وباقفال مطار بيروت واتهم واشنطن بالتنصل من مسؤولياتها تجاه قضية المعتقلين اللبنانيين في سجن عتليت الاسرائيلي.

وقال الدكتور الحص في تصريح اذاعه راديو بيروت ان قيام الولايات المتحدة بفرض حصار على لبنان وعلى المطار يعتبر قمة الارهاب لان الابرياء هم الذين سيدفعون ثمن هذا الحصار.

المستوطنون يعتزمون التحرك لترحيل الفدائيين المفرج عنهم بتبادل الاسرى

القدس المحتلة – ا. ف. ب. وجه ممثل للمستوطنين الاسرائيليين نداء الى السكان اليهود في الضفة الغربية المحتلة يدعوهم الى التحرك من اجل العمل على ان يرحل من هذه المنطقة نحو ٦٠٠ فلسطيني افرجت عنهم اسرائيل مؤخرا في اطار عملية لتبادل سجناء مع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة.

وقد نشرت مجلة نيكودا الناطقة باسم المستوطنين الاسرائيليين مقالا يوم الاربعاء بقلم نوعام ليفنات عضو لجنة العمل في مستوطنات منطقة نابلس وهي لجنة شكلت بهدف العمل على رحيل هؤلاء السجناء السابقين ودعا كاتب المقال المستوطنين الى تولي زمام الامور ومضايقة الفدائيين الفلسطينيين الى ان يرحلوا طواعية.

وقال ليفنان في مقال بعنوان الطريق المعتدل ان اعمالا اكثر عنفا قد تتخذ وستكون اكثر فاعلية وطلب كاتب المقال من القراء التزام الشرعية وقال ان الموقف اصبح لايحتمل في الاراضي المحتلة.

واشارت الصحف الاسرائيلية امس الى ان اسرائيل تشهد حاليا انحراف المستوطنين الى اليمين المتطرف حيث تنضم اعداد متزايدة من اليمين التقليدي ليكود الى صفوف حركة كاخ التي يتزعمها الحاخام الارهابي مائير كاهانا وتدعو هذه الحركة صراحة الى طرد جميع العرب من فلسطين.

... تجربة طوارئ ... شمال فلسطين

عمان – بترا – تجري السلطات في الكيان الاسرائيلي تجربة طوارىء في منطقة الخالصة التي اقيمت عليها مستعمرة كريات شمونه اليهودية بشمال فلسطين المحتلة.

وافادت الانباء ان قطاعات كبيرة من الجيش والشرطة ووحدات الاطفاء واجهزة الطوارىء شاركت في التجربة.

ومما يذكر ان المنطقة المذكورة تعتبر هدفا للقصف المستمر من رجال المقاومة الفلسطينية وان عملية غزو لبنان التي قامت بها قوات الكيان الاسرائيلي في صيف عام ١٩٨٢ كانت بدعوى تأمين الحماية لمستعمرات الشمال اليهودية ... الا ان المسؤولين العسكريين في الكيان الاسرائيلي اعترفوا بفشل تحقيقهم للاهداف المعلنة وغير المعلنة من وراء عملية الغزو فيما اكدوا ان المستعمرات اليهودية بشمال فلسطين المحتلة ما زالت هدفا للقصف المستمر من رجال المقاومة.

قوات الاحتلال وجيش لحد يواصلان التنكيل

قصف عدة قرى في الجنوب واعتقال العشرات

صور/جنوب لبنان – ا. ف. ب. – علم من مصادر متطابقة ان القوات الاسرائيلية وجيش جنوب لبنان (وهو ميليشيا مساعدة لها) واصلا امس عمليات التنكيل في شريط الحدود والقرى اللبنانية المتاخمة (المنطقة الأمن) بينما استمرت الهجمات ضد الاسرائيليين.

فقد قصف جيش جنوب لبنان امس قريتي ياتر وكفره جنوب شرق صور وذلك لليوم الثاني على التوالي وافاد المصدر نفسه ان خمسة اشخاص كانوا في سيارة اصيبت بقذيفة نقلوا الى المستشفى في تبنين.

وذكر تيمور جوكسيل وهو متحدث باسم قوة الطوارىء الدولية في لبنان ان ثلاث مدرعات تابعة لجيش جنوب لبنان قصفوا بعد ظهر الاربعاء طريق ترديف قرب ياتر ودمرت اربع منازل تدميرا شبه تام بسبب سقوط اكثر من عشرين قذيفة واصابت دفعات من طلقات الرصاص اطلقها جيش جنوب لبنان مركز وحدة نيبالية.

واضاف ان الجنود النيباليين اطلقوا طلقات انذارية بالاسلحة الاتوماتيكية ولكن قصف جيش جنوب لبنان استمر.

واعتقلت قوة اسرائيلية وقوة من جيش لبنان صباح يوم الاربعاء اثنين من سكان قرية صفد البطيخ في القطاع الاوسط من شريط الحدود وعصبت عيونهما وقيدت ايديهما ووضعا في صندوق عربة خاصة يقودها اسرائيليون. علم ذلك من مصادر بوليسية.

وذكر بعض سكان المنطقة ان الجنود الايرلنديين في احدى نقاط التفتيش الخاصة بقوة الطوارىء الدولية قد عثروا على الاشخاص المختطفين في صفاد البطيخ وان ثمة نقاش دار بينهم وبين الجنود الاسرائيليين في هذا الصدد.

غير ان الجنود الاسرائيليين بتوا في المسالة بان اكدوا ان هذين الشخصين كانا قد اعتقلا لاسباب تتعلق بالامن.

البقية ص ١٣

الاحتلال يقتلع اشجارا في عزبة الاشقر

عمان – بترا – اقدمت مجموعة تخريبية من سكان المستعمرات اليهودية بالضفة الغربية المحتلة على اقتلاع مائة وخمسين شجرة مثمرة في عزبة الاشقر الى الجنوب من مدينة قلقيليه في الضفة الغربية المحتلة.

ومما يذكر ان هذه المرة الخامسة التي يقوم بها المخربون اليهود باقتلاع الاشجار المثمرة التي تعود للمواطنين العرب في المنطقة.

بلاغ كاذب أخر اقلاع طائرة اسرائيلية

كوبنهاجن – وكالات – تأخر في مطار كوبنهاجن الدولي امس موعد اقلاع طائرة ركاب تابعة لشركة الطيران الاسرائيلي العال من كوبنهاجن الى تل ابيب وذلك لمدة ٩٠ دقيقة بسبب ورود تحذير من مجهول بوجود قنبلة داخل الطائرة.

وقد تم اجلاء الركاب من الطائرة لاجراء التفتيش الا انه لم يعثر بالطائرة على اي شيء يثير الشبهات.

اجتماع للهيئة العامة لنادي خريجي الاردنية

عمان – الشعب – تعقد الهيئة العامة لنادي خريجي الجامعة الاردنية اجتماعا استثنائيا اليوم في مقر النادي بعمان تنتخب خلاله هيئة ادارية جديدة للنادي.

مات سركيس بصمت خارج وطنه

كان الرئيس الوحيد خارج نادي الزعامات التقليدية

بيروت – رويتر – قوبل نبأ وفاة الرئيس اللبناني السابق الياس سركيس في العاصمة الفرنسية باريس امس بمشاعر اسى وتعاطف وتفهم للرئيس الراحل في اوساط قسم كبير من اللبنانيين لم يحصل عليه السيد سركيس بقدر كاف خلال حياته ومدة تسلمه رئاسة لبنان.

وقد تبلغ الرئيس اللبناني امين الجميل من سفير لبنان في باريس امس نبأ وفاة السيد سركيس بعد مرض عضال عانى منه منذ مدة طويلة.

وكان السيد سركيس قد تسلم الرئاسة سنة ١٩٧٦ ابان الحرب الأهلية اللبنانية التي نشبت في نيسان ابريل/١٩٧٥ خلفا للرئيس السابق سليمان فرنجية الذي بدأت الحرب في عهده.

وكان السيد سركيس قد وصف بالرئيس (الضعيف) اذ انه تسلم منصب الرئاسة دون ان تكون له قوة من ميليشيات مسلحة تدعمه او حزب سياسي يشد ازره.

وغالى قسم كبير من اللبنانيين العاديين ومن السياسيين والصحافيين ايضا في تحميل (ضعف) السيد سركيس سياسيا مسؤولية عدم القدرة على وضع حد للحرب الأهلية ومضاعفاتها خلال السنوات الست من رئاسته.

ومع ان الرئيس السابق فرنجية كان يعتبر في طليعة الزعماء (الأقوياء) في لبنان، فانه لم يستطع الحيلولة دون اندلاع الحرب المستمرة منذ سنة ١٩٧٥.

ولم يكتشف هؤلاء اللبنانيون مدى اغراق هذا النوع من التفكير في تبسيط المشكلات المعقدة واعتبارها قضية محلية تمكن للزعماء الأقوياء حلها الا بعد انتهاء مدة السيد سركيس وتولى رئيسين (قويين) المنصب من بعده.

وقد عمل الرئيس سركيس على ان يتولى الرئاسة من بعده السيد بشير الجميل قائد ميليشيات (القوات اللبنانية) المسيحية ونجل السيد بيير الجميل رئيس حزب الكتائب اللبنانية الراحل.

وانتخب السيد الجميل وهو في ذلك الوقت من (اقوى) الزعماء اللبنانيين رئيسا للبنان في آب/١٩٨٢. الا ان الرئيس المنتخب اغتيل في انفجار ضخم في ايلول من السنة نفسها قبل ان يتولى منصبه رسميا.

وانتخب الرئيس امين الجميل خلفا لشقيقه الرئيس المنتخب متمتعا بقدر كبير من القوة. العسكرية والسياسية والتأييد الشعبي الذي كاد يصل الى حد الاجماع.

الا ان الأزمة اللبنانية لم تلبث ان اطلت برأسها من جديد في الاحتلال الاسرائيلي للبنان في حزيران/١٩٨٢ اي قبل مدة قليلة من انتهاء مدة السيد سركيس في الرئاسة.

وادى الصراع في لبنان مع ما انعكس عليه من الصراع الدولي والاقليمي في المنطقة الى (حروب) طاحنة في عدد من المناطق اللبنانية والى انحسار سلطة القوات الشرعية عن هذه المناطق وعن العاصمة بيروت ايضا.

وبدت معظم المناطق اللبنانية اشبه بدويلات متنازعة لا تجمع بينها سلطة مركزية بشكل حقيقي فاعل. وادرك كثير من اللبنانيين اليوم ان ما اخذوه على الرئيس الراحل من عدم الفعالية والضعف كان يحمل كثيرا من عدم الدقة في فهم الأمور، وقدرا من التجني الذي ربما كان غير مقصود وخلال فترة مرضه الطويلة بدا كثير منهم يفهم بصورة مختلفة معنى ما وصف به السيد سركيس خلال رئاسته من انه (يدير الأزمة ولا يستطيع حلها).

ولعل العوامل العديدة التي تدخل في تكوين الأزمة اللبنانية ومنها

البقية ص ١٣

حالة تأهب بالقوات السودانية لصد هجوم للمتمردين في الجنوب

الخرطوم – رويتر – وضعت قوات الحكومة السودانية في المنطقة الاستوائية العسكرية بجنوب السودان في حالة تاهب قصوى بعد ان اعلن المتمردون في الجنوب شن هجوم على مدينة بور.

ونسبت وكالة الانباء السودانية الى وزير الدفاع عثمان عبدالله محمد قوله ان القوات الجنوبية التي يقودها العقيد جون جارانج تستعد لشن هجوم على حامية بور على بعد ١٠٠٠ كيلومتر جنوبي الخرطوم وان قوات الحكومة وضعت في حالة التاهب القصوى.

الا ان راديو جيش تحرير الشعب السوداني الذي التقطت في الخرطوم قال ان هجوما قد بدا على بور قبل بضعة ايام وان المدينة على وشك السقوط.

وقالت مصادر في جنوب السودان ان المتمردين يسيطرون الان على معظم الجنوب فيما عدا المدن الرئيسية والطرف الجنوبي الغربي الاقصى.

وقد دعا الفريق اول عبدالرحمن سوار الذهب الحاكم العسكري للسودان الذي اطاح بالرئيس جعفر نميري في انقلاب في نيسان الماضي الى اجراء محادثات مع العقيد جارنج زعيم جيش تحرير الشعب السوداني ولكن العقيد رفض العرض وادعى الراديو امس الاول ان حكومة الخرطوم ليست جادة في اقرار السلام.

اجتماع للجنة القانونية بمجلس النواب الاحد

عمان – بترا – تعقد اللجنة القانونية في مجلس النواب اجتماعا في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاحد القادم لدراسة القوانين المحالة اليها من المجلس وهي:

مشروع قانون معدل لقانون رسوم تسجيل الأراضي لسنة ١٩٨٤م، وقانون الطيران المدني رقم ٥ لسنة ١٩٨٠م وقانون الوكلاء والوسطاء التجاريين رقم ٢٠ لسنة ١٩٨٤م، وقانون معدل لقانون الوكلاء والوسطاء التجاريين رقم ٢٣ لسنة ١٩٧٩.

بريطانيا تمهل سوريا اسبوعين لسحب احد دبلوماسييها من لندن

لندن – ا. ف. ب. – اعلنت وزارة الخارجية البريطانية امس الخميس ان بريطانيا امهلت سوريا اسبوعين لتستدعي دبلوماسيا سوريا استولى بصورة مخالفة للقانون على شقة سكنية في لندن.

فقد ابلغ ريتشادر لوس مساعد وزير الخارجية البريطاني لطف الله حيدر سفير سوريا في لندن بان احمد وليد رجب المستشار السياسي بالسفارة السورية عليه ان يغادر البلاد خلال اسبوعين من الان.

وذكرت وزارة الخارجية البريطانية ان استدعاء رجب يعزى الى انه لم يحترم حكم المحكمة. واضاف المتحدث ان هذا الاجراء لا يتعلق بخلاف بين الحكومتين وان سوريا لا سبب لديها لتتخذ اجراءات ثأرية.

وكان رجب قد استولى بصورة غير قانونية على شقة في وسط لندن الى ان انذرته الحكومة البريطانية في منتصف حزيران الحالي بمغادرتها ولانه لم يسدد الايجار منذ تشرين ثاني الماضي فقد احتمى في وضعه الدبلوماسي ليتجنب عواقب ذلك. وقد اكد مالك الشقة انه انفق ثلاثين الف جنيه استرليني ٣٩ الف دولار تقريبا تكاليف الدعوى التي رفعها

والجدير بالذكر ان ١٩ دبلوماسيا بريطانيا يعملون في دمشق ويعمل في لندن ٢٤ دبلوماسيا سوريا.

صوت الشعب
الجمعة ١٩٨٥/٦/٢٨م
العدد «٨٥٧»
طبع من هذا العدد «٤٦٫٣٠٨» نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار ABC

الشعب
تصدر عن شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع (شركة مساهمة عامة)
رئيس مجلس الادارة: نصوح المجالي
المدير العام: فاروق الزعبي
المحرر المسؤول: يوسف ابوليل